

اسعار الموزعين

Algeria	\$1.	Lebanon	LL 1000.
Austria	AS 26.	Libya	L.Din. 0.75
Bahrain	Fils 250.	Monaco	D6.6
Belgium	BF 50.	Oman	Rials 300.
Cyprus	CE 1.	Palestine	\$1.
Egypt	EG 1.	Qatar	Rials 3.
France	FF 1.	Saudi Arabia	R. 3.
Germany	DM 2.5	Spain	Ps 225.
Greece	DR 400.	Switzerland	Sfr 3.
Iraq	\$1.	Syria	L.S 15.
Ireland	JRE 1.	Tunisia	M 600.
Italy	L 3000.	U.A.E.	Dhs 3.
Jordan	Fils 200.	UK	£ 1.
Kuwait	Fils 200.	USA	\$ 2.

جريدة اقتصادية مستقلة

يصدرها من لندن - الليتانيون المتحدون للصحافة والشرء

رئيس التحرير

سليمان القرزلي

العدد السابع - المجلد الثاني - نيسان / أبريل ١٩٩٥

Issue 7.Vol. 2 April 1995.

سيناريو أميركي بعد تنفيس الإحتقان بين إيران ودولة الإمارات

حرب الخليج الثالثة بين العراق والسعودية!



صدام حسين والملك فهد
السيف المفلووم - والكيس المفلووم

فشل التوقعات التي نشأت بعد توقيع معاهدة عدم الاعتداء، بينهما قبيل الإجتياح العراقي للكويت، وهي توقعات تقوم على أساس أنه كان بالإمكان أن يقوم العراقيين والسعوديين وحدهم بحل المسألة الكويتية من غير تدخل خارجي.

وتقول هذه المصادر إن الرئيس العراقي ما دام في السلطة يستطيع أن يفعل أي شيء، إذا لم يتوكل له الأميركيون خطاً للرجعة. وفي المسألة الكويتية، كما تقول المصادر المذكورة، حدث ما حدث حتى الآن لأن الرئيس جورج بوش يرفض أن يتوكل الرئيس العراقي خطاً للرجعة ويحفظ له ماء الوجه.

وأما كانه الإستراتيجية المعقدة، سواء في الإحتواء السوفياتي أو في المواجهة المباشرة، فإن الدراسات والدورات الجارية في الموضوع في مراكز البحوث الإستراتيجية تشير إلى أن منطقة الخليج سوف تبقى إلى العام ٢٠٠٧ أو ٢٠١٠ على الأقل المنطقة الأكثر سخونة وخطورة في العالم.

كليتوت قد تضطر إلى أن تتخلى عن سياسة الإحتواء، المزدوج لإيران والعراق معاً، وهي السياسة التي وضعها ويقوم على تنفيذها مستشار الرئيس للأمن القومي الوطني لايت، بغي العودة إلى إقامة التوازن القلبي على مواجهة بين إيران والعراق للثلاثة اعتبارات: الأول أن هذا السبع أقل كلفة ويبعد احتمال التدخل الأميركي المباشر، والثاني أنه يجب المملكة السعودية التدخل في حرب لا تستطيع أن تتحملها، والثالث أن يلاقي ارتياحاً في بقية دول الخليج ومما يجعل واشنطن تشك في إمكانية نجاح سياسة الإحتواء المزدوج أن احتواء إيران لا يلقى الإجماع الذي لقيه احتواء العراق، وبالتالي فإن قيامها بهذا الإحتواء يفرها يعرض الفكرة للفشل ويظهر الولايات المتحدة بأنها الهزمت مما ينقل لها مناع كبيرة في أنحاء أخرى من العالم، وخاصة في العالم الإسلامي.

وتمتد المصادر في واشنطن أن الرئيس العراقي صدام حسين يحمل المعامل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز مسؤولية

احتلاله للكويت، لكن القوة الجوية للولايات المتحدة تستطيع أن توقف الزحف العراقي في غضون أسبوعين، بينما تحتاج إلى عشرة أيام أخرى لتدمير القوة العراقية الموزعة.

أما إذا نشبت حرب أخرى في الوقت ذاته في مكان آخر، فإن على الولايات المتحدة أن توقف القتال مؤقتاً بعد احتواء الزحف وتتعامل خطره الدائم للإنتقال إلى مواجهة الخطر الآخر. لكن المثلثين الأميركيين يستبعدون نشوء مثل هذا الإحتمال في الظروف السائدة الآن. وكان وزير الدفاع الحالي بيري قد أبلغ لجنة فرعية للإعتمادات في مجلس الشيوخ قبل سنة أنه يستبعد جداً أن تواجه الولايات المتحدة حربين في وقت واحد.

بل إن الوزير السابق نفسه أخذ يتراجع عن هذه الإستراتيجية لأن التدخل الأميركي لحفظ السلام في مناطق أخرى في العالم مثل الصومال يقتضي استخدام قوات أكبر مما تصور معظم الممثلين سابقاً.

وقال المصادر في واشنطن إن إدارة

■ نقل عن مصادر عليا في واشنطن قولها أن الدوائر الأميركية العليا تتوقع نشوب حرب خليجية ثالثة تكون هذه المرة مباشرة بين العراق والمملكة العربية السعودية. وأشارت تلك المصادر إلى أن هذه الحرب للتوقعة قد تقع في الفترة بين عام ١٩٩٧ والعام ٢٠٠٠. وأن هذه التوقعات هي وراء الإصرار الأمريكي على استمرار فرض الحظر والعصا ضد العراق للتقليل من قابليته لاستعادة قدراته القتالية في وقت قريب، وإفساح وقت كاف أمام السعودية لبناء أكبر قدر ممكن من القابلية العسكرية المتطورة. لكن تلك المصادر أشارت أيضاً إلى أن المملكة العربية السعودية على الرغم من تفوق سلاحها الجوي في الوقت الحاضر لن تستطيع بمفردها أن تعد مجزاً عربياً مباشراً يتوغل إلى الداخل السعودي.

وتبعاً لذلك، كما تقول المصادر، فإنه لا بد من تدخل عسكري أميركي مفرد، لأنه سيكون من الصعب تجميع تحالف دولي كالتحالف الذي أقامه الرئيس جورج بوش بعد الإجتياح العراقي للكويت في عام ١٩٩٠. وتأتي هذه التوقعات بعد نشوء مؤشرون القلبيين في منطقة الخليج يحذران هذا السيناريو، أولهما الإطراخ الذي تهيئه إيران تجاه دولة الإمارات العربية المتحدة وإعلان استعدادها لحل مشكلة الجزر الثلاث المحتلة سلمياً، وإمكانية تسمن العلاقات الإيرانية - الأميركية وهو أمر تشجع عليه ألمانيا وإيطاليا.

وتابعها ما نقل عن لسان الرئيس العراقي صدام حسين أمام عدد محدود من كبار ضباط الجيش في الآونة الأخيرة وفيه، كما تقول المصادر الناقلة، دعا الرئيس العراقي صدام إلى التحلي بالصبر، لأن أمامهم بعد معركة واحدة في الخليج ثم تتفرق الأمور وصير ما يشتهون.

وكانت مؤسسة «واند» قد وضعت في عام ١٩٩٢ سيناريو للحرب العراقية - السعودية لاختيار الإستراتيجية المثمرة للبحرين وتفتقر مواجهة أميركية لعربيين للتشيان في وقت واحد وتهدد المصالح الحيوية الأميركية في منطقة مختلفين في العالم، وهي إستراتيجية وضعت في أيام وزير الدفاع السابق ليس اسبين لكنه لم يستطع فرضها على المؤسسة العسكرية، فيما يتردد الوزير الحالي وليم بيري في قولها بيشك في إمكانية حدوثها، وقد أطلق عليها بالإنجليزية اسم:

(WIN - HOLD - WIN STRATEGY)

جاء في ذلك السيناريو أن العراق لكي يتوغل في السعودية جنوباً عليه أن يستخدم قوة أكبر من تلك التي استخدمها أثناء

«سوليدير» تبني خارج العصر!

على اعتبار القرن الواحد والعشرين، وقياساً على الاتجاهات العالمية، يبدو أن الإستراتيجية الإجماعية التي تنتهجها «سوليدير» لا تتوافق مع تلك الاتجاهات، وربما كان ريفيق الحريري رئيس الحكومة قد أخذ يعي ذلك بفعل الخسائر الضخمة التي منيت بها مجموعة «سويس» الفرنسية لوجود مساحات هائلة من عقارات غير الموزعة، ومنها ما لم يعد قابلاً للاستغلال بالصلة المعتمدة حتى الآن.

ومن حق اللبنانيين أن يتسألوا: لمن كل هذه الأبنية والأبراج الضخمة الشاهقة، من سيستغلها، ولماذا لا يستعاض عنها بمشاريع منتجة تدر دخلاً متواصلاً فتتحوّل وسط المدينة كله إلى «موقع للألار» أو «مقره ذي مغزى»؟

ففي العصر المقبل، لن تكون هناك حاجة إلى المكاتب الواسعة والفارهة حتى أنه لم تعد حاجة إلى زوّل قطاع كبير من الناس العاملين سابقاً في المكاتب إلى مكاتبهم بسبب تطور الاتصالات الإلكترونية السريعة التي تتيح لهؤلاء أن يعملوا من بيوتهم أو حتى من المقاهي. وقد بدأت في الوقت الحاضر العقيدة الكبرى مثل لندن فتح مياه خاصة لهذه النوع من العاملين أطلق عليها «سايفر كافيه».

وحتى في «الميزان»، وصلنا إلى هذه النتيجة بالممارسة العملية، حيث وفرنا الآن ما نسبته ٦٠ في المائة من إيجارنا السابق في «السيدي» و«وسط لندن» بالانتقال إلى مكاتب جديدة أبعد قليلاً عن الوسط التجاري، لكنها قريبة من المواصلات العامة، وهي بنصف مساحة المكاتب السابقة، ونشجع للعمل ذاته لأن عدد العاملين من صيوتهم أخذ يتزايد وبإمكانهم الاتصال فوراً إما بالفاكس أو بالتلويح على الشاشة.

وحتى لا نرسي باننا نتخذ من حالنا مقياساً، نشير على المسؤولين اللبنانيين أن يتأكدوا من أن فعلهم أيضاً شركة التلويح البريطانية (بريتش تيلوويج) وما لفظة الآن شركة «شيل» في لندن ولأعلى، وكذلك شركة الكمبيوتر والكبرى «إيريل كامبيكل» أندوسترزي.

«سوليدير» تحولت، مكاتبه القديمة في وسط المدينة ليقيم في مكاتب أقل حجماً ومساحة في ضاحية «لايفانس».

ولا تخال أن الشركات التي سوف تأتي إلى لبنان، هذا إن أتت، سوف تشغل مباني «سوليدير» في بيروت وهي تغادر مكاتبها في عواصمها.

حتى أن جريدة «فاينانشيال تايمز» تقول إن هناك مدينتي في الوسط التجاري للندن الكبرى ربما لا تجد من يشغلها أبداً، أو عليها أن تتحفظ سنوات طويلة كي تجد من يشغلها. فالمباني المخصصة للمكاتب بدأت تخضع في الدول المتقدمة لإجراءات الإلتحاف في حكمته المتطورة في اقتصاديات القطاع الصناعي منذ ولهاً يجد أن الإلتحاف في الوسط

الخليجيين الآن بعدما شحت الموارد النفطية، بل أن النظرة الجديدة إلى الأمر هي اعتباره علماً من العلوم الاقتصادية يخلق عليه «القضايا» إدارة الماني لتكتبية.

والجاري لخدمة لندن (السيفي)، حيث الماني التكتبية شاعرة بملابن الإلتحاف المزيم، يسير نحو تحويل تلك المباني إلى فنادق وشقق سكنية أو مراكز داخلية لسكن طلاب المدارس والجامعات وإيواء المشردين.

وبما كان أجدي أن يحول وسط بيروت التجاري إلى حرم لجامعة لبنانية متكاملة ومتقدمة تستقبل الطلاب من جميع أنحاء العالم كما كانت كلية الحقوق الرومانية ذات يوم.

«الميزان»

المدي القصير يلتهم المدي البعيد

أزمة غذائية في البلاد العربية عام ٢٠٠٠

■ أبلغ رئيس مجموعة «راب بنك» المصرفية مؤتمراً دولياً في مدريد أن الإستهلاك العالمي من الحبوب في العام ٢٠٠٠ سوف يرتفع بنسبة ١٥ في المائة مما سيؤدي من متطلبات الإستهلاك للبلاد العربية بسبب الإرتفاع المتواصل في عدد السكان وتدهور المحاصيل الزراعية.

وقال المصرفي المذكور: إن هذا التزايد في الطلب سوف يرفع أسعار الحبوب في المدي القصير وفي المدي المتوسط لكنه سوف يشجع على زيادة الإنتاج في أميركا اللاتينية والشمالية وأستراليا. إلا أنه حذر من أن الزيادة في الإنتاج ربما لا تستطيع سد احتياجات الإستهلاك من قبل دول أخرى بما فيها دول الشرق الأوسط.

وكان كتاب مؤلفه مايكل فيلد صدر أخيراً بعنوان «داخل العالم العربي» قد وصف المستقبل العربي بأنه «يدعو إلى اليأس». ذلك أن النظرة البعيدة الذي القائل إلى الإصلاح

وزارة المالية إرضاء لرئيس المجلس اللبناني نبيه بري الذي ما انفك يطالب بوزارة المالية «بمسبب موقعه الحساس في انتخابات الرئاسة». كما قالت المصادر المذكورة: «وتجنباً للحرير في عهد الرئيس المقبل». وقالت المصادر، إنه في حال تشكيل حكومة جديدة فإن تلك الحكومة سوف تشرف على الانتخابات الفابية في عهد الرئيس الجديد الذي سيكون طليق اليد في تشكيل الحكومة التي يراها مناسبة في عهد المجلس اللبناني المقبل.

ذكرت مصادر سياسية لبنانية أنه تجري في الكواليس دراسة إمكانية تشكيل حكومة جديدة برئاسة ريفيق الحريري أيضاً «تتميز عن الواقع السياسي الحالي مع انتهاء ولاية الرئيس إلياس الهراوي». وقد فسر ذلك بأنه يتناول وزير الخارجية فارس بوزر صهر رئيس الجمهورية في حال نشأت فكرة بديلة للتصديق الرئيس بصورة مباشرة أو بالتصديق له بصورة غير مباشرة عن طريق ترشيح صهره الوزير. والعالم الثاني المطروح بحثه في حال التغيير هو إبعاد فؤاد السنيورة عن

■ ذكرت مصادر سياسية لبنانية أنه تجري في الكواليس دراسة إمكانية تشكيل حكومة جديدة برئاسة ريفيق الحريري أيضاً «تتميز عن الواقع السياسي الحالي مع انتهاء ولاية الرئيس إلياس الهراوي». وقد فسر ذلك بأنه يتناول وزير الخارجية فارس بوزر صهر رئيس الجمهورية في حال نشأت فكرة بديلة للتصديق الرئيس بصورة مباشرة أو بالتصديق له بصورة غير مباشرة عن طريق ترشيح صهره الوزير. والعالم الثاني المطروح بحثه في حال التغيير هو إبعاد فؤاد السنيورة عن

البنوك الإسلامية في قبضة البنوك غير الإسلامية!

الصفحة : ١١

المبالغة اللبنانية في الولاء لسورية

الصفحة : ١٦

رقعة مريداً من الثفاسيص عن
سروط التي توضع لنج لبنان
وض والمساعدات او الجهات التي
مع مثل تلك الشروط
وتسمى حكومة الحزبي لإعادة
ما عهده الحرب والضعة لذلك
ة عشرية قدرت تكاليفها بنحو
١١ مليار دولار لكن تمويل هذه
طة سيكون بقروض خارجية

[illegible]

غزة - اريحا

الاتفاقات النقدية حرمت الفلسطينيين من العملة الوطنية

بيدو، وضع السياسة النقدية في غزة - اريحا خامساً وغير واضح ومستنداً إلى اتفاقات متعارضة بين الفرقاء، اتفق التنسيق بينهم حين أعدت صياغة الاتفاقات. يقول المحللون الاقتصاديون، الذين رافقوا مراحل وضع الاتفاقات إن المرحلة المقبلة للقطاع المصرفي والاقتصادي في غزة - اريحا ستكون محكومة بما انتهى إليه الأمر بين الفلسطينيين والإسرائيليين وصار يعرف بـ «اتفاق باريس الاقتصادي» وما تلاه من اتفاق نقدي بين السلطة الفلسطينية والأردن في أواخر ١٩٩٤ إضافة إلى الاتفاق الذي تمسري صياغته بشكل نهائي بين الأردن من جهة وإسرائيل، حيث يرجع أن تأتي الصراف بضمن اتفاقية الاستثمار للزمع توقيعها قبل منتصف هذا العام.

و«اتفاق باريس» هو الملوك وحده تنظم العلاقات بين إسرائيل ومناطق الحكم الذاتي للقطاع غزة، حيث يرجع أن تأتي الاتفاق سلطة النقد الفلسطينية التي تشكلت بموجب الاتفاق سلاحيات واسعة، إلا أن التعميم في كافة البنوك المتخلفة بالصراف يشير إلى صعوبة الفصل العام وبطبيعة سياسة نقدية بعيدة عن التأثير الإسرائيلي على الرغم من أن هناك درجة عالية من الاستقلالية التي سعت إسرائيل للحد منها.

وأبرز الصلاحيات التي ستستمتع بها سلطة النقد الفلسطينية وضع السياسات النقدية المتعلقة مع الحاجات التموينية حيث ستكون السلطة الفلسطينية عبارة عن مؤسسة عامة تمثل الجانب الفلسطيني في التعامل المالية كافة ذات الصلة محلياً وعالمياً. كذلك فإن السلطة ستكون المفروض الأخير في مناطق الحكم الذاتي، وستتخلف بالإنشيطات النقدية المصارف، التي ستتمتع بخاصيتها، أي فروع المصارف التي ستكون عاملة لديها. وفي هذا المجال، يقول المحللون، يظهر التداخل الأردني حيث إن البنك المركزي الأردني، بحكم قواعده يتوجب عليه الإشراف على فروع المصارف الأردنية العاملة في الخارج. ولما كان البتار عملة متداولة ويكتسفة في مناطق الحكم الذاتي فإن سياسة البنك المركزي الأردني مع فروعها في الداخل ستكون مختلفة لأن إحتراز البتار في المناطق الفلسطينية سيؤثر مباشرة على البتار داخل الأردن. ووفقاً للإتفاقات، فإن الأردن أعطى المصارف حرية تحديد أسعار الفائدة ايداعاً والقرصا وفقاً لما يجه

مخسباً، والمصارف تمارس ذلك عملياً، أما في مناطق الحكم الذاتي فإن الدوائر ذات العلاقة تحاول إيجاد صيغة توفيقية بين أسمار الفائدة التي يمكن أن تحددها السلطة الفلسطينية على العملات المختلفة وهي بشكل رئيسي، «الدينار» و«الغول»، والشيك، وبين التوازن المطلوب والحفاظ على معدلات التضخم في حدودها الدنيا مع أخذ الحاجات الاستثمارية بعين الاعتبار. من جهة ثانية أعطي «اتفاق باريس» سلطة النقد الفلسطينية حق الترخيص لفروع المصارف الخارجية العاملة في المناطق الخاضعة للسيطرة الفلسطينية وأمنت إسرائيل حق الترخيص على هذه المصارف. وفيما يتعلق بتزويج المصارف الممنوعة فإن السلطة يجب أن تعلم الجانب الإسرائيلي بنتائج ترخيص مصرف جديد، وحال حصول الموافقة من الجانب الإسرائيلي على الترخيص، التفتت من سلطة النقد الفلسطينية. فإن الجانب الفلسطيني سيؤثر بعدد عمليات الإشراف كافة المنطقة بعمل المصارف، من تحكم بنسب الإحتياطي والسيرة أو الإشراف على فروع المصارف التي يمكن أن تنشأ في الخارج، وشروط إسرائيل في هذه الحالة إبقاء العملة الإسرائيلية كعملة قانونية مععمل بها وفقاً لنصوص الاتفاقات التي حين التوصل إلى صيغة متعلقة بإصدار عملة فلسطينية.

في الجراء هو الثاني من نوعه هذا العام، قام «مصرف إسرائيل المركزي» بتخفيض سعر الفائدة بنسبة ٠,٢ في المئة فيصمت نسبة المصارف التجارية إلى ١٤,٨ في المئة. التخفيض الذي انخفض المصارف على ٢٢ شيا (فبراير) الماضي، كان متواضعا، حيث لم تتجاوز نسبه ٠,٧ بعد استقرار في أسعار الفائدة استمر عاماً ونصف. ٩٠٠ مليون شاق (١٩٠ مليون جنيه إسرائيلي) من أصل موازنة السنة المالية البالغة ١٢٧ مليار شاق. أما مقدار التخفيض في خريفة النقل فيصل إلى ١,٢ مليار شاق. ويمكن كبر مقدار من التخفيض من نصيب الصناعات الخريفة الثائرة والكيبوتزات والتساعات التي تقف على لفظا إلكسان. إبراهيم شوحات وزير المال، قال «أن الهدف الرئيسي من هذه

ولا يعتقد أن يحصل أي تعارض بين الإتفاقيات الثمرة ومشروع الاتفاق النقدي الإسرائيلي - الأردني الذي يجري الإعداد ليلووز بالصيغة النهائية. ويرى خبراء الاقتصاديين والماليين في الأردن أن إسرائيل رغبت من خلال «اتفاق باريس» في منح إستراتيجية محدودة لسلطة النقد الفلسطينية بغية تمصير وتعزير الفصل بين الاقتصاديين الأردنيين والفلسطينيين، ولتعزيز دور اليروث وزيادة درجة الإستثمارية للإقتصاد الفلسطيني. وتعميق تبعته للإقتصاد الإسرائيلي.

إن الفلسطينيين يرون أن حقوقه على الصعيد النقدي غير انجازاً في حين ترفض إسرائيل، ومنهها الرئيسي إبقاء الجصور والعلاقات متوترة على المستوى الاقتصادي.

ويبقى أن الجليليين الاقتصاديين يجمعون على أنه من الصعوبة بمكان التحكم بالسياسات النقدية من دون إصدار عملة تساعد الهيئة على التحكم بالعرض من النقد أو السياسات التي يمكن أن

وسيناقش المؤتمر خلال أيام المقبل) ست أوراق عمل من الاقتصاديين الأردنيين والفلسطينيين تتناول الإقتصاد الأردني وإفاق تطوره، والإقتصاد الفلسطيني الإستثماري في الأردن والإطار القانوني والمشاريع الإقليمية المشتركة من منظور فلسطيني. وكان مصدر في العاصمة الأردنية ذكر أن المشاركين سيناقشون هذه الأرقام، ليس من منظور أردني وإنما من منظور إسرائيلي، حيث يهدفون إلى إظهار الإقتصاد الإسرائيلي في يدهونها متاحة وحسب بل من أجل وضع الأدلة القاسية التي من شأنها وضع أسس التعاون بين القطاع الخاص في كل من البلدين وسبل مواصلة قطاع التعاون وتطوره.

وأخيراً إن لجاناً قطاعية ستشكل لإستكشاف إفاق التعاون في مجالات الصناعة والزراعة والتجارة والترانزيت والسياحة والثقافة وقطاع الإنشاءات وقطاع المال والمصارف والتأمين.

اسرائيل

تقليص في الإنفاق وتخفيض في سعر الفائدة

وأبرز الصلاحيات التي ستستمتع بها سلطة النقد الفلسطينية وضع السياسات النقدية المتعلقة مع الحاجات التموينية حيث ستكون السلطة الفلسطينية عبارة عن مؤسسة عامة تمثل الجانب الفلسطيني في التعامل المالية كافة ذات الصلة محلياً وعالمياً. كذلك فإن السلطة ستكون المفروض الأخير في مناطق الحكم الذاتي، وستتخلف بالإنشيطات النقدية المصارف، التي ستتمتع بخاصيتها، أي فروع المصارف التي ستكون عاملة لديها. وفي هذا المجال، يقول المحللون، يظهر التداخل الأردني حيث إن البنك المركزي الأردني، بحكم قواعده يتوجب عليه الإشراف على فروع المصارف الأردنية العاملة في الخارج. ولما كان البتار عملة متداولة ويكتسفة في مناطق الحكم الذاتي فإن سياسة البنك المركزي الأردني مع فروعها في الداخل ستكون مختلفة لأن إحتراز البتار في المناطق الفلسطينية سيؤثر مباشرة على البتار داخل الأردن. ووفقاً للإتفاقات، فإن الأردن أعطى المصارف حرية تحديد أسعار الفائدة ايداعاً والقرصا وفقاً لما يجه

مخسباً، والمصارف تمارس ذلك عملياً، أما في مناطق الحكم الذاتي فإن الدوائر ذات العلاقة تحاول إيجاد صيغة توفيقية بين أسمار الفائدة التي يمكن أن تحددها السلطة الفلسطينية على العملات المختلفة وهي بشكل رئيسي، «الدينار» و«الغول»، والشيك، وبين التوازن المطلوب والحفاظ على معدلات التضخم في حدودها الدنيا مع أخذ الحاجات الاستثمارية بعين الاعتبار. من جهة ثانية أعطي «اتفاق باريس» سلطة النقد الفلسطينية حق الترخيص لفروع المصارف الخارجية العاملة في المناطق الخاضعة للسيطرة الفلسطينية وأمنت إسرائيل حق الترخيص على هذه المصارف. وفيما يتعلق بتزويج المصارف الممنوعة فإن السلطة يجب أن تعلم الجانب الإسرائيلي بنتائج ترخيص مصرف جديد، وحال حصول الموافقة من الجانب الإسرائيلي على الترخيص، التفتت من سلطة النقد الفلسطينية. فإن الجانب الفلسطيني سيؤثر بعدد عمليات الإشراف كافة المنطقة بعمل المصارف، من تحكم بنسب الإحتياطي والسيرة أو الإشراف على فروع المصارف التي يمكن أن تنشأ في الخارج، وشروط إسرائيل في هذه الحالة إبقاء العملة الإسرائيلية كعملة قانونية مععمل بها وفقاً لنصوص الاتفاقات التي حين التوصل إلى صيغة متعلقة بإصدار عملة فلسطينية.

في الجراء هو الثاني من نوعه هذا العام، قام «مصرف إسرائيل المركزي» بتخفيض سعر الفائدة بنسبة ٠,٢ في المئة فيصمت نسبة المصارف التجارية إلى ١٤,٨ في المئة. التخفيض الذي انخفض المصارف على ٢٢ شيا (فبراير) الماضي، كان متواضعا، حيث لم تتجاوز نسبه ٠,٧ بعد استقرار في أسعار الفائدة استمر عاماً ونصف. ٩٠٠ مليون شاق (١٩٠ مليون جنيه إسرائيلي) من أصل موازنة السنة المالية البالغة ١٢٧ مليار شاق. أما مقدار التخفيض في خريفة النقل فيصل إلى ١,٢ مليار شاق. ويمكن كبر مقدار من التخفيض من نصيب الصناعات الخريفة الثائرة والكيبوتزات والتساعات التي تقف على لفظا إلكسان. إبراهيم شوحات وزير المال، قال «أن الهدف الرئيسي من هذه

ولا يعتقد أن يحصل أي تعارض بين الإتفاقيات الثمرة ومشروع الاتفاق النقدي الإسرائيلي - الأردني الذي يجري الإعداد ليلووز بالصيغة النهائية. ويرى خبراء الاقتصاديين والماليين في الأردن أن إسرائيل رغبت من خلال «اتفاق باريس» في منح إستراتيجية محدودة لسلطة النقد الفلسطينية بغية تمصير وتعزير الفصل بين الاقتصاديين الأردنيين والفلسطينيين، ولتعزيز دور اليروث وزيادة درجة الإستثمارية للإقتصاد الفلسطيني. وتعميق تبعته للإقتصاد الإسرائيلي.

إن الفلسطينيين يرون أن حقوقه على الصعيد النقدي غير انجازاً في حين ترفض إسرائيل، ومنهها الرئيسي إبقاء الجصور والعلاقات متوترة على المستوى الاقتصادي.

ويبقى أن الجليليين الاقتصاديين يجمعون على أنه من الصعوبة بمكان التحكم بالسياسات النقدية من دون إصدار عملة تساعد الهيئة على التحكم بالعرض من النقد أو السياسات التي يمكن أن

إذا أراد أن يخفف معدلات التضخم أولاً فبعضها مشقة، ويتم على فوركس الآن أن يبقى الكتلة النقدية تحت السيطرة.

واستجابات الأسواق بعماسة وعلى نحو إيجابي للقرارات المالية والصرفية التي كان الهدف منها استعادة ثقة المستثمرين المحليين والأجانب بالإدارة الاقتصادية الحكومية. حكومة إسحق رابين من جهتها أعلنت أنها تسعى لتحقيق نمو في الناتج المحلي الإجمالي بنسبة خمسة في المئة السنة العارفة بعدما نما في المئة العام الماضي.

وفي مقابلة أجرتها معه جريدة «فايننشال تايمز» للتدبير قال فوركس، أنه يعتبر هذه القرارات أمراً إيجابياً، سياسة المصرف المركزي الإسرائيلي المالية، وأضاف، إن القرارات شكلت نقطة تحول مهمة في الإستراتيجية الاقتصادية الإسرائيلية. وأصبح الجميع يتوقعون أن الأحداث والتطورات أثبتت صحة السياسة المالية المتشددة.

ونكر حاكم المصرف المركزي أن مؤشري أسعار المواد الإستهلاكية لشهري كانون الثاني/يناير وشباط/فبراير الماضيين التكن ارتفع كل منهما بنسبة ٠,٢ في المئة إشاراً إلى أن إسرائيل تسيطر على الطريق الصحيح الذي يسير على وفقه تكون فيه معدلات التضخم هذه السنة بن ١,٨ في المئة في حين وصلت إلى ١٤,٥ في المئة عام ١٩٩٤. وعلى الرغم من أن إقراره بكون مؤشري الشهريين اللذين عكسا عددا كبيرا من العوامل الموسمية، قال فوركس إن إسرائيل قصفت ظهر التضخم. وخلس القول، أن أهمية القرارات المصرفية تكمن في أنها ستعيد إسرائيل إلى الإتحاد المبرو في الذي يتناول خفض التضخم والعب المصرفي وخفض ما تنص الحكومة بدعا على من اللوارد المالية. وأما أعفورها أمراً تاليم القطاع الخاص وتساهم في إبقاء النمو الإقتصادي في تضمن

الأردن

الكساد الاقتصادي لم يجد علاجاً في السلام مع إسرائيل

على الرغم من الإحصاءات الرسمية التي تشير إلى تحسن مستمر في أداء الإقتصاد، فإن بعض رجال الأعمال الأردنيين، مستمتر في تشاؤمه وفي الحديث عن استمرار الكساد في غير قطاع اقتصادي، ويستندون إلى الأرقام لدعم قولهم هذا، وإلى الشعور بانعدام الثقة الذي يستحوذ على المستثمرين.

إلا أن المسؤولين يشيرون إلى أرقام إيجابية، منها تقلص الفجوة الزمنية في البتار التجاري في عام ١٩٩٤ كنتيجة للإتفاقات والصادرات وانخفاض الواردات، وكذلك موط معدل التضخم إلى ٠,٥ ٪، وتوقع زيادة كبيرة هذا العام في إجمالي الناتج المحلي، كما تمت إعادة جدولة ديون إيجابية مقدارها ٧ مليارات دولار بشرط ميسرة. وأصبح بحكم المؤكد أن تلقي الولايات المتحدة ما تبقى لها من ديون على الأردن ومقدارها ٥٠٠ مليون دولار وتضبط على دول أخرى أن تخو حزمها. وفي الشهر الماضي حاد أداء الأردن الإقتصادي الذي أملا صندوق النقد الدولي ورضاء دول أعضاء «نادي باريس» للحد من الدائنة، وقد أشرت مسؤولاً حكومياً على رغبة في المسوري، الإقتصاد التي تخضع بعض الشيء، واعتبر أن هذه الشكاوى لا معنى لها، فلقد أقام الأردن في نظر المسؤولين اقتصاداً سليماً، ولكن هناك بين رجال الأعمال من لا يرون ذلك، ومن الصعب إقناعهم.

لكن لماذا تستمر الشكوى؟ يقول مصرفي ويتشكك في إرقام «البنك المركزي الأردني» أنه اكتشف تناقض في الإحصائيات، وأوضح أنه «قام بتطبيق معايير مصرفية على الأداء الإقتصادي فوجد أن البلاد تعاني من الكساد» وأضاف إن

متنازلون بالنسبة إلى المستقبل ولكننا نعيش كساداً يسير إلى الأسوأ، واعتقد أن ١٩٩٥ سيكون عاماً صعباً. وتوجد مؤشرات تشير إلى حدوث تناقض اقتصادي، منها تراجع مطرد في سوق الأوراق المالية إلى مستويات لم تشهد منذ عامين. كما يقول مصرفيون إن حركة البناء، وإنخفضت، على الرغم من ارتفاع عدد مشاريع البناء، ويذكر أنه على الرغم من سعي الحكومة الحثيث للسيطرة على العجز وتضييق عجز البتار التجاري فإن الأردن ما زال يشجى موارده الضخمة ويعتمد على المعونات الأجنبية. ويرجع جزء من المشكلة إلى عوامل نفسانية. فبعد ارتفاع معدل نمو إجمالي الناتج المحلي بنسبة عالية قدرها ١١,٢ ٪ في عام ١٩٩٢ فإن العودة إلى معدلات نمو طبيعية تعطي طعناً في الإلتفاف. ومن جهة ثانية فإن التنازل المفرط بناف معاهدة السلام مع إسرائيل الموقعة في تشرين الأول/أكتوبر الماضي، التي لم تترجم إلا في زيادة عدد السياح الإسرائيليين، أصاب الأردن بالإحباط. فتردأت الحكومة هذه الحالة بالقول أن فواتر معاهدة السلام تستغرق بعض الوقت، ومشروعات البنية الأساسية التي تحتاج إلى تمويل إجنبي، لما ترق إلى مراحل التخطيط الأولية.

كما أن السلم الشامل في الشرق الأوسط، الذي كان الأردن يأمل في تحقيقه بعد توقيع المعاهدة مع إسرائيل، لم يتحقق. وما زالت محادثات إسرائيل مع كل من سوريا والأردن تواجه طريقاً معسوداً، على الرغم من تلاقز الأميركيين قرب حدوث إعتراق في المصارين اللبناني والصوري.

وبما، يقول المحللون الاقتصاديين، إن الموضوع

الأكثر خطورة بالنسبة إلى الأردن هو غرض مستتبع الخطة الغربية التي تخططها إسرائيل مما يصفق توقعات بمعدون ازدياد تجاري واستثماري.

وعلى حدود الشرق الأوسط قضت عقوبات فرضتها الأمم المتحدة على العراق بسبب دخوله العسكري إلى الكويت، على أكبر سوق للأردن، وتتل الحكومة، وهي تروم ما يقوله رجال أعمال من التجارة مع إسرائيل أن تحقق أملاً باستئناف التجارة مع العراق.

وقال دبلوماسي غربي «يجب أن لا ينظم الأردن إلى إجتراح مع إسرائيل، فالعراق أكثر أهمية بكثير».

تعدليل قانون أعمال التأمين لتأسيس شركات جديدة بعد مناقشة مطولة في مجلس النواب والأعيان صدر قانون أعمال التأمين بتعديلات أبرزها مراقبة أعمال التأمين وسماحه بتأسيس شركات تأمين جديدة وفروع لشركات تأمين إقليمية والزام شركات التأمين القائمة بتقديم خدمات التأمين كافة في أو استجاب من تقديم التأمين كافة لفرع المؤمن.

واشترط القانون الجديد، الذي حل محل القانون القديم الذي كان صدر في عام ١٩٨٤، ويرد ذلك لتأسيس شركات تأمين جديدة أو فروع لشركات تأمين إقليمية موافقة مجلس الوزراء الأردني على ذلك، ويرد ذلك بصعوبة تأمين بمقتضى كودية التأمين قيام الشركة بالوداء، وإلزاميتها التقيينية، وترد ذلك بصعوبة تأمين الإقليم الذي يملكه بخصف التأمين، لكنه نص على أن تكون قيمة البوذية التي تدفعها الشركة الإيجابية ضعف قيمة البوذية التي تدفعها الشركة الإيجابية. كما ترق للنظام الصادر بمقتضى القانون رقم ١٩٩٤ الذي أقره مجلس النواب، والذي نص على عدم فصل رأس المال الإقليمي عن رأس مال الشركة الأردنية، وحل محل الخار في حالة أنها، عمل الفرع أو فوركس المعتمد.

وكان لتأمين التأمين القديم المشار إليه مع تأسيس شركات تأمين جديدة، وذلك بعد تقليص عدد شركات التأمين العاملة في الأردن من ٣٣ إلى ١٧ شركة بسبب ازدياد السوق الأردنية بما يقف حاجتها من شركات التأمين. وقد لقي القانون الجديد إقبالاً واسعاً ومشروع في العام الماضي معارضة قوية من جانب شركات التأمين القائمة حالياً ومن جانب الإتحاد الأردني لشركات التأمين لأن السوق الأردنية تعيق بما فيها من شركات تأمين لا تتحمل مبرداً من الشركات. وذكر أن شركات وزارة الصناعة والتجارة الأردنية الذي عقدته عام ١٩٩٤، وقصصت فيه عدد شركات التأمين من ٣٣ إلى ١٧ شركة. ومن التعديلات الأخرى المهمة في القانون الجديد عمال معام لشركات التأمين بوقوف تقديم خدمة التأمين الإلزامي على السيارات والإستثمار في تقديم الخدمات الأخرى.

تعدليل قانون أعمال التأمين لتأسيس شركات جديدة بعد مناقشة مطولة في مجلس النواب والأعيان صدر قانون أعمال التأمين بتعديلات أبرزها مراقبة أعمال التأمين وسماحه بتأسيس شركات تأمين جديدة وفروع لشركات تأمين إقليمية والزام شركات التأمين القائمة بتقديم خدمات التأمين كافة في أو استجاب من تقديم التأمين كافة لفرع المؤمن.

واشترط القانون الجديد، الذي حل محل القانون القديم الذي كان صدر في عام ١٩٨٤، ويرد ذلك لتأسيس شركات تأمين جديدة أو فروع لشركات تأمين إقليمية موافقة مجلس الوزراء الأردني على ذلك، ويرد ذلك بصعوبة تأمين بمقتضى كودية التأمين قيام الشركة بالوداء، وإلزاميتها التقيينية، وترد ذلك بصعوبة تأمين الإقليم الذي يملكه بخصف التأمين، لكنه نص على أن تكون قيمة البوذية التي تدفعها الشركة الإيجابية ضعف قيمة البوذية التي تدفعها الشركة الإيجابية. كما ترق للنظام الصادر بمقتضى القانون رقم ١٩٩٤ الذي أقره مجلس النواب، والذي نص على عدم فصل رأس المال الإقليمي عن رأس مال الشركة الأردنية، وحل محل الخار في حالة أنها، عمل الفرع أو فوركس المعتمد.

وكان لتأمين التأمين القديم المشار إليه مع تأسيس شركات تأمين جديدة، وذلك بعد تقليص عدد شركات التأمين العاملة في الأردن من ٣٣ إلى ١٧ شركة بسبب ازدياد السوق الأردنية بما يقف حاجتها من شركات التأمين. وقد لقي القانون الجديد إقبالاً واسعاً ومشروع في العام الماضي معارضة قوية من جانب شركات التأمين القائمة حالياً ومن جانب الإتحاد الأردني لشركات التأمين لأن السوق الأردنية تعيق بما فيها من شركات تأمين لا تتحمل مبرداً من الشركات. وذكر أن شركات وزارة الصناعة والتجارة الأردنية الذي عقدته عام ١٩٩٤، وقصصت فيه عدد شركات التأمين من ٣٣ إلى ١٧ شركة. ومن التعديلات الأخرى المهمة في القانون الجديد عمال معام لشركات التأمين بوقوف تقديم خدمة التأمين الإلزامي على السيارات والإستثمار في تقديم الخدمات الأخرى.

في تقرير لـ «هيئة تخطيط الدولة»

ارتفاع في الناتج القومي والقطاع الخاص يدخل اللعبة الإقتصادية

إلى الفترة ذاتها من عام ١٩٩٣،
وارتفعت توظيفات المصرف إلى ٢٦٦
ملياراً من ٩٧ ملياراً في الفترة ذاتها من
عام ١٩٩٣.

حسب ارقام «المصرف التجاري السوري» ارتفعاً ملحوظاً من ٨٨ مليار ليرة سورية الى ١٨٦ مليار في الأشهر الخمسة الأولى من عام ١٩٩٤ قياساً

القمح كعمولة ومقايضة مع الصودان
وذكرت أنها استوردت ٢٤٧ ألف طن
من الطحين لحاجة المقابر
أما المواد التجارية فقد سجلت

ميفالوما عبر توسيع محطة «تشيرين»
تبلغ طاقتها الكهربائية 300
ميغاواط والغاية 266 ميغاواط لكل
سهمها، إضافة إلى تركيب
جندر، بطاقة انتاجية قوامها 178
ميغاواط وتركيب المجموعة الثانية
الكهربائية في محطة «تشيرين» بطاقة
200 ميغاواط وولتات الكويت
السمندرية معظم هذه المشاريع
سامعنا بآثار من 40 مليون دولار
موزكي للتخفيف من المعجز في
الكهروضاء البالغ 300 مليون كيلواط
وخصصت المصارف ان الإنتاج أرفع
في 18 مليون وبلغت 120 مليون
ميغاواط وأنت تمت انتاج 267 قرية

وتقررت «هيئة تخطيط الدولة» في يربوفا أن المشاريع الخططة لها عام ١٩٩٠ قاراضمت ان الحكومة السورية «استكمال قدر العازن من العقول» من جهة توليد الطاقة في «السورية» شرق البلاد) واستكمال المرحلة الأولى «مشروع عازن الطاقة السورية» في «قبرق الأقران» وال«صياغة» وال«جول» «صنيع العازن» وتخطيطه «نقله بخط ٢٤ كيلومتر» ٢٠ كيلومتر.

في حين أن وزارة النفط تخطط «توسيع سعمل غاز الحبيسة» ورفع «اقتنه من ١,٧ مليون متر إلى ٢,٩ متر كعب في اليوم» ورفع «طاقة العازن» من «١,٥ مليون متر إلى ٢,٥ مليون

■ هيئة تخطيط الدولة أصدرت تقريراً هاماً، شاملاً، عن ارتفاع مساهمة القطاع الخاص في الاقتصاد الاسرائيلي لعام ١٩٩٤ بنسبة ٣٦,٤ في المائة عما كانت عليه في عام ١٩٨٣، وذلك من أصل إجمالي التكتويين الاسرائيلي البالغ ١٣٠ مليار ليرة سورية والذاتي الذي تمسك به ٢٥ في المائة عما كان عليه عام ١٩٨٣. وبلغ الإنتاج السوري من النفط الاسرائيلي ١٩٩٤ اكثر من ٣٢,٧ مليون متر مكعب، بينما ٣٨,٨ مليون من النفط الخام الثقيل الذي تجاوز الإنتاج السوري من الغاز من العراق والرافق ١,٢٥ مليار متر مكعب عام ١٩٩٤.

«مؤسسة الإسكان العسكري» تدخل مجال الصناعة والزراعة

واسهبت المؤسسة في بناء عدد من صوامع
الخبوب التي اصبحت حاجة ملحة بعد الزلزال
الكبير في جميع الصناعات الخبوية .
ونظرا الى التوسع الكبير في النشاطات التي
تقوم بها والاملا في توسيعها على تقديم
الاضاف وتطوير انتاجاتها الذاتية قررت في اواخر
العام ١٩٩٤ استحداث مكتب للبحوث العلمي
والنظوي فعمل المكتب على البحث عن بدائل
مستطورة لمرامد المستوردة بالتعاون مع الفروع
المختلفة ولواء الإمدادات العربية في مجال المواد
والبدائل والآلات والتجهيزات وتقييم الإقراضات
والتي مستوى الإلتزام وتطورها من حيث الجودة
والشوية وصولا الى المواصفات العالمية .
وفي إطار توسيعها للنمطية في وجهت
الدعوة الى المختصين عن خارج المؤسسة لتسليم
الخبراتهم في المؤسسة بهدف الاستفادة منها .
وتتمتع الإقراضات التي عهدها المؤسسة
تسليم الة لإدارة المعادن وآلة نقر كرات حديد
الاسمنت ، وروال حديدية مستعدة ، وآلة لقط
وحشري كرات ألواح الأسفلت ، وعلم سرعة عالية
وبورية وكهناة ألطف بالمرول (ساند بلاستينغ)
تقليص طين من الحديد ، ومضخات للقط
وأجهزة اختبار جبر صلب ، الصفا ، وتوليرات
للطاقة المركزية ، مكيفات صناعيا للهواء ، والعديد
من الإختراعات الأخرى .

عام ١٩٧٥ أنشئت «مؤسسة الإسكان العسكري» بهدف إنشاء الوحدات السكنية وإيماناً من السكّن العرب والمغتربين العاملين في الجيش بولت مشاركتها وأصبحت تُنفذ المشاريع المتعددة لصالح القطاع التعاوني السكني والوزارات المختلفة، من تعددت نشاطاتها لتشمل تنفيذ المشاريع الصناعية والزراعية.

وقد بلغ حجم أعمال المؤسسة خلال عام ١٩٩٤ ما يزيد على ١٢ مليار ليرة سورية (حوالي ٢٨٥ مليون دولار) وأنشأت قصصت أثناء تشغيله واستلزامت العديد من المصاحم المتخصصة والصغيرة التي بلغ عددها ١٢٠ مصنع تنتج المواد الكيميائية والمنسجوبة والمعدنية والإسمنتية والبستريكية والخرقيد ومواد البناء المختلفة والصفوف السكنية والرخام والبلكو (الطوب) والبلاط وغيرها.

وقد أنشأت المؤسسة عدد أكبر مصانع الآلات (الويلدات) والمخروشات الخشبية في الشرق الأوسط بالإضافة إلى تنفيذها مشروع نقل الغاز من قطر إلى الخليل في منطقة غرب فلسطين (محطة تشوين، الجزيرة في دمشق طول ١٢٠ كيلومتراً) واشتملت الأعمال الإنشائية التي نفذتها المؤسسة على بناء عدد من السجون الزراعية والمناخية في بناء طران دمشق الدولي، ومكتبة (أحمد حسن) في العراق.

ويوجد الفاعل أو المفعول إذا كان انشائي
 ١٩٩٤م ارتفع عن ٦,٦ مليون طن عام
 ١٩٩٥م بلغ ٦,٢ مليون طن عام
 ١٩٩٦م مقابل الأشخاص الذين المشيعين
 ١,٢ مليون طن بعدما كان أكثر من
 ١,٢ مليون طن عام ١٩٩٣، وانخفض
 ١٩٩٦م إلى ٥٢٥ ألف طن في عام
 ١٩٩٧م بلغ ٦٦٦ ألف طن في عام
 ١٩٩٨م، اللذان في التغير أو ارتفاع
 ١٩٩٩م الزيادة عن ٢٢٢ ألف طن في
 ١٩٩٧م ألف طن في ٢٢٢ ألف طن في
 ١٩٩٧م في الأرقام التي نشرت للفترة
 الأولى من المراجعة العامة للمجموع،
 بيانات عام ١٩٩٤م تصاعدت بعدما
 كانت مستوردة في الأرقام السابقة.
 وأصبحت من صادرات ١٥ ألف
 طن في العام (الزيادة ١١ ألف طن)
 ١٥ ألف طن في العام، و ١٥ ألف
 ١٥ ألف طن في العام، و ١٥ ألف
 ١٥ ألف طن في العام، و ١٥ ألف

مجلس القوميات في ١٩٦٠م. وفي ١٩٦١م. تم إنشاء
مجلس القوميات في ١٩٦١م. وفي ١٩٦١م. تم إنشاء
مجلس القوميات في ١٩٦١م. وفي ١٩٦١م. تم إنشاء

وقد جاء في التقرير أن القيمة السوقية السورية للنفط اكتشفت عام ١٩٩٤ للنفط في حقل «الخور» وفي تقريره الصادر سوريا بإضافة نفط نحو ثلاثة ملايين متر مكعب من النفط وملوحي متر من الغاز وأيضاً التقرير، أن إنتاج النفط السوري بلغ العام الماضي ٢٨,٨ مليون متر من النفط الخام الثقيل و ٨,٨ مليون من النفط والغاز والر ٦٨٩ مليون متر مكعب من النفط والغاز والر ٦٨٩ مليوناً من الغاز الرافق وبلغ إنتاج الغاز ١٨ ألف طن.

وفي التقرير أيضاً، أن مصعقات «باباس»، و«محصر» استطاعت تكرير أكثر من ١٦ مليون طن من النفط بينها ٧,٦ مليون من النفط الخام الثقيل والبقية من النفط الثقيل. وتم إنتاج ١,٣٣ مليون طن من البزوين المعادي للصحة.

العراق

اغراء الشركات الدولية للضغط على رفع حظر تصدير النفط

اكتئاب الفرنسيين من جهة أخرى، كما يوجهي التقدم الذي
أحرزته هذه اتفاقيات، أن العراق جاد في تنفيذ سياسته
القطعية الجديدة وعلى الرغم من غموض الوضع الضريبي
والنسبي على المستثمرين المتخوفين في قطاع النفط العراقي
ويجوز، كما قال أحد كبار المسؤولين الغربيين في قطاع
النفط: أن المخطط السياسي لا الاقتصادي هو الذي سيهيمن
إذا ما كان العراقيون سيذهبون نقطة ارتكاز أو موضع
اعتماد شركات النفط الدولية في الشرق الأوسط.

داير النفط
 يوليو على مدى فترة تراوح بين
 خمس وإحدى سنوالت
 ونظراً إلى أوضاع العراق
 الاقتصادية المتأزمة جداً، لا يوجد
 أمام المسوقين في بغداد أي خيار
 سوى أن يوجهوا الدعوة إلى شركات النفط الأجنبية
 ويوحي الفاعلين التي تسببت عن المفاوضات الجارية
 بين الطرفين عن حصة وبن ميثاق، وتطالبه والطلب

السلطات العراقية الماذية
حول صفقات تحصل قيمتها
الإجمالية الى خمسة
مليارات من الدولارات في
شباط عام ١٩٩٠
البريطانية والأميركية.
إلا أن المسؤولين
العراقيين اعربوا غير مرة أن
النائب لن يعلق في وجه
الشركات البريطانية
والأميركية ولن تعرض من
المشاركة في أي مشروع
عظيم، كما أن الشركات فيه



في مجال التصنيع الأمريكي
وبرنامجي الاستثمار العراقي
تصوير تفتيلاً (أ) ما
صاحبه لروادها، تكلف
العمل على وضع سياسة
التي تتيح لشركات
التي لديها الأسهم في
التي الصناعة النفطية
وكان الموقوفون
العراقيين قد حصلوا على
مستوياتهم النفطية الجديدة
التي التي جرى في
نصف الشهر الماضي في
التي وضمن مجموعة من
كبار المسؤولين في شركات
التي والتي ما شوية بعد
بعضاً جداً من الشركات
عليها، إن تمسح لهذه
الشركات بالتيار في
استقلالاً، هذا لأنه، هذا

تضمحل أربعة حقول معلاقة، في جنوب العراق قادرا بمقرها على امتداد جبال مليوية، تبتهل في اليوم إلى بقايا فخار من حوض الملكة المتحدة أن تترجم من مخدنة بحر الصالح، المليونين العراقيين أن اللغات التي جرح حتى الآن بين الجانبين العراقي وجنوب الشركات الدولية تناولت استغلال عشرة حقول.

وكان صدام، أبا جواد، وزير النفط العراقي أعلن أن العراق، الذي يملك ثاني أكبر احتياطي معروف من النفط في العالم، بعد السعودية، يحتاج إلى استغلال حقولها بأسرع ما يمكن لكي يستفيد العراقيون من إعادة الإعمار وأصناف دول من بحاجة إلى دعم شركات النفط.

وإذا تم بالفعل تطبيق السياسة العراقية الجديدة، (على الرغم من العوائق التي تضعها واشنطن ولندن)، يكون العراق أول منتج كبير للنفط في الشرق الأوسط يفتح خزائنه احتياطياته من النفط والطاقة إجمالاً أمام الشركات الأجنبية على هذا النجد الكبير.

وأي كلام ذلك مستوفاون غريبون في فقع النفط، ٣٥
مشروع استغلال الحرائق الجوفية الجديد سيكلف نحو ٣٥
مليار دولار في السنوات الثماني الأولى. في العشر الأولى بعد
الحرب القويان المفروضة على العراق سيستغلن انشاء
مصالح جديدة خمسة مصاربات نوو اضافية وسيزيد
التوسع المقترح في الإنتاج في زيادة طاقة العراق الإنتاجية
من ٦,١ مليون طن سنائة بربعل في اليوم
في السنوات الأولى في شركات النفط الغربية وحسباً
بالاعلان العراقي واغبره معظمه تم مخلص ربيع وقال
مؤيدته وإلى حاجته إلى مبالغ كبيرة من المال في بعد
الاعلان نفسه ويضع مقوضات الحرب «لا يوجد امام
الدعم» خارج ارجاء

وكان حضور شركتي «الف أكيتن» و«توتال»
الفرنسيتين بارزاً أكثر من حضور غيرها من الشركات
الغربية في الاجتماع الذي عقد أخيراً في بغداد، كما تطبق
الأمر نفسه على حضور شركة «أجيبي» الإيطالية.
حتى الآن هناك شركات أربع هي «توتال» الإيطالية،
«أجيبي» الإيطالية، «السي إس سي» الألمانية، و«الفاين» الهولندية.

Z
G
S
E
DESIGN

CORPORATE IDENTITIES

Artwork

للتصميم
والإعلان

**MASTER ART
& DESIGN LTD**

A Professional
creative service
right from
original concept
through
to final product

MASTER ART & DESIGN LTD
 23 FOUR WENTS, COBHAM,
 SURREY, KT11 2NE ENGLAND
 TEL: (0932) 868 917

عمان انخفاض في الناتج المحلي وتزايد في عدد المنشآت الصناعية

المقاييس والمؤشرات التي تحد من التطور والسياسات والأليات التي يجب اتباعها للوصول إلى أعلى المستويات الإنتاجية.

ويشارك في المؤتمر خبراء عائدون من الدول الصناعية ودول شريكة إلى جانب ممثلين عن الوزارات المعنية ومجلس الشورى وغرفة تجارة وصناعة عمان.

والخساسة والعشرين المقبلة حتى عام ٢٠٢٠. وتم اعداد مذكرة متكاملة حول الأساليب المناسبة لتقويم وتصوير شياكل ومحدد التطور للقطاعات الواعدة في الاقتصاد العماني خلال المرحلة المقبلة. وتم تشكيل فريق عمل لإعداد تقارير تفصيلية عن القطاعات الإنتاجية والخدمية والإمكانيات والقدرات

عمان التحفيز لمؤثر الرقابة المستقبلية للإقتصاد العماني الذي سيحدث في الأسابيع الأولى من حزيران/يونيو المقبل. ويهدف المؤتمر الذي أطلق عليه اسم «عمان عام ٢٠٢٠» إلى تقويم الإدارة الاقتصادية للقطاعات الإنتاجية والإتفاق على توجهات السياسة الاقتصادية للأعوام

٢٠٨ / ٢٠٨ ويعمل فيها ٤٩ / ٤٩ عمالة القطاع الصناعي وتبلغ القيمة المضافة فيها ٧٠ / ٧٠. مشتملات متوسطة ١٨ / ١٨. وفيها ٢٢ / ٢٢ من نسبة العمالة الصناعية وكانت نسبة المشتريات الصغيرة ٨٧ / ٨٧. ويعمل فيها ١٨ / ١٨ من العمالة الصناعية.

أما عوائد الاستثمار فهي حقت ٥ ملايين و ٥٠٠ ألف ريال مقابل ٧ ملايين ريال عام ١٩٩٢. ويبلغت ٢٤٧ مليوناً و ٢٠٠ ألف ريال. أما وسائل التمويل من صافي اقتراض وإصدار سندات حكومية ووسائل تمويل أخرى فقد وصلت عام ١٩٩٤ إلى ٢٠٥ ملايين و ١٠٠ ألف ريال مقارنة مع ٢٠٣ ملايين و ٢٠٠ ألف ريال عام ١٩٩٢.

من جهة أخرى أظهرت النتائج النهائية للعدد الصناعي الأول في سلطنة عمان أن إجمالي المنشآت الصناعية العاملة في السلطنة بلغ ١٥٢٠ منشأة وأن إجمالي عدد العاملين فيها ٢٥ ألفاً و ٢٧٥ عمالاً. وبلغت القيمة المضافة ٣٦٦ مليون ريال.

وتصنيف هذه المنشآت هو كالآتي: منشآت كبيرة بلغت نسبتها ٢٢ مليوناً و ٩٠ ألف ريال عام ١٩٩٢.

في تقريره مسبقاً أعدته أجهزة وزارة التنمية الصناعية، تبين أن القطاعات النفطية وغير النفطية في منطقة عمان حقت خلال عام ١٩٩٤ ناتجاً إجمالياً قدره ٣ مليارات و ٣٣٢ مليون ريال.

وأوضح التقرير أن القطاعات النفطية حقت ناتجاً إجمالياً قدره ٢٨٥٥ مليون ريال عام ١٩٩٤ مقارنة مع مليار و ٢٢٣ مليون ريال عام ١٩٩٢. بينما حقت القطاعات غير النفطية ناتجاً قدره مليارات ١٧ و ١٠٧ مليون ريال عام ١٩٩٢.

ويوصي تقرير وزارة التنمية إلى ذكر أن إيرادات الرسوم الجمركية عام ١٩٩٤ بلغت ٢١ مليوناً و ١٩٢ ألف ريال بينما بلغت عام ١٩٩٢ حوالي ١٠٠ مليوناً و ١٠٠ ألف ريال. كما حقت إيرادات الضرائب على دخل الشركات عام ١٩٩٤ حوالي ٢٨ مليوناً و ٢٠ ألف ريال في حين بلغت ٢٢ مليوناً و ٩٠ ألف ريال عام ١٩٩٢.

الامارات لا اقراض من دون ضمانات!

تسديده، وإن دخله الشخصي متوازن مع حجم التسهيلات المطلوبة. وأضاف الشيخ زايد في أمره لوزير الداخلية، يجب عليكم تبني البنوك والمؤسسات الأخرى على مستوى الدولة إلى أن سوف لن تقبل أي دعوى تقام على المقترضين من قبل الشرطة أو الحاكم، وسوف لن تنفذ من تاريخه الأحكام التي تصدر على المدونين إذا ثبت أنهم قد حصلوا على القروض من المصارف والمؤسسات المالية من دون تقديم ضمانات كافية بأنهم يمكنهم القدرة المالية على تسديدها.

وأضاف الشيخ زايد في أمره لوزير الداخلية، يجب عليكم تبني البنوك والمؤسسات الأخرى على مستوى الدولة إلى أن سوف لن تقبل أي دعوى تقام على المقترضين من قبل الشرطة أو الحاكم، وسوف لن تنفذ من تاريخه الأحكام التي تصدر على المدونين إذا ثبت أنهم قد حصلوا على القروض من المصارف والمؤسسات المالية من دون تقديم ضمانات كافية بأنهم يمكنهم القدرة المالية على تسديدها.

وأضاف الشيخ زايد في أمره لوزير الداخلية، يجب عليكم تبني البنوك والمؤسسات الأخرى على مستوى الدولة إلى أن سوف لن تقبل أي دعوى تقام على المقترضين من قبل الشرطة أو الحاكم، وسوف لن تنفذ من تاريخه الأحكام التي تصدر على المدونين إذا ثبت أنهم قد حصلوا على القروض من المصارف والمؤسسات المالية من دون تقديم ضمانات كافية بأنهم يمكنهم القدرة المالية على تسديدها.

وجه الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان أمراً إلى الجهات المسؤولة في دولة الإمارات العربية المتحدة باتخاذ الإجراءات الكفيلة بوضع حد لسلسلة القروض الشخصية والقروض الأخرى التي تمنحها المصارف التجارية والمؤسسات المالية في البلاد للأشخاص الذين لا يملكون مصادر كافية للسداد.

وأضاف الشيخ زايد في أمره لوزير الداخلية، يجب عليكم تبني البنوك والمؤسسات الأخرى على مستوى الدولة إلى أن سوف لن تقبل أي دعوى تقام على المقترضين من قبل الشرطة أو الحاكم، وسوف لن تنفذ من تاريخه الأحكام التي تصدر على المدونين إذا ثبت أنهم قد حصلوا على القروض من المصارف والمؤسسات المالية من دون تقديم ضمانات كافية بأنهم يمكنهم القدرة المالية على تسديدها.

وأضاف الشيخ زايد في أمره لوزير الداخلية، يجب عليكم تبني البنوك والمؤسسات الأخرى على مستوى الدولة إلى أن سوف لن تقبل أي دعوى تقام على المقترضين من قبل الشرطة أو الحاكم، وسوف لن تنفذ من تاريخه الأحكام التي تصدر على المدونين إذا ثبت أنهم قد حصلوا على القروض من المصارف والمؤسسات المالية من دون تقديم ضمانات كافية بأنهم يمكنهم القدرة المالية على تسديدها.

وجه الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان أمراً إلى الجهات المسؤولة في دولة الإمارات العربية المتحدة باتخاذ الإجراءات الكفيلة بوضع حد لسلسلة القروض الشخصية والقروض الأخرى التي تمنحها المصارف التجارية والمؤسسات المالية في البلاد للأشخاص الذين لا يملكون مصادر كافية للسداد.

وأضاف الشيخ زايد في أمره لوزير الداخلية، يجب عليكم تبني البنوك والمؤسسات الأخرى على مستوى الدولة إلى أن سوف لن تقبل أي دعوى تقام على المقترضين من قبل الشرطة أو الحاكم، وسوف لن تنفذ من تاريخه الأحكام التي تصدر على المدونين إذا ثبت أنهم قد حصلوا على القروض من المصارف والمؤسسات المالية من دون تقديم ضمانات كافية بأنهم يمكنهم القدرة المالية على تسديدها.

وأضاف الشيخ زايد في أمره لوزير الداخلية، يجب عليكم تبني البنوك والمؤسسات الأخرى على مستوى الدولة إلى أن سوف لن تقبل أي دعوى تقام على المقترضين من قبل الشرطة أو الحاكم، وسوف لن تنفذ من تاريخه الأحكام التي تصدر على المدونين إذا ثبت أنهم قد حصلوا على القروض من المصارف والمؤسسات المالية من دون تقديم ضمانات كافية بأنهم يمكنهم القدرة المالية على تسديدها.

وجه الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان أمراً إلى الجهات المسؤولة في دولة الإمارات العربية المتحدة باتخاذ الإجراءات الكفيلة بوضع حد لسلسلة القروض الشخصية والقروض الأخرى التي تمنحها المصارف التجارية والمؤسسات المالية في البلاد للأشخاص الذين لا يملكون مصادر كافية للسداد.

وأضاف الشيخ زايد في أمره لوزير الداخلية، يجب عليكم تبني البنوك والمؤسسات الأخرى على مستوى الدولة إلى أن سوف لن تقبل أي دعوى تقام على المقترضين من قبل الشرطة أو الحاكم، وسوف لن تنفذ من تاريخه الأحكام التي تصدر على المدونين إذا ثبت أنهم قد حصلوا على القروض من المصارف والمؤسسات المالية من دون تقديم ضمانات كافية بأنهم يمكنهم القدرة المالية على تسديدها.

وأضاف الشيخ زايد في أمره لوزير الداخلية، يجب عليكم تبني البنوك والمؤسسات الأخرى على مستوى الدولة إلى أن سوف لن تقبل أي دعوى تقام على المقترضين من قبل الشرطة أو الحاكم، وسوف لن تنفذ من تاريخه الأحكام التي تصدر على المدونين إذا ثبت أنهم قد حصلوا على القروض من المصارف والمؤسسات المالية من دون تقديم ضمانات كافية بأنهم يمكنهم القدرة المالية على تسديدها.

وجه الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان أمراً إلى الجهات المسؤولة في دولة الإمارات العربية المتحدة باتخاذ الإجراءات الكفيلة بوضع حد لسلسلة القروض الشخصية والقروض الأخرى التي تمنحها المصارف التجارية والمؤسسات المالية في البلاد للأشخاص الذين لا يملكون مصادر كافية للسداد.

وأضاف الشيخ زايد في أمره لوزير الداخلية، يجب عليكم تبني البنوك والمؤسسات الأخرى على مستوى الدولة إلى أن سوف لن تقبل أي دعوى تقام على المقترضين من قبل الشرطة أو الحاكم، وسوف لن تنفذ من تاريخه الأحكام التي تصدر على المدونين إذا ثبت أنهم قد حصلوا على القروض من المصارف والمؤسسات المالية من دون تقديم ضمانات كافية بأنهم يمكنهم القدرة المالية على تسديدها.

وأضاف الشيخ زايد في أمره لوزير الداخلية، يجب عليكم تبني البنوك والمؤسسات الأخرى على مستوى الدولة إلى أن سوف لن تقبل أي دعوى تقام على المقترضين من قبل الشرطة أو الحاكم، وسوف لن تنفذ من تاريخه الأحكام التي تصدر على المدونين إذا ثبت أنهم قد حصلوا على القروض من المصارف والمؤسسات المالية من دون تقديم ضمانات كافية بأنهم يمكنهم القدرة المالية على تسديدها.

٢,٤ مليار دولار للإستثمارات الصناعية

لقطاع البتروكيماويات وتشمل مشروعات إنتاج الإيثيلين، تبلغ كلفته مليار درهم، وآخر لإنتاج «فينيل كلوريد» بمبلغ ٤٠٠ مليون درهم، وثالثاً لإنتاج «البولي فينيل كلوريد» بمبلغ ٥٥٠ مليون درهم، ورابعاً لإنتاج «البولي إيثيلين» بمبلغ ١٠٠ مليون درهم، ومشروع آخر بمبلغ ١٥٠ مليون درهم.

لقطاع البتروكيماويات وتشمل مشروعات إنتاج الإيثيلين، تبلغ كلفته مليار درهم، وآخر لإنتاج «فينيل كلوريد» بمبلغ ٤٠٠ مليون درهم، وثالثاً لإنتاج «البولي فينيل كلوريد» بمبلغ ٥٥٠ مليون درهم، ورابعاً لإنتاج «البولي إيثيلين» بمبلغ ١٠٠ مليون درهم، ومشروع آخر بمبلغ ١٥٠ مليون درهم.

لقطاع البتروكيماويات وتشمل مشروعات إنتاج الإيثيلين، تبلغ كلفته مليار درهم، وآخر لإنتاج «فينيل كلوريد» بمبلغ ٤٠٠ مليون درهم، وثالثاً لإنتاج «البولي فينيل كلوريد» بمبلغ ٥٥٠ مليون درهم، ورابعاً لإنتاج «البولي إيثيلين» بمبلغ ١٠٠ مليون درهم، ومشروع آخر بمبلغ ١٥٠ مليون درهم.

ابوظبي

لقطاع البتروكيماويات وتشمل مشروعات إنتاج الإيثيلين، تبلغ كلفته مليار درهم، وآخر لإنتاج «فينيل كلوريد» بمبلغ ٤٠٠ مليون درهم، وثالثاً لإنتاج «البولي فينيل كلوريد» بمبلغ ٥٥٠ مليون درهم، ورابعاً لإنتاج «البولي إيثيلين» بمبلغ ١٠٠ مليون درهم، ومشروع آخر بمبلغ ١٥٠ مليون درهم.

التسويق» مشكلة تؤخر نمو القطاع الزراعي

أوضح أرقام العمل للخدمة في مؤتمر استمر يومين وعقد في أواخر الشهر الماضي في الكويت خمس لدراسة التسويق الزراعي لدول مجلس التعاون الخليجي، أنه على الرغم من تزايد حجم الإنتاج الزراعي بين دول المجلس فإنه لم ينعكس على تسويق المنتجات، وتدرية ومحدودية الموارد المائية والمساحات القليلة للزراعة، واستحداث طرق جديدة من منتجاتها في الأسواق المحلية وصدرتها بعضها إلى أسواق المنطقة.

مجلس التعاون

وأشارت إلى أنه نظراً إلى سرعة العطب التي تشوب معظم الإنتاج الزراعي، فإن عملية التسويق يجب أن تأتي في مقدمة الاهتمامات، وأن تكون أولويات حجم الإنتاج مرتبط بالتسويق الجيد، خصوصاً أن بعض دول الخليج بدأت الاعتماد على التسويق حتى تستمر قائمة.

وأشارت إلى أنه نظراً إلى سرعة العطب التي تشوب معظم الإنتاج الزراعي، فإن عملية التسويق يجب أن تأتي في مقدمة الاهتمامات، وأن تكون أولويات حجم الإنتاج مرتبط بالتسويق الجيد، خصوصاً أن بعض دول الخليج بدأت الاعتماد على التسويق حتى تستمر قائمة.

الكويت

التخصيص لتخفيف الأعباء وزيادة مستوى الدخل العام

وتتم هذه التسهيلات التي تقضي ١٥ في المائة من الصفقة بقرض تجاري وضمانات قروض صادرة من وكالات فرنسية وألمانية وبريطانية تقضي ٨٥ في المائة من الصفقة وتمتد لفترة التسهيلات إلى مدة ١٢ سنة وقالت النشرة التي تصدر في قبرص إن المقر الرئيسي لبنك الكويت الوطني في الكويت سيتولى إدارة شروحة القرض التجاري.

يمكن أن على أعداد ترتيبات التمويل قصيرة الأجل. ومن المسائل المطلة بينهما سد الفجوة بين تسهيلات إقليمية معينة لإتاحة تسليم الطائرة الأولى في ٢٨ آذار/مارس الماضي.

البحرين

العجز المائي سيتضاعف في البحرين عام ٢٠٠٠

الأخيرة مسألة التكلفة المائية للإنتاج الزراعي، وفي ظل غياب التسمية لوحظ الإسراف في عمليات الري ما أدى إلى حرمان التوسع الأفقي الزراعي من المياه، كما أدى إلى تلوث التربة نتيجة لغرب المياه الجوفية من سطح التربة وزيادة الضغط على الموارد الجوفية وتلوثها.

وأستعرض الدكتور أحمد رشاد خاطر (خبير المياه في مركز البحرين للدراسات والبحوث)، برنامج إصلاح الوضع المائي الذي أعده المركز بالتعاون مع الإدارة المائية في البحرين.

وأوضح أن البرنامج يركز على تخفيض السحب من المخزون الجوفي بمقدار ١٠٠ مليون متر مكعب سنوياً بصورة تدريجية ويصحب برنامج زمني يستمر ٤ سنوات للوصول إلى حدود السحب الآمنة وهي ١١٢ مليون متر مكعب سنوياً بهدف وقف تدهور نوعية المياه وتأمين سلامة استمرار هذا المصدر الطبيعي.

وفي سبيل تحقيق ذلك يقترح البرنامج إعادة جدولة الطلب على المياه وتوفير مصادر بديلة، وإبراز توصيات البرنامج، خفض الاستهلاك الزراعي للمياه بنسبة ٤٠٪ من خلال تحسين طرق الري، حيث ستحقق ذلك خفضاً في الاستهلاك بمقدار ٥٢ مليون متر مكعب سنوياً من دون أن يؤثر ذلك على مساحة الأراضي المزروعة وكذلك خفض الطلب على المياه بالقطاع المنزلي من خلال استبدال الشبكات وخفض التسرّبات، حيث سيساهم ذلك في خفض السحب من المخزون الجوفي بمقدار ٩ ملايين متر مكعب سنوياً.

كما يوصي البرنامج باستغلال كامل مياه الصرف الصحي لمعالجة الأراضي الزراعية بهدف خفض السحب من المخزون بمقدار ١٤ مليون متر مكعب سنوياً. وما يجدر شكره هنا أنه على الرغم من توفر حوالي ٢٠٠ مليون متر مكعب سنوياً من مياه الصرف المعالجة إلا أن نسبة المستغل منها لا يتجاوز ٣٠٪.

وأكد الدكتور خاطر أنه عند مقارنة هذه الحلول بكلفة الفرصة البديلة يتضح أن كلفة إنتاج وحدة المياه (متر مكعب) من خلال هذه الحلول تقدر بنحو ٧ فلس فقط (بمقابل كلفة إنتاج من شبكات النخلة (أحد البدائل) على ٢٢٥ فلساً).

وقال «بما أن هذا البرنامج يحقق خفضاً مقداره ٧٥ مليون متر مكعب سنوياً في السحب من المياه الجوفية فإنه يمكن إنشاء محطة تحلية بطاقة قدرها ٢٥ مليون متر مكعب سنوياً لإستكمال الخفض المطلوب».

توقعت وزارة التجارة والزراعة البحرينية أن يرتفع العجز المائي في البحرين إلى ١١٢ مليون متر مكعب مع حلول عام ٢٠٠٠ أو ما يزيد على ضعف العجز المسجل في عام ١٩٩٥ والبالغ ٦٦.٤ مليون متر مكعب في العام.

ويشكل ارتفاع العجز المائي ضغطاً على المياه الجوفية التي سيتم تغطية العجز منها لتلبية الاحتياجات المحلية.

إن إجمالي الطلب على المياه في البحرين يقارب ٢٩٦.٢ مليون متر مكعب سنوياً تساهم محطات النخلة في تغطية ٦٠ مليون متر مكعب منها في حين تلبس المياه المعالجة نحو ٣٠ مليون متر مكعب ويضخ الباقي من الخزّون الجوفي وهو ما يتجاوز بكثير معدل السحب الآمن من المخزونات الجوفية والذي يقدر بنحو ١١٢ مليون متر مكعب سنوياً.

أما الطلب على المياه الجوفية التي تغطي ٧٣٪ من حصة الموارد المائية في البحرين فقد زاد منذ الستينات مع ازدياد عدد السكان وتنامي معدلات النمو حيث ارتفع من ١٢.٢ مليون متر مكعب سنوياً إلى ٢٠.٦٠٥ في عام ١٩٩٣.

وأدى هذا الإستنزاف للموارد الجوفية إلى تدهور نوعية مياهها من انخفاض منسوب المياه، وارتفاع نسبة الملوحة التي فاقها أيضاً غزو مياه البحر.

ويعزو الإستقصاءيون تدهور التربة الزراعية إلى ملوحة البحر، حيث أصيبت التربة بالطح، الأمر الذي أدى إلى تدهور المحاصيل نتيجة امتناع الفلاحين عن فلاحه الأرض «المضروبة» بالتملح، فأنخفضت ثمةا لذلك المساحات المزروعة من ٢٢٢٤ هكتاراً في عام ١٩٥٣ إلى ٢٧٩٣ هكتاراً في ١٩٦٦ وإلى ١٧٥٠ هكتاراً في عام ١٩٧٩.

بينما زادت المساحة الزراعية بمقدار ٢٠٪ خلال السنوات السبع المنتهية في ٢٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٧ فقد ازداد تصبب الهطال من الماء بمقدار ٢٢.٢٪ خلال الفترة نفسها.

والباحثون إلى ذلك ليست استثناء في هذا المجال في منطقة الشرق الأوسط، حيث تعاني دول المنطقة بشكل عام وضماً غذائياً مطلقاً، إذ تشير تقارير المركز الدولي للزراعة بالناطق الجافة «إيكودا» إلى أن الشرق الأوسط سوف يكون معطراً إلى إستيراد نصف احتياجاته من الغذاء في عام ٢٠٢٠ وأن حجم الفجوة الغذائية سيزيد على ٢٢ مليار دولار سنوياً.

ولقد غاب عن لسان المسؤولين خلال العقود الأربعة

الشراء المختلفة. إضافة إلى درس جدي بعض المشاريع الجديدة منها كإتشاء شركة لتقديم الخدمات الصحية المتطورة بالإشتراك مع القطاع الخاص كما تدور أنشياء «مستودق الإستثمار الوطني» الذي تشبه فكرته ما تقوم به إدارة الأعمال الصغيرة في الولايات المتحدة التي تهتم بتوفير التمويل والمشاركة في رأس المال مع أصحاب المشاريع الصغيرة.

وأشار على الرشيد البدر إلى أن الهيئة تشرف قريبا على دراسة مستفيضة للمشاريع التنموية التجارية التي ستقدمها إحدى المؤسسات المالية المتخصصة، إضافة إلى قيامها بالتعاون مع بيروت إستثمارية عالمية بإنشاء صندوق للإستثمار في الكويت يتم تسجيله في البورصات العالمية. وذلك بهدف إدخال فئة جديدة من المستثمرين الأجانب إلى سوق الكويت للأوراق المالية، على أن تكون مسؤولية إدارة الصندوق مشتركة بين مؤسسة إستثمارية عالمية وإحدى الشركات الإستثمارية المتخصصة في الكويت.

● جاء في نشرة مجلد إيست ايكونوميك سيرفي (ميس) أن بنك الكويت الوطني ومنك التدويرات الفرنسي عكفا على أعداد ترتيبات تمويل مؤقّتة لشراء طائرات جديدة للخطوط الجوية الكويتية.

وقالت النشرة أن المصرفيين الذين اختارتهما الخطوط الكويتية لتحويل عملية شراء أربع طائرات من طراز إيرباص ٨٠٠، ٢٠٠، ٢٠٠ بقيمة ٤٠٠ مليون دولار كانوا لا يزالان

في نشرة مجلد إيست ايكونوميك سيرفي (ميس) أن بنك الكويت الوطني ومنك التدويرات الفرنسي عكفا على أعداد ترتيبات تمويل مؤقّتة لشراء طائرات جديدة للخطوط الجوية الكويتية.

● جاء في نشرة مجلد إيست ايكونوميك سيرفي (ميس) أن بنك الكويت الوطني ومنك التدويرات الفرنسي عكفا على أعداد ترتيبات تمويل مؤقّتة لشراء طائرات جديدة للخطوط الجوية الكويتية.

● جاء في نشرة مجلد إيست ايكونوميك سيرفي (ميس) أن بنك الكويت الوطني ومنك التدويرات الفرنسي عكفا على أعداد ترتيبات تمويل مؤقّتة لشراء طائرات جديدة للخطوط الجوية الكويتية.

● جاء في نشرة مجلد إيست ايكونوميك سيرفي (ميس) أن بنك الكويت الوطني ومنك التدويرات الفرنسي عكفا على أعداد ترتيبات تمويل مؤقّتة لشراء طائرات جديدة للخطوط الجوية الكويتية.

● جاء في نشرة مجلد إيست ايكونوميك سيرفي (ميس) أن بنك الكويت الوطني ومنك التدويرات الفرنسي عكفا على أعداد ترتيبات تمويل مؤقّتة لشراء طائرات جديدة للخطوط الجوية الكويتية.

● جاء في نشرة مجلد إيست ايكونوميك سيرفي (ميس) أن بنك الكويت الوطني ومنك التدويرات الفرنسي عكفا على أعداد ترتيبات تمويل مؤقّتة لشراء طائرات جديدة للخطوط الجوية الكويتية.

● جاء في نشرة مجلد إيست ايكونوميك سيرفي (ميس) أن بنك الكويت الوطني ومنك التدويرات الفرنسي عكفا على أعداد ترتيبات تمويل مؤقّتة لشراء طائرات جديدة للخطوط الجوية الكويتية.

● جاء في نشرة مجلد إيست ايكونوميك سيرفي (ميس) أن بنك الكويت الوطني ومنك التدويرات الفرنسي عكفا على أعداد ترتيبات تمويل مؤقّتة لشراء طائرات جديدة للخطوط الجوية الكويتية.

● جاء في نشرة مجلد إيست ايكونوميك سيرفي (ميس) أن بنك الكويت الوطني ومنك التدويرات الفرنسي عكفا على أعداد ترتيبات تمويل مؤقّتة لشراء طائرات جديدة للخطوط الجوية الكويتية.

● جاء في نشرة مجلد إيست ايكونوميك سيرفي (ميس) أن بنك الكويت الوطني ومنك التدويرات الفرنسي عكفا على أعداد ترتيبات تمويل مؤقّتة لشراء طائرات جديدة للخطوط الجوية الكويتية.

● جاء في نشرة مجلد إيست ايكونوميك سيرفي (ميس) أن بنك الكويت الوطني ومنك التدويرات الفرنسي عكفا على أعداد ترتيبات تمويل مؤقّتة لشراء طائرات جديدة للخطوط الجوية الكويتية.

● جاء في نشرة مجلد إيست ايكونوميك سيرفي (ميس) أن بنك الكويت الوطني ومنك التدويرات الفرنسي عكفا على أعداد ترتيبات تمويل مؤقّتة لشراء طائرات جديدة للخطوط الجوية الكويتية.

● جاء في نشرة مجلد إيست ايكونوميك سيرفي (ميس) أن بنك الكويت الوطني ومنك التدويرات الفرنسي عكفا على أعداد ترتيبات تمويل مؤقّتة لشراء طائرات جديدة للخطوط الجوية الكويتية.

● جاء في نشرة مجلد إيست ايكونوميك سيرفي (ميس) أن بنك الكويت الوطني ومنك التدويرات الفرنسي عكفا على أعداد ترتيبات تمويل مؤقّتة لشراء طائرات جديدة للخطوط الجوية الكويتية.

● جاء في نشرة مجلد إيست ايكونوميك سيرفي (ميس) أن بنك الكويت الوطني ومنك التدويرات الفرنسي عكفا على أعداد ترتيبات تمويل مؤقّتة لشراء طائرات جديدة للخطوط الجوية الكويتية.

● جاء في نشرة مجلد إيست ايكونوميك سيرفي (ميس) أن بنك الكويت الوطني ومنك التدويرات الفرنسي عكفا على أعداد ترتيبات تمويل مؤقّتة لشراء طائرات جديدة للخطوط الجوية الكويتية.

● جاء في نشرة مجلد إيست ايكونوميك سيرفي (ميس) أن بنك الكويت الوطني ومنك التدويرات الفرنسي عكفا على أعداد ترتيبات تمويل مؤقّتة لشراء طائرات جديدة للخطوط الجوية الكويتية.

● جاء في نشرة مجلد إيست ايكونوميك سيرفي (ميس) أن بنك الكويت الوطني ومنك التدويرات الفرنسي عكفا على أعداد ترتيبات تمويل مؤقّتة لشراء طائرات جديدة للخطوط الجوية الكويتية.

● جاء في نشرة مجلد إيست ايكونوميك سيرفي (ميس) أن بنك الكويت الوطني ومنك التدويرات الفرنسي عكفا على أعداد ترتيبات تمويل مؤقّتة لشراء طائرات جديدة للخطوط الجوية الكويتية.

● جاء في نشرة مجلد إيست ايكونوميك سيرفي (ميس) أن بنك الكويت الوطني ومنك التدويرات الفرنسي عكفا على أعداد ترتيبات تمويل مؤقّتة لشراء طائرات جديدة للخطوط الجوية الكويتية.

● جاء في نشرة مجلد إيست ايكونوميك سيرفي (ميس) أن بنك الكويت الوطني ومنك التدويرات الفرنسي عكفا على أعداد ترتيبات تمويل مؤقّتة لشراء طائرات جديدة للخطوط الجوية الكويتية.

● جاء في نشرة مجلد إيست ايكونوميك سيرفي (ميس) أن بنك الكويت الوطني ومنك التدويرات الفرنسي عكفا على أعداد ترتيبات تمويل مؤقّتة لشراء طائرات جديدة للخطوط الجوية الكويتية.

● جاء في نشرة مجلد إيست ايكونوميك سيرفي (ميس) أن بنك الكويت الوطني ومنك التدويرات الفرنسي عكفا على أعداد ترتيبات تمويل مؤقّتة لشراء طائرات جديدة للخطوط الجوية الكويتية.

● جاء في نشرة مجلد إيست ايكونوميك سيرفي (ميس) أن بنك الكويت الوطني ومنك التدويرات الفرنسي عكفا على أعداد ترتيبات تمويل مؤقّتة لشراء طائرات جديدة للخطوط الجوية الكويتية.

● جاء في نشرة مجلد إيست ايكونوميك سيرفي (ميس) أن بنك الكويت الوطني ومنك التدويرات الفرنسي عكفا على أعداد ترتيبات تمويل مؤقّتة لشراء طائرات جديدة للخطوط الجوية الكويتية.

● جاء في نشرة مجلد إيست ايكونوميك سيرفي (ميس) أن بنك الكويت الوطني ومنك التدويرات الفرنسي عكفا على أعداد ترتيبات تمويل مؤقّتة لشراء طائرات جديدة للخطوط الجوية الكويتية.

● جاء في نشرة مجلد إيست ايكونوميك سيرفي (ميس) أن بنك الكويت الوطني ومنك التدويرات الفرنسي عكفا على أعداد ترتيبات تمويل مؤقّتة لشراء طائرات جديدة للخطوط الجوية الكويتية.

● جاء في نشرة مجلد إيست ايكونوميك سيرفي (ميس) أن بنك الكويت الوطني ومنك التدويرات الفرنسي عكفا على أعداد ترتيبات تمويل مؤقّتة لشراء طائرات جديدة للخطوط الجوية الكويتية.

● جاء في نشرة مجلد إيست ايكونوميك سيرفي (ميس) أن بنك الكويت الوطني ومنك التدويرات الفرنسي عكفا على أعداد ترتيبات تمويل مؤقّتة لشراء طائرات جديدة للخطوط الجوية الكويتية.

● جاء في نشرة مجلد إيست ايكونوميك سيرفي (ميس) أن بنك الكويت الوطني ومنك التدويرات الفرنسي عكفا على أعداد ترتيبات تمويل مؤقّتة لشراء طائرات جديدة للخطوط الجوية الكويتية.

● جاء في نشرة مجلد إيست ايكونوميك سيرفي (ميس) أن بنك الكويت الوطني ومنك التدويرات الفرنسي عكفا على أعداد ترتيبات تمويل مؤقّتة لشراء طائرات جديدة للخطوط الجوية الكويتية.

● جاء في نشرة مجلد إيست ايكونوميك سيرفي (ميس) أن بنك الكويت الوطني ومنك التدويرات الفرنسي عكفا على أعداد ترتيبات تمويل مؤقّتة لشراء طائرات جديدة للخطوط الجوية الكويتية.

● جاء في نشرة مجلد إيست ايكونوميك سيرفي (ميس) أن بنك الكويت الوطني ومنك التدويرات الفرنسي عكفا على أعداد ترتيبات تمويل مؤقّتة لشراء طائرات جديدة للخطوط الجوية الكويتية.

● جاء في نشرة مجلد إيست ايكونوميك سيرفي (ميس) أن بنك الكويت الوطني ومنك التدويرات الفرنسي عكفا على أعداد ترتيبات تمويل مؤقّتة لشراء طائرات جديدة للخطوط الجوية الكويتية.

● جاء في نشرة مجلد إيست ايكونوميك سيرفي (ميس) أن بنك الكويت الوطني ومنك التدويرات الفرنسي عكفا على أعداد ترتيبات تمويل مؤقّتة لشراء طائرات جديدة للخطوط الجوية الكويتية.

● جاء في نشرة مجلد إيست ايكونوميك سيرفي (ميس) أن بنك الكويت الوطني ومنك التدويرات الفرنسي عكفا على أعداد ترتيبات تمويل مؤقّتة لشراء طائرات جديدة للخطوط الجوية الكويتية.

● جاء في نشرة مجلد إيست ايكونوميك سيرفي (ميس) أن بنك الكويت الوطني ومنك التدويرات الفرنسي عكفا على أعداد ترتيبات تمويل مؤقّتة لشراء طائرات جديدة للخطوط الجوية الكويتية.

● جاء في نشرة مجلد إيست ايكونوميك سيرفي (ميس) أن بنك الكويت الوطني ومنك التدويرات الفرنسي عكفا على أعداد ترتيبات تمويل مؤقّتة لشراء طائرات جديدة للخطوط الجوية الكويتية.

● جاء في نشرة مجلد إيست ايكونوميك سيرفي (ميس) أن بنك الكويت الوطني ومنك التدويرات الفرنسي عكفا على أعداد ترتيبات تمويل مؤقّتة لشراء طائرات جديدة للخطوط الجوية الكويتية.

● جاء في نشرة مجلد إيست ايكونوميك سيرفي (ميس) أن بنك الكويت الوطني ومنك التدويرات الفرنسي عكفا على أعداد ترتيبات تمويل مؤقّتة لشراء طائرات جديدة للخطوط الجوية الكويتية.

● جاء في نشرة مجلد إيست ايكونوميك سيرفي (ميس) أن بنك الكويت الوطني ومنك التدويرات الفرنسي عكفا على أعداد ترتيبات تمويل مؤقّتة لشراء طائرات جديدة للخطوط الجوية الكويتية.

● جاء في نشرة مجلد إيست ايكونوميك سيرفي (ميس) أن بنك الكويت الوطني ومنك التدويرات الفرنسي عكفا على أعداد ترتيبات تمويل مؤقّتة لشراء طائرات جديدة للخطوط الجوية الكويتية.

● جاء في نشرة مجلد إيست ايكونوميك سيرفي (ميس) أن بنك الكويت الوطني ومنك التدويرات الفرنسي عكفا على أعداد ترتيبات تمويل مؤقّتة لشراء طائرات جديدة للخطوط الجوية الكويتية.

● جاء في نشرة مجلد إيست ايكونوميك سيرفي (ميس) أن بنك الكويت الوطني ومنك التدويرات الفرنسي عكفا على أعداد ترتيبات تمويل مؤقّتة لشراء طائرات جديدة للخطوط الجوية الكويتية.

● جاء في نشرة مجلد إيست ايكونوميك سيرفي (ميس) أن بنك الكويت الوطني ومنك التدويرات الفرنسي عكفا على أعداد ترتيبات تمويل مؤقّتة لشراء طائرات جديدة للخطوط الجوية الكويتية.

● جاء في نشرة مجلد إيست ايكونوميك سيرفي (ميس) أن بنك الكويت الوطني ومنك التدويرات الفرنسي عكفا على أعداد ترتيبات تمويل مؤقّتة لشراء طائرات جديدة للخطوط الجوية الكويتية.

السعودية

خطة إقتصادية لمواجهة آثار الإنضمام الى «الغات»

■ غلب التصوف من آثار انضمام السعودية الى اتفاقية «الغات» على ما دار في اللقاء العام الثاني للصناعيين السعوديين الذي انعقد في الشهر الماضي في الرياض، وشارك فيه مزارك الخضرة، وكيل وزارة الصناعة والكهرباء لشؤون الصناعة، وعبد الرحمن الجبريس، رئيس مجلس الغرف السعودية ورئيس غرفة تجارة الرياض.

الصناعيون أبدوا قلقاً قيمياً وظاهراً من أن يؤدي انضمام السعودية الى اتفاقية «الغات» الحكومي للمشاريع الصناعية للقطاع الخاص.

وكشف أحد الصناعيين أن رجال الأعمال السعوديين طالبوا بزيادة العزم، وكيل وزارة المال السعودي، الذي يتولى ملف السعودية أمام «الغات» في اللقاء الذي عقده معهم في مجلس الغرف السعودية مؤخراً، أيجاد آلية مؤسسية يمكن للقطاع الخاص أن يشارك في خلالها في بلورة موقف القطاع في العلاقات الثنائية للسعودية مع شركائها الأساسيين.

وطالب مبحث آخر في اللقاء، وزارة الصناعة بتبني هذا الطلب وقال: إن زوال الدعم المباشر للصناعات يجعل من الضروري التعجيل بإعادة دراسة النظم وأشكال الدعم حتى لا تتعارض مع اتفاقية.

من جانبه سعى الخضرة إلى التفتيح من آثار تقليص الدعم للمشاريع الصناعية في ظل «الغات» وقال: إن الاتفاقية تغطي الصناعات الناشئة ببعض مميزات الحماية والدعم غير المباشر. وهو الأسلوب الذي تتبعه المملكة العربية السعودية أساساً في دعم الصناعات المحلية.

وقال وكيل وزارة الصناعة: إن الاتفاقية تعطي كل دولة فترة للتفاوض في شأن تعريف الصناعات الناشئة. وأضاف أن إلغاء الحواجز الرسوم سيترك أثراً مضروباً ولفترة قصيرة على الصناعات السعودية، وتوقع أن تؤدي في المدى البعيد إلى انطلاقة أفضل.

واعتبر الخضرة الغرف التجارية السعودية أفضل الكيانات المؤسسية القادرة على مواجهة نتائج اتفاقية، مشيراً إلى أن خيار الغرف أفضل الخيارات نظراً إلى قدرة القطاع الخاص على التمرّك السريع.

ودعا بعض الصناعيين إلى تطوير استراتيجيات صناعية جديدة في إشارة إلى أن الصناعة السعودية ما زالت تدار وفق الفلسفة الأولى لمراحل الإنطلاقة.

إلا أن بعض الصناعيين يرى أن تغيير القواعد الإستثمارية في المجال الصناعي وأثره على الصناعات ذات البعثة التسمية يتطلب العمل على تقوية بعض الصناعات وتطوير الإمكانيات القائمة وابتكار أخرى جديدة.

وطالب هؤلاء بإقامة ندوة متخصصة بالتخطيط الصناعي تستلمت تجارب بعض الدول في هذا المجال في حين دعا الجبريس المستثمرين السعوديين إلى العمل على استقبال الإستثمارات إلى داخل السعودية ووقف زحف الأموال بحثاً عن إستثمارات في الخارج وقال إننا نعلم أن إستثمار كبيراً للثروة الإستثمارية في الإستثمار الخارجي، وطالب الحكومة السعودية بمزيد من الدعم للقطاع الصناعي.

ورأى على الشنبري صاحب مصانع الشرق للإستراتيجية ضرورة تبني إستراتيجية صناعية سعودية واضحة، وأكد على ضرورة أن تغطي هذه الصناعة بالمرّة المناسبة التي تؤولها للتأقسة.

ودعا في هذا الصدد إلى تشكيل هيئة عليا للصناعات والعمل على استثمار الكوادر العام المحلية، خصوصاً في القطاع التكنولوجي لإنتاج صناعات نهائية للإستثمارية بتصديرها عن تصدير المواد الخام الأولية.

وسأل أحد الصناعيين عن السر وراء امتناع وزارة الصناعة عن الترخيص لبعض الصناعات بحصة الإكتفاء الذاتي منها، وقال إن المسألة لا تدور كين هذه الصناعات حكراً على جهات معينة وأشخاص معينين. ونصّب أحدهم إلى حد توجيه الإتهام إلى مسؤولين في وزارة الصناعة والكهرباء، بوقف أي ترخيص جديدة للصناعات بملكونها.

وقال: إن هذه السياسة دفعت بالكثيرين إلى التوجه باستثماراتهم إلى خارج البلاد، مشيراً إلى منطقة جبل علي في دبي التي أخذت تشكل المنقش لرجال الأعمال السعوديين الذين يحال بينهم وبين الإستثمار في صناعات يرفض ترخيص لها بعض المتقنين في الوزارة.

إلا أن مزارك الخضرة، وكيل الوزارة، رد على ذلك بأن الوزارة وضعت ضوابط لإصدار التراخيص الصناعية وأن ما يتم من رفض لهذا الترخيص أو ذاك يعود إلى عدم تكامل دراسات الجدي والإقتصادية والضوابط المطلوبة لترخيص الجديد. وأشار في هذا الصدد إلى أن الوزارة تجري تعديلات على هذه الضوابط لخدمة القطاع الصناعي.

وأكد أن الوزارة تحاول عادة لدى رفض ترخيص ما توجب صاحبه إلى فرض بديلة أكثر جدوى اقتصادياً من المشروع الذي تقدم به.

ويؤيد بعض الصناعيين رأي الوكيل الخضرة وهؤلاء يعتبرون أن السوق تشهد تضخماً في الكثير من الصناعات في الوقت الذي تشهد فيه مصانع في تصدير الفائض. ويطالب من هم على رأي الوكيل، بتشكيل لجنة في الوزارة لإقناع الراغبين في الإستثمار بعدم جدوى تكرار بعض المشاريع القائمة وتوجيه إستثماره إلى مشاريع أخرى.

١٢ مليون دولار لربط بورصتي البحرين ومسقط

في خطوة الأولى من نوعها، على المستويين الخليجي والعربي عموماً، تم التوقيع على إتفاقية الربط بين بورصتي البحرين ومسقط ويسمح بموجبها لمواطني الدولتين بتداول وتملك أسهم الـ ١١٢ شركة المدرجة في البورصتين (٦٧ عمالية و٤٥ بحرينية)، ويبلغ حجم التكوين الرأسمالي في البورصتين مجتمعين ٨ مليارات دولار وسيكون الإدراج اختياريًا حسب رغبة الشركات في كل السوقين التاليين:

وأعلن في أعقاب توقيع الاتفاقية عن التغطية لإقامة شركة بحرينية، عمالية مشتركة لتقنية آلية الربط بين البورصتين برأسمال قدره ١٢ مليون دولار. ولم يكشف عن مقر الشركة أو حصص الطرفين فيها وتعمل الشركة باسم شركة الخدمات المالية.

حسب النصف، وكيل وزارة التجارة والزراعة البحريني صرح قائلاً: «إن هذه الإتفاقية ستحدث انفتاحاً جديداً سيوفر بالنفع والفائدة على المستثمرين في كلا السوقين، وسيسهل عملية انتقال رؤوس الأموال وزيادة أنشطة التداول في الأوراق المالية المسجلة في البلدين ويوسع قاعدة المستثمرين».

وقال الدكتور فوزي بهزاد، مدير بورصة البحرين، أن البحرين أجرت اتصالات في نهاية الثمانينات مع بورصة الكويت لإقامة تعاون مماثل، إلا أن سير المفاوضات توقف مع الدخول العراقي العسكري إلى الكويت في عام ١٩٩٠ ولم يعاد حتى الآن.

وأعتبر بهزاد أن الربط بين بورصتي عمان والبحرين سيوفر فرصة جيدة لتقويم هذا النوع من التعاون، وتوقع في حالة نجاحه السعي لتعاون مماثل بين البورصات الخليجية الأخرى.

أما أداء بورصة مسقط خلال العام الماضي فكان مثيراً حيث حققت السوقان الأولية والثانوية نمواً، بلغ ١٧ في المائة للسوق الأولية لتصل إلى ٢٠٦ ملايين ريال عماني و ٤ في المائة للسوق الثانوية لتصل إلى ١١٦ مليون ريال عماني وارتفع المؤشر بنسبة ٢٨.٥ في المائة.

ويذكر أن سلطة عمان تسمح بتملك ٩ في المائة من أسهم شركاتها بنسبة تصل إلى ٤٩ في المائة، وتصل نسبة المال الخليجي في بورصة عمان إلى ٩ في المائة والأجانب إلى ٥ في المائة.

كما تسمح بورصة عمان للشركات الأجنبية بإدراج أسهمها فيها لكن لم تسجل حتى الآن أي شركة. أما بورصة البحرين فقد تأثر أداءها خلال عام ١٩٩٤ بسبب ارتفاع الفوائد المصرفية، فالأسعار انخفضت بنسبة ٢١ في المائة ثم بدأت ترتفع منذ شهر تقريباً وذلك في أعقاب إعلان الشركات عن نتائجها.

وتسمح بورصة البحرين للمليجيين والأجانب بتملك وتداول أسهمها بنسبة تصل إلى ٢٤ في المائة، كما تنوس في الوقت الحالي السماح للشركات الأجنبية بإدراج أسهمها فيها، ومن المتوقع أن تصدر البورصة قراراً بذلك في حزيران/يونيو المقبل.

المغرب

حكومة الفيلالي وعود في الداخل واستحقاقات في الخارج

الشراكة مع أوروبا تصطدم بمشكلكتي «الزراعة» و«الصيد البحري»

أما في ما يخص القطاع الريفي، فتتصحب جهود الحكومة على محاربة شبة الأمية لدى الفريوين وبيع نسبة التاهيل الصحي وتوفير الماء العذب وإدخال الكهرباء إلى ٢٠ ألف قرية، وبعد مشروع مد ١٠ آلاف كيلومتر من الطرق المعبدة لاهد الريفات من الحقيبة للحكومة لكث العزلة عن المجتمع الريفي.

الأوضاع الاقتصادية تتوهم على ضوء المؤشرات التي تلذز بموسم فلاحي أقل من المتوسط من جراء لقة الأمطار، أن تبلغ نسبة النمو خلال السنة الماضية نحو ٢,٥ في المائة وكانت نسبة النمو خلال السنة الماضية قد سجلت رقماً قياسياً وصل إلى ١١ في المائة بفضل محصول زراعي استثنائي فاق ٩٤,٤ مليون قنطار، أما في ما يتعلق بنسبة التضخم، فنظراً إلى المستوى المنخفض للتضخم المستورد، ومواصلة سياسة مالية ورفعية حازمة، فتتوقع الأوساط الاقتصادية ذاتها أن تنحصر نسب التضخم في حدود ٥ في المائة بعدما سجلت السنة الماضية نسبة ٥ في المائة.

السياحة، ويبدو واضحا واعتماداً على الأرقام الحديثة، أن السياحة المغربية تعاني حالياً أزمة حقيقية تتجلى في تقلص حجم الاستثمارات الموجهة لكثير من ٣٠ في المائة، وتراجع الاستثمارات في القطاع الفندقي التقليدي بنسبة تفوق ٨ في المائة، والمديونية العالية المترتبة على أرباب الفنادق تجاه مؤسسة القرض العقاري والسيلابي (C.I.H.) والتي تفوق ثلاثة ملايين درهم.

أما البطالة فتشهد الحكومة من خلال المشاريع الصغرى والمتوسطة إلى التخفيف من حدتها بين الشباب، ويقوم المجلس الوطني للشباب والمستقل، بتشجيع حاملي الشهادات على بدء مشاريعهم الخاصة، غير أن المعدية ما زالت ضعيفة (١٠,٠) مشروع صغير سنوياً، وهو عدد قليل بالنظر إلى اتساع رقعة البطالة وتعد مشكلة البطالة في المغرب معقدة وهيكلية تراكمت منذ سنوات بسبب عزو الحكومة عن حلها وعدم انخراط القطاع الخاص بكل جدي في استيعاب الشباب العاطل الذي يزداد كل سنة بنحو ١٠٠ ألف عاطل.

أما في ما يتعلق بدعم القوانين فإن حكومة الفيلالي ووفقاً للقانون المالي لهذه السنة الذي أعدته الحكومة السابقة وإقرار البرلمان ستعمل على إعفاء الضمانات الدافعة ضمن صادرات الفشالات من الضريبة على القيمة المضافة، وحذف رسم التفنيد المطبق على الصادرات الفلاحية وصادرات الصناعة الفلاحية، البالغ ١ في المائة من قيمة المنتج المصدر، وأحداث القطاع على الواردات نسبت ٥٢,٠ في المائة وأحداث نظام جديد من الأنظمة الاقتصادية للجزر والمتمثل في نظام المنعرج الصناعي الحر، وسيتميز هذا النظام للمعاملات المصدرة استيراد معدات وتجهيزات ومنتجات معفاة من كل الحقوق والرسوم، وهو نظام يقدم بعض مزايا المنطقة الحرة، ويمكن للمعاملين المنضمين من العمل في كل مناطق المغرب إذا كانوا لا يستطيعون، لسبب أو لآخر، الاستقرار في منطقة للتصدير.

والقطاع السياحي له حصة في برنامج الفيلالي، الذي أعلن أمام البرلمان عن ضرورة معالجة «أزمة

التي تركزت عليها ديناميكية الصادرات من المنتجات المتهدية المغرب من الطاطم إلى ١٢٠ ألف طن، ما دفع عبد الطيف الفيلالي وقتها إلى التصريح بأن هذه الطريقة في التعامل لا تشكل إطاراً موضوعياً لمعالجة القضايا العالقة بين الطرفين.

ويان المغرب لا يمكنه أن يفسح لأوسر خارجية، لأن سياسته واستقلاله يعان امرين أساسيين، وكان الفيلالي قد أكد في كثير من المرات ضرورة أن يفكر المغرب في صياغة استراتيجية جديدة للبحث عن أسواق جديدة ومركبة ذلك باتخاذ الإجراءات اللازمة الهادفة إلى تحسين مكانة المغرب في السوق الأوروبية. ورغم قسوة المنافسة بشكل بلام والمتمجدة على الساحة الدولية، وذلك حتى لا تفتق المبادلات التجارية مقصورة على الاتحاد الأوروبي. ويعمل المغرب بشراكة الأوروبية جانباً من الأمانة العالية بينهما، حيث يرى بأن الأوروبيين كانوا يشجعونه على نهج سياسة زراعية مناسبة لحاجياتهم، في وقت راهن على أن يعطي بمعاملة مميّزة.

وتتعلق تحولات العمالة المغربية في عام ١٩٩٣ نحو ١٦ مليار درهم مغربي وكان المغرب قد أنشأ وزارة لشؤون الجالية في الخارج سنة ١٩٩٠، مهمتها العناية بشؤون الجالية في المجالات والميادين التي ترتبط بحياة أفرادها وأقاربهم في بلدان الاستقرار.

أما أوروبات حكومة الفيلالي الجديدة على الصعيد الداخلي فقد جددت في عدة محاور أهمها: التخصيص، دعم الفاعلة، السياحة، مكافحة البطالة والعناية بالقطاع الريفي.

وقال الدكتور الفيلالي إن عملية التخصيص ستستمر وفق المخطط المرسوم لها (قانون ٢٩ الصادر عام ١٩٨٩)، وأن هدفها هو تحقيق عوائد مالية لاستثمارها كلياً في الاستثمار العمومي والتجهيز وبمقتضى وتنشيط الاقتصاد.

وكان عبد الرحمن السعيد، وزير التخصيص قد أعلن في وقت سابق أن برنامج التخصيص سيتم تنفيذه في سنة ١٩٩٨، وأن الحكومة تنفذ لبرنامجاً جديداً من التخصيص الحكومية للبحث عن فرص استثمارية.

بشأن الضريبة على صادراته الزراعية وخاصة تمديد صادرات المغرب من الطاطم إلى ١٢٠ ألف طن، ما دفع عبد الطيف الفيلالي وقتها إلى التصريح بأن هذه الطريقة في التعامل لا تشكل إطاراً موضوعياً لمعالجة القضايا العالقة بين الطرفين.

ويان المغرب لا يمكنه أن يفسح لأوسر خارجية، لأن سياسته واستقلاله يعان امرين أساسيين، وكان الفيلالي قد أكد في كثير من المرات ضرورة أن يفكر المغرب في صياغة استراتيجية جديدة للبحث عن أسواق جديدة ومركبة ذلك باتخاذ الإجراءات اللازمة الهادفة إلى تحسين مكانة المغرب في السوق الأوروبية. ورغم قسوة المنافسة بشكل بلام والمتمجدة على الساحة الدولية، وذلك حتى لا تفتق المبادلات التجارية مقصورة على الاتحاد الأوروبي. ويعمل المغرب بشراكة الأوروبية جانباً من الأمانة العالية بينهما، حيث يرى بأن الأوروبيين كانوا يشجعونه على نهج سياسة زراعية مناسبة لحاجياتهم، في وقت راهن على أن يعطي بمعاملة مميّزة.

وتتعلق تحولات العمالة المغربية في عام ١٩٩٣ نحو ١٦ مليار درهم مغربي وكان المغرب قد أنشأ وزارة لشؤون الجالية في الخارج سنة ١٩٩٠، مهمتها العناية بشؤون الجالية في المجالات والميادين التي ترتبط بحياة أفرادها وأقاربهم في بلدان الاستقرار.

أما أوروبات حكومة الفيلالي الجديدة على الصعيد الداخلي فقد جددت في عدة محاور أهمها: التخصيص، دعم الفاعلة، السياحة، مكافحة البطالة والعناية بالقطاع الريفي.

وقال الدكتور الفيلالي إن عملية التخصيص ستستمر وفق المخطط المرسوم لها (قانون ٢٩ الصادر عام ١٩٨٩)، وأن هدفها هو تحقيق عوائد مالية لاستثمارها كلياً في الاستثمار العمومي والتجهيز وبمقتضى وتنشيط الاقتصاد.

وكان عبد الرحمن السعيد، وزير التخصيص قد أعلن في وقت سابق أن برنامج التخصيص سيتم تنفيذه في سنة ١٩٩٨، وأن الحكومة تنفذ لبرنامجاً جديداً من التخصيص الحكومية للبحث عن فرص استثمارية.

■ ما كلف الملك الحسن الثاني الدكتور عبد الطيف الفيلالي بتشكيل حكومة كان حكمة من التفكير بطريق، كان يعرف التحديات الاقتصادية الداخلية والخارجية التي على المغرب مواجهتها.

وخلال المشاورات الطويلة التي أجراها الفيلالي لتشكيل حكومته كان هدف الشراكة مع «الاتحاد الأوروبي» في العنوان الكبير، التي تمحورت حول الاتصالات والمشاورات للإيمان إلى الحكم أصحاح القدرة والإحصاءات لمصم قسيتين عاقلتين في ملف الشراكة المغربية - الأوروبية. وهما الزراعة والصيد البحري.

ما يطالب به المغرب من الشراكة هو أن يقوم الشريك الأوروبي بتدعيم التعاون المالي، وإيجاد دعائم جديدة تساعد على النهوض باقتصاده، وسنادة إعادة هيكلة القطاع الصناعي وتنمية القطاعات الاجتماعية وتكون شركات مشتركة في القطاعات ذات المردودية الضمنية والمؤكدة.

وتستلم حكومة الفيلالي الملف الأوروبي في وقت نشر العلاقات بين الجانبين بفترة متوترة بسبب تعثر مفاوضات الصيد البحري والملف الزراعي.

فالخلافات حول اتفاقية الصيد البحري التي أبرمت في أيار/مايو عام ١٩٩٢ استمرت في عام ١٩٩٣ لأشهر عدة، واتهمت بتقليل عمر الاتفاقية إلى ٣ سنوات بعدما كان مقرراً أن تنتهي في أيار/مايو ١٩٩٦، ويهدف التوقف المغربي إلى تخفيض كميات الصيد المتاحة للأسطول الأوروبي في مياهه الإقليمية إلى ٥٠ في المائة.

وأصراراً على هذا التوقف يعتبر الصيد الأساسي في أزمة حقلية ما زالت تنتشر الحسم.

ويحاول المغرب استنقاذ صفقة الصيد البحري للضغط على الشريك الأوروبي بمقصد جره إلى إبرام شراكة حقيقية عادلة ومستدامة. وفي شهر كانون الأول/ديسمبر الماضي، شهدت العلاقات بين الجانبين تصميماً خفياً عندما وضع الاتحاد الأوروبي مبلغ ٢٤ ساعة أمام المغرب للرد على الاقتراحات الأوروبية.

ليبيا

واشنطن تحاول وأوروبا تتجاهل فرض الحظر النفطي

■ لم يؤثر نداء الولايات المتحدة في أواخر الشهر الماضي، لفرض حظر عالمي على صادرات النفط الليبي كثيراً على أسواق النفط العالمية. وقال محللون أنهم يعتقدون أنه من غير المرجح أن يحدث تغييراً في موقف واشنطن من حشد التأييد الكافي لفرض مثل هذا الحظر ولا سيما من دول أوروبية لها علاقات وثيقة بقطاع النفط الليبي.

الرئيس بيل كلينتون يسعى لتوسيع نطاق العقوبات المفروضة على ليبيا في محاولة لإجبارها على تسليم اثنين من مواطنيها إليها بتجديد طائرة PAN AM فوق لوكربي في إسكوتلندا في كانون الأول (ديسمبر) عام ١٩٨٨.

وقال المحلل النفطي جيب باين في مؤسسة «يوجي أس» للمستمر في لندن: «أمام تنفيذ هذه الدعوة فرصة بعيدة للغاية. ولا اعتد أن صناعة النفط تأخذ فكرة العقوبات مآخذ الجد على الإطلاق من حيث فرض حظر نفطي».

وقال موهدي فرضي المحلل بمؤسسة «كلايتوريت بنسون»: «الحال الفاصل لكي تنجح هذه الدعوة سيكون حصولها على موافقة أوروبا. ينبغي ٩٠ في المائة من نفط ليبيا إلى أوروبا».

وتصدر ليبيا وهي عضو في أوبك نحو ١,٢ مليون برميل يومياً من النفط الخام والمنتجات النفطية. وزيانها الرئيسية من إيطاليا التي تشتري نحو ٥٠٠ ألف برميل من النفط الخام يوميا وألمانيا التي تستورد ٢٥٠ ألف برميل يوميا ثم إسبانيا واليونان.

ولدى ليبيا عقود لتزويد ١٢ مصفاة نفط أوروبية

ومصفاة نفط كندية وأحدة بالبحر. وهي تمتلك أصولاً كبيرة لتكرير وتوزيع النفط في إيطاليا وألمانيا. وقال فرضي: «توجد شبكة مصالح بين الليبيين والأوروبيين اعتقد أن الدول الأوروبية ستكون عازلة تماما عن تدميرها. واعتقد أنه من غير المرجح على الإطلاق أن توافق الدول الأوروبية على ذلك».

وقالت رابطة صناعة النفط الإيطالية «يونيبو» بتروليفيرا، أنها لم تسمع بعد بالطلب الأمريكي لفرض حظر نفطي على ليبيا.

لكن المتحدث باسمها «نيو بيجي» أشار إلى أن إيطاليا تحصل على ٢٥ في المائة من النفط الخام من ليبيا. وقال «أي حظر في نهاية المطاف على ليبيا سيسبب مشاكل كبيرة لإيطاليا».

وقال تاجر نفطي في شركة أوروبية تتعامل على نطاق واسع في النفط الليبي: «اعتقد أن الصناعة التجارية في أن الوضع بالنسبة إلى أوروبا سيكون بمثابة إطلاق الرصاص على نفسها في التقدم لإرضاء الأهداف السياسية الأمريكية للخط».

وأفترضت الأمم المتحدة عقوبات على ليبيا عام ١٩٩٢ بعد حادثة لوكربي. شملت حظر بعض الإمدادات الفنية الخاصة بمركبي، تصدير النفط ومصافي التكرير.

وحظر على شركات النفط الأميركية العمل في ليبيا في عام ١٩٨٦ لكن شركة «أجيبي» الإيطالية - وألمانيا - في التمسارية لا تزالان تقومان بتشغيل حقول نفط في ليبيا.

مصر

تحديد الالتزامات لتطبيق اتفاقية «غات»

الصناعات الكيماوية والدوائية إلى فترة عشر سنوات. وأشار الوزير محمود إلى أن الملكية الفكرية تشمل حقوق التأليف والنسخ وتعرض إلى الإلغاء وأشرطة الفيديو والموسيقى والكتب والعلامات التجارية والمؤشرات الجغرافية والتصاميم الصناعية وبروات الاختراع والتصاميم التقنية للدوائر المتكاملة وحماية المعلومات السرية.

ولمما يتعلق باتفاق التجارة بالنسوجات والملابس أوضح الوزير محمود، أنه يستهدف إزالة نظام الحصص الذي استمر من ١٩٧٨ إلى ١٩٩٤ والصالح لنظام حرية التجارة في «غات» وأنه سيتم إزالة هذا النظام على ثلاث مراحل تتبني بعد عشر سنوات.

وتذكر أن الاتفاق في مجال الزراعة تضمن عدم اعتماد الدول النامية الالتزامات نفسها للدول المتقدمة. سواء في مجال خفض الرسوم الجمركية أو عدم، كما منح الدول النامية فترة أطول تصل إلى عشر سنوات، من منحت الدول المتقدمة ست سنوات مع مساعدة الدول النامية المستوردة للحد من ارتفاع أسعار السلع الغذائية من جهة ثانية، طالب محمود فريد خميس رئيس اتحاد الصناعات المصرية، بالإسراع في إقرار اتفاق للتشاور مع السوق الأوروبية المشتركة لفتح مجال جديد لسلع المصرية في الدول الأوروبية والعمل على إقامة مناطق حرة في مثلث رفح أسوة بالمنطقة الحرة المزمع إنشاؤها في فلسطين واسرائيل التي تم الاتفاق عليها خلال زيارة وزير التجارة الأمريكي لبلدين أخيراً، والافتتاح بدعم الصناعة المحلية على رغم توقيع اتفاقية «غات» التي تحمي الصناعات المحلية.

■ أكد وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية محمود محمود، أن مصر ملتزمة لدى تطبيقها اتفاقية «غات» بتطبيق الرسوم الجمركية وعدم زيادتها بحيث تتجاوز الرسوم المطبقة في شباط (فبراير) ١٩٩٤ بنسبة تصل إلى ٢٠ في المائة ويخضع جزء من هذه الزيادة على فترات تراوح بين خمس وخمس سنوات، وبحيث يظل الرسم الجمركي أعلى من الرسم الجمركي المعمد عام ١٩٩٤ على مدى السنوات المقبلة.

قال محمود كلامه هذا أثناء اجتماع لجنة الشؤون المالية والاقتصادية في مجلس الشورى برئاسة الدكتور مصطفى كمال حلمي ورئيس المجلس وحضور الدكتور محمد زكي أبو عامر وزير شؤون مجلس الشعب والشورى.

وأقر الوزير محمود أن مصر قدمت جدولاً بالقرارات محددة في مجال تجارة الخدمات يقضي بعدم تغيير القواعد المعمول بها أو فتح باب المنافسة لوردي المقدمة الأجانب في مجالات محدودة وفي قطاعات معينة في المصارف والتأمين وسوق المال والإشادات والخدمات السياحية والفنل البحرية، مؤكداً من جهة أخرى أن مصر لم تخرج في تلك الالتزامات عن برنامج الإصلاح الاقتصادي أو عن أي من القوانين السارية المعملة في مجالات العمل والهجرة وإقامة الشركات والاستثمار أو تلك الأجانب للعقارات والمباني.

وأضاف، أن الاتفاقية الدولية أعطت، بالنسبة إلى حقوق الملكية الفكرية للدول النامية في مجال براءات الاختراع، الحق في تعديل تطبيق أحكام تلك الحقوق لفترات انتقالية تمتد خمس سنوات، وبالنسبة إلى

الخسائر الاقتصادية بسبب «البهارسيا» وصلت إلى ٦٦٧ مليون دولار

● أظهرت أرقام نشرت حديثاً أن نحو ١١,٣ في المائة من إجمال عدد سكان مصر البالغ ٥٨ مليون نسمة مصابون بمرض البهارسيا المعدي، وأن الجهود التي بذلتها السلطات الصحية أسهمت في تخفيض نسب انتشاره بين السكان غير أنها لم تنجح حتى الآن في القضاء عليه.

وعكست الإحصاءات المستقاة من دوائر حكومية الخسائر التي يمتد بها الاقتصاد الوطني من جراء انتشار المرض والتي تقدر بحسب الخبراء بنحو ٦٦٧ مليون دولار.

وقال الدكتور طه عبد الجواد، الذي يرأس مركزاً لأبحاث البهارسيا، أن خطورة الأمر تكمن في ما يلحقه على ما بين ٣٠ - ١٠٠ في المائة من الطاقة الإنتاجية المتوفرة لدى المصانع، كما أن نحو ٩٠ في المائة من المصانين من ذوي اللغة العربية ٤٠,٣ عاماً يتوغلون من جراء الإصابة به.

ويعثر مرض البهارسيا أكثر الأمراض توطناً في مصر، غير أن نسبته انخفضت بشكل ملحوظ خلال العقود الماضية، حيث تراجعت من ٧٢ في المائة عام ١٩٣٥ إلى ٣٨ في المائة عام ١٩٨٣، ومن ثم إلى ١٦,٨ في المائة عام ١٩٨٨، ووصلت للعام الماضي إلى ١١,٣ في المائة.

وكانت الحكومة قد وضعت خطة لمكافحة البهارسيا عام ١٩٨٩ تستمر مدة عشر سنوات ويأمل المسؤولون في أن يتمكنوا من القضاء على المرض بحلول عام ٢٠٠٠.

وحسب المصادر الطبية فإن انتشار المايه الملوثة بعد من أهم عوامل انتشار مرض البهارسيا. ويقول الأطباء، أن المرض يؤدي إلى انخفاض نسبة تكاثر الأطفال بنسبة ٣٠ في المائة. وحذر هؤلاء من أن معالجة المرض بعد استئصاله يلحق خسائر كبيرة، مشيرين إلى أن متوسط كلفة العملية الجراحية يعادل ١٠ آلاف جنيه (٣٠٠٠ دولار) وتتلق الحكومة سنوياً ١٥ مليون جنيه (٥ ملايين دولار) للقضاء على مواطني المرض من خلال ريش المبيدات الكيماوية.

كيفما تطلع وجد الأفق قائما

الهموم تتراكم على الملك فهد



الملك فهد

■ تتراكم الهموم على العامل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز. فالذين ينظرون إلى تفكك العالم الإسلامي، تثقلت انظارهم إلى الجزائر ومصر وباكستان وتركيا وتونس والمغرب. عليهم أن يلقوا نظرة فطنة على المملكة العربية السعودية.

فإنما تطلع العامل السعودي وجد أمامه الأعداء إلى الشمال الشرقي هناك مترصون مثل صدام حسين ولتالي إيران إلى الشمال الغربي هناك الأرمن.

إلى الجنوب هناك اليمن للزجر بسبب خلافات قديمة على الحدود.

وفي داخل بلاده بدأ التبرم والتفهم من جراء التخفيضات التي أدخلها على الميزانية، بالإضافة إلى تضيقات من صندوق النقد الدولي بأن إجراءات أشد إلزاماً لا بد منها، مما يعني أن المعارضة الإسلامية لحكمه سوف تكون أشد. كما أن استقائه الأميركي لا يسعفون بدعته إلى الإصلاحات المالية ثم يضفون عليه ويلون ذراعه لعمله على شراء أغلى ما في ترسانتهم من أسلحة متطورة. وفي غضون ذلك ينتابه قلق من الاضطرابات في دولة البحرين المجاورة.

السياسة لا الاقتصاد

سنوات أروع مضت على هزيمة العراق على يد الغرب، والملك فهد يتحدث عنها وكأنها وقعت بالأمس. وما زال الملك مأخوذاً بقراره المصري باستبعاد نصف مليون جندي أميركي إلى أرض المملكة.

إن المملكة العربية السعودية تهم كثيرين من الناس كثير من الاعتبارات والأسباب. أنها مهمة لأنها تحترق أكثر من ربع احتياطي العالم من النفط. أنها مهمة لأنها الحليف العسكري الأساسي (بل الوحيد) للغرب في الخليج. ولعل الأمم من ذلك أنها بمثابة فصحة مضخة من العسل يحوم حولها الطامعون. لعشرات السنين كان السخاء السعودي له مفعول في بناء المساجد وشراء الحلول للمشكلات وتغطية لهو الأمراء. كل واحد كما يبدو أخذ نصيبه. تاجر السلاح ورجل النفط المخطط الاقتصادي والفراد الداعر. وكان الاحتياط على السعوديين تجارة كبيرة. وفي الماضي، حتى اصداق السعوديين كانوا يمتنعون وهم يرونه تسحق المال على أسلحة لا تستطيع استخدامها وعلى أصدقاء غير جديرين بالثقة. والآن يساورهم القلق لأنه لم يعد بمقدورها أن تقل ذلك.

مع الفقر التمر

في شهر كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٢ كتبت جريدة «فايننسشال تايمز» تقول: «المملكة العربية السعودية كانت دولة غنية لفترة قصيرة، إلا أن الأجانب والسعوديين على السواء لم يصدقوا أن الإنفاق بلا حساب قد انتهى. الآن ليس من ذلك مفر. ففي السنة الماضية أعلن الملك خفض الميزانية بنسبة ٢٠٪. وبعدها مده بخصم مماثل هذه السنة. عاد فقرر خفضاً نسبته ١٦,٢٪ فقط.

فالميزانية التي أعلنها في مطلع هذه السنة تعني أن السعوديين سوف يدفعون أكثر لقاء الحصول على الماء والكهرباء والوقود وتذاكر السفر المحلية. لن يستمتعوا بعد

لكن عادات الإنفاق لدى

الحكام السعوديين تدفعها إلى سياسة لا الاقتصاد. فمن أيام الملك فيصل في الستينات افترضوا أن شعبهم سوف يقبل بالتمتعة الاقتصادية بدلاً من الديمقراطية.

وكان هذا يبدو صحيحاً في سني الرخاء في السبعينات وطلع الثمانينات. ومن سوء حظ الملك فهد أنه جاء إلى العرش في عام ١٩٨٢ في بداية الانحدار حيث شعر معظم السعوديين بالاضافة الاقتصادية. ذلك أنه مع تراجع عائدات النفط واجهتهم مستجدات غير مستحبة كالحج في الميزانية، والبطالة حتى في صفوف خريجي الجامعات، والانتفاضة الجديدة للحركات الإسلامية فاجه الشبان السعوديين إما إلى الأفكار الوهابية القديمة الداعية إلى اسلام نقي وقوي، وإما إلى الأصولية الثورية الجديدة التي دبت الرعب في قلوب كثيرين من حكام العالم الإسلامي.

ثم جاءت حرب الخليج لتكشف إلى العلن مثالب وسلبيات كثيرة. وقد أخطأ القائلون بأن السعودية كانت في الجانب الرابع للحرب، فقد حافظت المملكة على ذاتها بشق الأنفس وبقوة أسدقائها الأجانب لا بقوتها الذاتية أو تماسكها الداخلي. فالجرب خلخلت الوحدة الوطنية وشقت العلماء والمؤسسة الدينية واستنزفت موارد البلاد. كما أنها أطلقت موجة من التطورات الجديدة المقلقة مما حمل الملك فهد على اللجوء إلى علاجات غير مجربة من قبل. لقد مرّ ضمناً العقد الاجتماعي القديم (أي التمتع ببل الديمقراطية) ليضع في مكانه خليطاً من الإصلاح السياسي والتشفيق الاقتصادي وأحياناً المحافظة الإسلامية.

فهل يجدي ذلك؟

أهل ضد الأمل

إن الإصلاحات التي قام بها الملك، بما في ذلك إنشاء مجلس

السعودية نحو المزيد من الاستقطاب، يتزايد الضغط على هؤلاء لاختيار الجبهة التي ينضمون إليها في النهاية والحكومة أحياناً تتولى عنهم هذا الاختيار بلجوتها في السنة الأخيرة إلى عمليات القمع، لأنها بذلك تعتبر المعتدلين والمنظرين على أنهم متساوون في الأذى. وهذا قد يكون خطأ باهظ الثمن. أما الفصل الرابع فهو الأقلية الشيعية التي تعيش في غالبيتها في المنطقة المنتجة للنفط، أي المنطقة الشرقية. والشيعية هناك عالم قائم بذاته. ولئن كان قد خبت الحاسة التي رافق تالشعور في الإيرانية في الثمانينات، فإن الشيعية ما زالتوا يشعرون بشيء من الفتن، بل إن هذا الشعور قد تفاقم في الآونة الأخيرة. ومع أن الملك فهد قد عقد اتفاقاً مع الفئات الشيعية المعارضة في خريف عام ١٩٩٢ وأعاداً بإزالة العيف عنهم، فإن هذه الوعود لم تنفذ.

صباح رياح التغيير

ومع أن هذا يعطي إلتطاعاً بأن النظام قد لحدّ يتهوى، إلا أن التغيير الذي يلوح في الأفق لن يأتي عن طريق أي من هذه الفئات الإسلامية، أو عن طريق ضباط الجيش وموظفي الإدارة. فهو سيأتي على الأرجح من داخل العائلة المالكة لأن العائلة هي أقرب شيء إلى الحزب السياسي. فالملك فهد يبلغ الآن ٧٢ سنة من العمر وربما أكثر. وهو معتل الصحة ومصاب بداء السكري ويمارس الحكم بصورة متقطعة. وفي عام ١٩٩٢ غير قواعد الخلافة فأعطى الملك حق تعيين وصرفه ولي عهده، وأوجب أن يكون الحكم للأرشد لا للكبير سناً من أفراد العائلة. ويكلام آخر، فتح باب السباق على مصرعيه. لأول مرة يجد أحفاد المؤسس ابن سعود أنفسهم يتنافسون أبناء.

ولا أحد يعرف متى أو إذا ما كانت هذه الأحكام الجديدة ستطبق. ويقال أحياناً أن الأمير عبد الله (ولي العهد الحالي) معاد للأميركان، وفي هذا القول مبالغة. لكنه ليس قريباً من الأميركي كما عهد، وإذا صار ملكاً فإنه ربما لا يقبل التصانيع الأميركية بسهولة. فالأميركان يرتاحون أكثر إلى الأمير سلطان.

لكن عاجلاً أو آجلاً ستتقل الخلافة إلى الجيل الجديد من الأمراء الذين بينهم عدد من الشبان الطامحين والمقتدرين، إن كثيرين منهم كذلك. ففي السعودية يسري النفوذ في شبكات من الرعاية. وقد بدأت تشكلات من الأمراء الأثرياء بإقامة تحالفات مع زعماء القبائل، وكبار ضباط الجيش، وعلماء دين مرموقين.

وقد تستغرق لحظة القرار الحاسم ثلاث أو أربع سنوات، وهذه ليست مدة طويلة في عالم إسلامي تهتز من تحت تيارات وارتجاجات متضاربة.

فهل تستطيع العائلة السعودية الحاكمة أن تضبط أمورها حتى العام ٢٠٠٠؟

خواطر اقتصادية

يكتبها: سليمان الفرزلي

من يمسك ميزان العالم؟

أشياء كثيرة مجيرة تحدث أحياناً في عالم المصارف. ففي الوقت الذي اختفى فيه بنك «بارينغز» البريطاني العريق من الوجود بسبب مضاربات ضخمة في الأسواق اليابانية، قد بتكان يابانيان كبيران هما «بنك ميتسوبيشي» و«بنك طوكيو» الواحد والعشرين، قرن البنوك العملاقة أو «السوبر بنك».

لكن سقوط بنك «بارينغز» أكثر مدعاة للحرية، لأنه كان في الواقع «بنك الإمبراطورية البريطانية التي لا تغيب عنها الشمس» فقد نشأ مع الإمبراطورية ولم يسقط معها، لكنه كما يبدو كان محكوماً بالسقوط المتأخر. فقد ظل قائماً ومزدهراً طيلة ٢٢٢ سنة لم يتعرض فيها سوى إلى هزة واحدة منذ مائة سنة فخف بنك انكلترا المركزي إلى نجيته، وهو ما لم يفعله البنك المركزي في الأزمة الأخيرة التي أوتت به في الشرق الأقصى، ربما لإشغال نائب الحاكم بمغراماته مع زميلة أميركية أوتت به هو الآخر.

أما بنك «بارينغز» ففي صعوده وفي سقوطه مسحة من الرومانسية لا تخفى على الشعراء. وهي بالتأكيد لم تكن خافية على كبره، وقد لحظ ذلك في أوائل القرن الماضي، أي في الفترة القابلية والمقاومة الأسبانية للحكم الفرنسي، الشاعر البريطاني العظيم اللورد بايرون في ملحمة الرائعة «دون جوان» التي وصف فيها أحوال العالم الفكرية والإقتصادية والسياسية والإجتماعية في زمانه ألق وأعق وصف. وفي تلك الملحمة الرائعة (البيت الخامس، القصيدة الثانية عشرة) أتى اللورد بايرون على ذكر «بنك بارينغز» كنظير لبنك اليهودي روتشيلد في تسير شؤون العالم وحكمه من وراء الستار.

وفي هذا البيت الذي انتشره بنصه الإنكليزي كما ورد في ديوان اللورد بايرون السياسي المنشور في عام ١٨٤٥ يقول الشاعر البريطاني:

من يمسك ميزان العالم؟
من يحكم فوق المجلس ملكيين وأحرار؟
من يحرض الوطنيين الآسيان العراة؟
(مما يجعل صفح أوروبا القديمة تهتز وتغني الأسرار)
من يتر الآم والفرح في العالم قديمه وجديده؟
من يسير السياسة سيراً سلساً؟
في ظل مجازفة بونابرت النخيلة؟
- اليهودي روتشيلد ونظيره أنسيحي بايرونغ



Who hold the balance of the world? Who reign
O'er congress, whether royalist or liberal?
Who rouse the shirtless patriots of Spain?
(That make old Europe's journals squeak and gibber all)
Who keep the world, both old and new, in pain
Or pleasure? Who Make politics run glibber all?
The Shade of Buonaparte's noble daring?
Jew Rothschild and his fellow-Christian, Baring.



وربما كان ذكر بونابرت هنا إشارة إلى الإجماع الذي عقده نابليون لأجبار اليهود، وتعهوداً فيه أمامه بأن يكونوا مواطنين فرنسيين فقط، وبأن يتخلوا عن فكرة الوطن القومي اليهودي.

أما وقد ذهب النظير المسيحي المشارك سابقاً في الإمساك بميزان العالم، (ساقطاً في أحضان اليهودي الهولندي أسحق جاكوبسون)، فلم يعد في الميدان سوى «حديدان» الممسك وحده بميزان العالم.

ولم يعد بد من ترديد قول الشاعر الفلسطيني الراحل إبراهيم طوقان: «وتعجنني محاكاة النظير»
أما الوطنيين الآسيان الذين أتى بايرون على ذكرهم في قصيدته هذه فكان يطلق عليهم اسم Descamisados أي الذين «بدون قمصان» لأنهم كانوا شبه عراة فلا يلبسون شيئاً في النصف الأعلى من أجسادهم. فما أكثر «البدون قمصان» في هذا العالم الذي تحكم فيه المصارف فوق المجالس.

عن «الإيكونوميست»

الإتحاد الأوروبي الشريك الأميريكي المشاكس يهدد بفرض الإتحاد

«الإتحاد الأوروبي» وهذا بالضبط ما حدث أثناء الخلاف الأوروبي-الأميريكي حول اتفاقيات «الأجواء المفتوحة» الخاصة بالنقل الجوي، الذي أخذ شكل خلاف بين واشنطن وبروكسيل.

ويوم نيل كينوك، مفوض شؤون النقل في «الإتحاد الأوروبي» عن انزعاجه من الولايات المتحدة لأنها تسعى إلى فرض عقد الدول الأوروبية والتعامل مع كل منها على انفراد، لكنه يعرب عن غضب أشد من تلك التي تقع في شباك الإغراء الأميركي.

من اندماج سياسي عميق، ويذكر أن عام ١٩٩٤ يبدو الأكثر احتمالاً لتبني موقف كهذا. لذلك، يبقى «الإتحاد الأوروبي» في المدى المنظور شريكاً لا يشعر بالراحة وسيبقى هذا الإتحاد رمزاً معنوياً «متطلة» مفوضية أوروبية لا تتمتع إلا بسلطات محدودة، لكنها تتحمل المسؤولية الرئيسية الخاصة بالتجارة بين أوروبا والعالم. ويبدو أمراً مفرياً أن تتجاوز الولايات المتحدة بروكسيل وأن تتعامل مباشرة مع الدول الأعضاء في

من أن بريطانيا دعت أخيراً إلى إعلاء شأن «إتحاد غرب أوروبا». وسيتمتع على التّين يراوهم الأصل باشاء «نظام أممي أوروبي» جديد. إن يلتفتوا نتيجة مؤتمر الحكومات الأوروبية الذي سيعقد عام ١٩٩٦ والذي سيعيد النظر في معاهدة «ماستريخت» ويدرس ما تحقق أو ما يمكن أن يتحقق منها. وإن يتضح ألا بعد انتهاء المؤتمر إذا ما كانت ستعبر مجموعة متقدمة من الدول، ترأسها فرنسا والمانيا، في تبني عملة موحدة، مع ما يعني هذا

تسلحه مهام منصبه في كانون الثاني/يناير الماضي إلى عقد «معاهدة الأطلسية» حقيقة ربما انطوت على إنشاء سوق أطلسية واحدة. وتحدث آخرون بتحفظ أو ميدياً عن عقد معاهدة أمن جديدة تشمل «محلف الأطلسية» و«الإتحاد الأوروبي» واتحاد غرب أوروبا (وهو الدراع العسكرية الناشئة للإتحاد الأوروبي). وعلى الرغم من هذا كله، لا يوجد إجماع يذكر على مضمون معاهدة أو صفة من هذا النوع، وعلى الرغم من جاذبية «الدواء الساجل» يرى المعارضون في الأفكار المستندة الجديدة، مثل إنشاء منطقة تجارة حرة الأطلسية أو عقد معاهدة دفاعية جديدة، أموراً غامضة وغير عملية. وليس واضحاً إذا ما كانت «منظمة التجارة الدولية» تفر وتؤيد فكرة إنشاء منطقة تجارية حرة بين أوروبا والولايات المتحدة، من دون أن تشمل قطاعات مهمة مثل القطاع الزراعي ومن شأن إنشاء منطقة للتجارة الحرة أن يقضي على صناعة المنسوجات الأميركية تماماً، على ما ينسب إلى مسؤول في المفوضية الأوروبية.

وإذا أريد لمعاهدة سياسية جديدة بين الولايات المتحدة وأوروبا أن تكون ذات مصداقية، فإنه يجب تخصيصها لشؤون الدفاع. لكن بريطانيا وفرنسا وهما القوتان العسكريتان الرئيسيتان في أوروبا، لا ترغبان في التقليل من أهمية «محلف الأطلسية» على الرغم

قريباً. واتهم بلاكويل، الذي يروج لفكرة توسيع حلف الأطلسي ليشمل جمهورية تشيخيا وبولندا وهنغاريا بحلول السنة ١٩٩٩، حكومات أوروبا الغربية بالوقوف ضمية «عقلية أهل الجزء» الإنعلاقية لكن غالباً ما وجه الأوروبيون اتهامات مماثلة إلى إدارة الرئيس بيل كلينتون بالنسبة إلى سياستها الخارجية غير المتناسقة. وغير المنسجمة مع نفسها وبالنسبة إلى تركيزها على المشاكل الأميركية المحلية.

ويقول البروفيسور مايكل كالز، من جامعة سان دييغو الأميركية الذي وضع تقريراً مسهباً عن العلاقات الأميركية - الأوروبية «إن الشعور الإقليمي المحلي إلى ازدياد، فالأوروبيون ينظرون إلى المكسيك على أنها أزمة أميركية لا أزمة نظام، وينظر الأميركيون إلى الجوسنة على أنها مشكلة أوروبية».

ويبحث عدد من السياسيين والأكاديميين وكبار رجال الأعمال على جانبي الأطلسي، في احتمال عقد صفقات أطلسية جديدة لتقوية العلاقات السياسية والعسكرية التي ضمنت الأمن في أوروبا منذ عام ١٩٤٥، وذلك شعوراً منهم بوجود لخصاص اصطدام بين الولايات المتحدة والإتحاد الأوروبي. ودعا جاك سانسيتير، رئيس المفوضية الأوروبية، في أول خطاب ألقاه أمام البرلمان الأوروبي عقب

تدخل العلاقات بين «الإتحاد الأوروبي» والولايات المتحدة في ما يشبه الأزمة التي ربما أصبحت جديّة وخطرة.

وتتركز الأزمة في الإمتصاص الذي لا تزال تشعّر به أوروبا لأنها دعيت من دون تمهيد أو إنذار مبكر إلى المشاركة في إنقاذ للمكسيك من مجنتها. وتتضاف إلى ذلك الخلافات الثابتة من محاولة الولايات المتحدة التوصل إلى اتفاقات ثنائية في شأن الملاحة الجوية مع عدد من الدول الصغيرة في الإتحاد الأوروبي.

لكن يلوح في الأفق شبح خلافات أخرى في شأن الجهود التي تقومها الولايات المتحدة الرامية إلى التسهيل في توسيع حلف الأطلسي كي يشمل أوروبا الشرقية، الأمر الذي قد يستفز روسيا وهو ما يخشاه عدد كبير من دول أوروبا الغربية. كما يعتبر خطر تجدد القتال في البوسنة تهديد للهدف الغربي كونه يتزامن مع رفع الحظر الغربي فرضته الأمم المتحدة على إرسال الأسلحة إلى ما كان يعرف «يوغوسلافيا».

وكتب روبرت بلاكويل، أحد المسؤولين في إدارة الرئيس الأميركي السابق جورج بوش في جريدة «فرانكفورت أيفينغ ستاربتون»، فقال: «لم تصل العلاقات الأوروبية-الأميركية إلى هذه الدرجة من السوء منذ عقود من الزمن. وإذا لم تطرا تبدلات جديّة، فيمضي مع غير المحتمل أن تتجسّم هذه العلاقات

روسيا

٦,٢٥ مليار دولار قرض من صندوق النقد



وقعت في الكرملين اتفاقية بين روسيا وصندوق النقد الدولي سيحصل الجانب الروسي بموجبها على قرض احتياطي قيمته ٦,٢٥ مليار دولار.

ووقع الاتفاقية لكتور تشيرنوميرين رئيس الحكومة الروسية وميشال كامدسيير مدير صندوق النقد الدولي. كما وقعت وثيقة أخرى في بيان حكومة روسيا الاتحادية والبنك المركزي الروسي حول السياسة الاقتصادية للعام الحالي وبذلك يتوقعها كل من فيكتور تشيرنوميرين وتاتيانا بارامونوفا محافظ البنك المركزي الروسي. وبهذا زالت الشكوك حول امتناع الصندوق عن تقديم القرض إلى موسكو والتي انتقلت في مطلع العام، الإحتياج الروسي لجمهورية التشيك في مطلع العام، وما تركته الحرب من آثار سلبية على موقف الغرب من الكرملين.

ويبحث عدد من السياسيين والأكاديميين وكبار رجال الأعمال على جانبي الأطلسي، في احتمال عقد صفقات أطلسية جديدة لتقوية العلاقات السياسية والعسكرية التي ضمنت الأمن في أوروبا منذ عام ١٩٤٥، وذلك شعوراً منهم بوجود لخصاص اصطدام بين الولايات المتحدة والإتحاد الأوروبي.

وقد براندل، إن الحكومة الإتحادية خصصت دعماً بقيمة مليار مارك لكل ولاية من الولايات الفيس التي أضيفت إلى ألمانيا بعد إعادة التوحيد. ويصرف هذا المبلغ سنوياً لكل ولاية ليقدم كمساعدة على تخصيص المشروعات الحكومية في شرق ألمانيا. وقال إن الخفض الضريبي لن يسري بعد العام ١٩٩٦.

وكا براندل قام بجولة خليجية للترويج لهذا البرنامج بداهما بالبحرين حيث التقى بمسؤولين في الشركة البحرينية للإستثمار الصناعي، التي قررت شراء مصنع ادعيات الخليج تملكه الدولة الألمانية بالقرب من فرانكفورت. وقال إن رسالة نيات وقعت مع الشركة البحرينية بهذا الشأن.

ولكن ريتشارد براندل، «إن عدة شركات من الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية وأستراليا وفرنسا ودول عربية أخرى أقدمت على شراء الكثير من الشركات الحكومية في ألمانيا الشرقية».

وفيما بالبحرين حيث التقى بمسؤولين في الشركة البحرينية للإستثمار الصناعي، التي قررت شراء مصنع ادعيات الخليج تملكه الدولة الألمانية بالقرب من فرانكفورت. وقال إن رسالة نيات وقعت مع الشركة البحرينية بهذا الشأن.

ولكن ريتشارد براندل، «إن عدة شركات من الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية وأستراليا وفرنسا ودول عربية أخرى أقدمت على شراء الكثير من الشركات الحكومية في ألمانيا الشرقية».

وفيما بالبحرين حيث التقى بمسؤولين في الشركة البحرينية للإستثمار الصناعي، التي قررت شراء مصنع ادعيات الخليج تملكه الدولة الألمانية بالقرب من فرانكفورت. وقال إن رسالة نيات وقعت مع الشركة البحرينية بهذا الشأن.

ولكن ريتشارد براندل، «إن عدة شركات من الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية وأستراليا وفرنسا ودول عربية أخرى أقدمت على شراء الكثير من الشركات الحكومية في ألمانيا الشرقية».

وفيما بالبحرين حيث التقى بمسؤولين في الشركة البحرينية للإستثمار الصناعي، التي قررت شراء مصنع ادعيات الخليج تملكه الدولة الألمانية بالقرب من فرانكفورت. وقال إن رسالة نيات وقعت مع الشركة البحرينية بهذا الشأن.

ولكن ريتشارد براندل، «إن عدة شركات من الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية وأستراليا وفرنسا ودول عربية أخرى أقدمت على شراء الكثير من الشركات الحكومية في ألمانيا الشرقية».

وفيما بالبحرين حيث التقى بمسؤولين في الشركة البحرينية للإستثمار الصناعي، التي قررت شراء مصنع ادعيات الخليج تملكه الدولة الألمانية بالقرب من فرانكفورت. وقال إن رسالة نيات وقعت مع الشركة البحرينية بهذا الشأن.

ولكن ريتشارد براندل، «إن عدة شركات من الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية وأستراليا وفرنسا ودول عربية أخرى أقدمت على شراء الكثير من الشركات الحكومية في ألمانيا الشرقية».

وفيما بالبحرين حيث التقى بمسؤولين في الشركة البحرينية للإستثمار الصناعي، التي قررت شراء مصنع ادعيات الخليج تملكه الدولة الألمانية بالقرب من فرانكفورت. وقال إن رسالة نيات وقعت مع الشركة البحرينية بهذا الشأن.

ولكن ريتشارد براندل، «إن عدة شركات من الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية وأستراليا وفرنسا ودول عربية أخرى أقدمت على شراء الكثير من الشركات الحكومية في ألمانيا الشرقية».

المانيا

سعى وراء المال الخليجي لشاريع التخصيص في الجزء الشرقي

الحكومة الاتحادية

ولكن ريتشارد براندل، «إن عدة شركات من الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية وأستراليا وفرنسا ودول عربية أخرى أقدمت على شراء الكثير من الشركات الحكومية في ألمانيا الشرقية».

وفيما بالبحرين حيث التقى بمسؤولين في الشركة البحرينية للإستثمار الصناعي، التي قررت شراء مصنع ادعيات الخليج تملكه الدولة الألمانية بالقرب من فرانكفورت. وقال إن رسالة نيات وقعت مع الشركة البحرينية بهذا الشأن.

ولكن ريتشارد براندل، «إن عدة شركات من الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية وأستراليا وفرنسا ودول عربية أخرى أقدمت على شراء الكثير من الشركات الحكومية في ألمانيا الشرقية».

وفيما بالبحرين حيث التقى بمسؤولين في الشركة البحرينية للإستثمار الصناعي، التي قررت شراء مصنع ادعيات الخليج تملكه الدولة الألمانية بالقرب من فرانكفورت. وقال إن رسالة نيات وقعت مع الشركة البحرينية بهذا الشأن.

ولكن ريتشارد براندل، «إن عدة شركات من الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية وأستراليا وفرنسا ودول عربية أخرى أقدمت على شراء الكثير من الشركات الحكومية في ألمانيا الشرقية».

وفيما بالبحرين حيث التقى بمسؤولين في الشركة البحرينية للإستثمار الصناعي، التي قررت شراء مصنع ادعيات الخليج تملكه الدولة الألمانية بالقرب من فرانكفورت. وقال إن رسالة نيات وقعت مع الشركة البحرينية بهذا الشأن.

ولكن ريتشارد براندل، «إن عدة شركات من الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية وأستراليا وفرنسا ودول عربية أخرى أقدمت على شراء الكثير من الشركات الحكومية في ألمانيا الشرقية».

وفيما بالبحرين حيث التقى بمسؤولين في الشركة البحرينية للإستثمار الصناعي، التي قررت شراء مصنع ادعيات الخليج تملكه الدولة الألمانية بالقرب من فرانكفورت. وقال إن رسالة نيات وقعت مع الشركة البحرينية بهذا الشأن.

ولكن ريتشارد براندل، «إن عدة شركات من الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية وأستراليا وفرنسا ودول عربية أخرى أقدمت على شراء الكثير من الشركات الحكومية في ألمانيا الشرقية».

وفيما بالبحرين حيث التقى بمسؤولين في الشركة البحرينية للإستثمار الصناعي، التي قررت شراء مصنع ادعيات الخليج تملكه الدولة الألمانية بالقرب من فرانكفورت. وقال إن رسالة نيات وقعت مع الشركة البحرينية بهذا الشأن.

ولكن ريتشارد براندل، «إن عدة شركات من الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية وأستراليا وفرنسا ودول عربية أخرى أقدمت على شراء الكثير من الشركات الحكومية في ألمانيا الشرقية».

وفيما بالبحرين حيث التقى بمسؤولين في الشركة البحرينية للإستثمار الصناعي، التي قررت شراء مصنع ادعيات الخليج تملكه الدولة الألمانية بالقرب من فرانكفورت. وقال إن رسالة نيات وقعت مع الشركة البحرينية بهذا الشأن.

ولكن ريتشارد براندل، «إن عدة شركات من الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية وأستراليا وفرنسا ودول عربية أخرى أقدمت على شراء الكثير من الشركات الحكومية في ألمانيا الشرقية».

وفيما بالبحرين حيث التقى بمسؤولين في الشركة البحرينية للإستثمار الصناعي، التي قررت شراء مصنع ادعيات الخليج تملكه الدولة الألمانية بالقرب من فرانكفورت. وقال إن رسالة نيات وقعت مع الشركة البحرينية بهذا الشأن.

ولكن ريتشارد براندل، «إن عدة شركات من الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية وأستراليا وفرنسا ودول عربية أخرى أقدمت على شراء الكثير من الشركات الحكومية في ألمانيا الشرقية».

الحكومة الاتحادية

ولكن ريتشارد براندل، «إن عدة شركات من الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية وأستراليا وفرنسا ودول عربية أخرى أقدمت على شراء الكثير من الشركات الحكومية في ألمانيا الشرقية».

وفيما بالبحرين حيث التقى بمسؤولين في الشركة البحرينية للإستثمار الصناعي، التي قررت شراء مصنع ادعيات الخليج تملكه الدولة الألمانية بالقرب من فرانكفورت. وقال إن رسالة نيات وقعت مع الشركة البحرينية بهذا الشأن.

ولكن ريتشارد براندل، «إن عدة شركات من الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية وأستراليا وفرنسا ودول عربية أخرى أقدمت على شراء الكثير من الشركات الحكومية في ألمانيا الشرقية».

وفيما بالبحرين حيث التقى بمسؤولين في الشركة البحرينية للإستثمار الصناعي، التي قررت شراء مصنع ادعيات الخليج تملكه الدولة الألمانية بالقرب من فرانكفورت. وقال إن رسالة نيات وقعت مع الشركة البحرينية بهذا الشأن.

ولكن ريتشارد براندل، «إن عدة شركات من الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية وأستراليا وفرنسا ودول عربية أخرى أقدمت على شراء الكثير من الشركات الحكومية في ألمانيا الشرقية».

وفيما بالبحرين حيث التقى بمسؤولين في الشركة البحرينية للإستثمار الصناعي، التي قررت شراء مصنع ادعيات الخليج تملكه الدولة الألمانية بالقرب من فرانكفورت. وقال إن رسالة نيات وقعت مع الشركة البحرينية بهذا الشأن.

ولكن ريتشارد براندل، «إن عدة شركات من الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية وأستراليا وفرنسا ودول عربية أخرى أقدمت على شراء الكثير من الشركات الحكومية في ألمانيا الشرقية».

وفيما بالبحرين حيث التقى بمسؤولين في الشركة البحرينية للإستثمار الصناعي، التي قررت شراء مصنع ادعيات الخليج تملكه الدولة الألمانية بالقرب من فرانكفورت. وقال إن رسالة نيات وقعت مع الشركة البحرينية بهذا الشأن.

ولكن ريتشارد براندل، «إن عدة شركات من الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية وأستراليا وفرنسا ودول عربية أخرى أقدمت على شراء الكثير من الشركات الحكومية في ألمانيا الشرقية».

وفيما بالبحرين حيث التقى بمسؤولين في الشركة البحرينية للإستثمار الصناعي، التي قررت شراء مصنع ادعيات الخليج تملكه الدولة الألمانية بالقرب من فرانكفورت. وقال إن رسالة نيات وقعت مع الشركة البحرينية بهذا الشأن.

ولكن ريتشارد براندل، «إن عدة شركات من الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية وأستراليا وفرنسا ودول عربية أخرى أقدمت على شراء الكثير من الشركات الحكومية في ألمانيا الشرقية».

وفيما بالبحرين حيث التقى بمسؤولين في الشركة البحرينية للإستثمار الصناعي، التي قررت شراء مصنع ادعيات الخليج تملكه الدولة الألمانية بالقرب من فرانكفورت. وقال إن رسالة نيات وقعت مع الشركة البحرينية بهذا الشأن.

ولكن ريتشارد براندل، «إن عدة شركات من الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية وأستراليا وفرنسا ودول عربية أخرى أقدمت على شراء الكثير من الشركات الحكومية في ألمانيا الشرقية».

وفيما بالبحرين حيث التقى بمسؤولين في الشركة البحرينية للإستثمار الصناعي، التي قررت شراء مصنع ادعيات الخليج تملكه الدولة الألمانية بالقرب من فرانكفورت. وقال إن رسالة نيات وقعت مع الشركة البحرينية بهذا الشأن.

ولكن ريتشارد براندل، «إن عدة شركات من الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية وأستراليا وفرنسا ودول عربية أخرى أقدمت على شراء الكثير من الشركات الحكومية في ألمانيا الشرقية».

الحكومة الاتحادية

ولكن ريتشارد براندل، «إن عدة شركات من الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية وأستراليا وفرنسا ودول عربية أخرى أقدمت على شراء الكثير من الشركات الحكومية في ألمانيا الشرقية».

وفيما بالبحرين حيث التقى بمسؤولين في الشركة البحرينية للإستثمار الصناعي، التي قررت شراء مصنع ادعيات الخليج تملكه الدولة الألمانية بالقرب من فرانكفورت. وقال إن رسالة نيات وقعت مع الشركة البحرينية بهذا الشأن.

ولكن ريتشارد براندل، «إن عدة شركات من الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية وأستراليا وفرنسا ودول عربية أخرى أقدمت على شراء الكثير من الشركات الحكومية في ألمانيا الشرقية».

وفيما بالبحرين حيث التقى بمسؤولين في الشركة البحرينية للإستثمار الصناعي، التي قررت شراء مصنع ادعيات الخليج تملكه الدولة الألمانية بالقرب من فرانكفورت. وقال إن رسالة نيات وقعت مع الشركة البحرينية بهذا الشأن.

ولكن ريتشارد براندل، «إن عدة شركات من الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية وأستراليا وفرنسا ودول عربية أخرى أقدمت على شراء الكثير من الشركات الحكومية في ألمانيا الشرقية».

وفيما بالبحرين حيث التقى بمسؤولين في الشركة البحرينية للإستثمار الصناعي، التي قررت شراء مصنع ادعيات الخليج تملكه الدولة الألمانية بالقرب من فرانكفورت. وقال إن رسالة نيات وقعت مع الشركة البحرينية بهذا الشأن.

ولكن ريتشارد براندل، «إن عدة شركات من الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية وأستراليا وفرنسا ودول عربية أخرى أقدمت على شراء الكثير من الشركات الحكومية في ألمانيا الشرقية».

وفيما بالبحرين حيث التقى بمسؤولين في الشركة البحرينية للإستثمار الصناعي، التي قررت شراء مصنع ادعيات الخليج تملكه الدولة الألمانية بالقرب من فرانكفورت. وقال إن رسالة نيات وقعت مع الشركة البحرينية بهذا الشأن.

ولكن ريتشارد براندل، «إن عدة شركات من الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية وأستراليا وفرنسا ودول عربية أخرى أقدمت على شراء الكثير من الشركات الحكومية في ألمانيا الشرقية».

وفيما بالبحرين حيث التقى بمسؤولين في الشركة البحرينية للإستثمار الصناعي، التي قررت شراء مصنع ادعيات الخليج تملكه الدولة الألمانية بالقرب من فرانكفورت. وقال إن رسالة نيات وقعت مع الشركة البحرينية بهذا الشأن.

ولكن ريتشارد براندل، «إن عدة شركات من الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية وأستراليا وفرنسا ودول عربية أخرى أقدمت على شراء الكثير من الشركات الحكومية في ألمانيا الشرقية».

وفيما بالبحرين حيث التقى بمسؤولين في الشركة البحرينية للإستثمار الصناعي، التي قررت شراء مصنع ادعيات الخليج تملكه الدولة الألمانية بالقرب من فرانكفورت. وقال إن رسالة نيات وقعت مع الشركة البحرينية بهذا الشأن.

ولكن ريتشارد براندل، «إن عدة شركات من الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية وأستراليا وفرنسا ودول عربية أخرى أقدمت على شراء الكثير من الشركات الحكومية في ألمانيا الشرقية».

وفيما بالبحرين حيث التقى بمسؤولين في الشركة البحرينية للإستثمار الصناعي، التي قررت شراء مصنع ادعيات الخليج تملكه الدولة الألمانية بالقرب من فرانكفورت. وقال إن رسالة نيات وقعت مع الشركة البحرينية بهذا الشأن.

ولكن ريتشارد براندل، «إن عدة شركات من الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية وأستراليا وفرنسا ودول عربية أخرى أقدمت على شراء الكثير من الشركات الحكومية في ألمانيا الشرقية».

الصندوق «سيرال» شهرياً السياسة المالية لروسيا عن طريق اللجنة الخاصة الروسية التي ستعمل تحت إشرافه.

وفي حالة عدم تنفيذ روسيا لإلتزاماتها بموجب الاتفاقية يمكن أن يتوقف صندوق النقد عن تحويل الفعالت الشهري أو تقليصها.

وأكدت الجريدة أن مشاركة الرئيس بوريس يلتسين شخصياً في المباحثات تدل على أن فيكتور تشيرنوميرين ورئيس الوزراء، اخفق في الحصول على موافقة كامدسيير لتحويل الجدل الزمني من شهري إلى فصلي.

«فاو»: الولايات المتحدة المستفيدة الوحيدة من تحرير التجارة العالمية

كما أن من المرجح أن توابك عادات التصدير في العالم الثالث ارتفاع تكاليف استيراد الغذاء.

لكن من المتوقع أن تواجه أفريقيا التي تضم عدداً من أفقر الدول في العالم أزمة، إذ يتوقع أن تكون «جولة أوروغواي» عاملاً يساعد في تحويل الفائض التجاري الأفريقي في مجال المنتجات الزراعية، الذي تحقق في أواخر الثمانينات وبلغ مليار دولار، إلى عجز قدره ٥٠٠ مليون دولار بحلول عام ٢٠٠٠.

وأشارت الدراسة إلى أنه من المتوقع إجمالاً أن تحقق «جولة أوروغواي» نمواً بنسبة ٨٪ في قيمة التجارة الزراعية العالمية ناتجاً أساساً عن رفع الأسعار. لكن شوك هذا الأمر فاستناداً إلى أنماط للنمو اتبعتها التقرير لا يتوقع أن يدخل أطلاق حرية المبادلات العالية عليها أي تغيير على أسعار الحبوب.

وفي الشرق الأوسط سيزداد الفارق بين حجم الواردات وحجم الصادرات بصورة كبيرة وستظل دوله مستورداً كبيراً للسواد الغذائية.

وتقول «فاو»، أنه خلافاً للتوقعات من غير المرجح أن تساعد «جولة أوروغواي» كثيراً في استقرار أسعار الحبوب العالمية.

فيما بالبحرين حيث التقى بمسؤولين في الشركة البحرينية للإستثمار الصناعي، التي قررت شراء مصنع ادعيات الخليج تملكه الدولة الألمانية بالقرب من فرانكفورت. وقال إن رسالة نيات وقعت مع الشركة البحرينية بهذا الشأن.

ولكن ريتشارد براندل، «إن عدة شركات من الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية وأستراليا وفرنسا ودول عربية أخرى أقدمت على شراء الكثير من الشركات الحكومية في ألمانيا الشرقية».

وفيما بالبحرين حيث التقى بمسؤولين في الشركة البحرينية للإستثمار الصناعي، التي قررت شراء مصنع ادعيات الخليج تملكه الدولة الألمانية بالقرب من فرانكفورت. وقال إن رسالة نيات وقعت مع الشركة البحرينية بهذا الشأن.

ببما تقدر أوروبا، أما أفريقيا بوجه عام «فستكون أسوأ حالاً فيما يتعلق بميزانيتها التجاري ما لم توسع إنتاج الغذاء وتنوع محاصيل التصدير وتزيد التجارة الإقليمية في السلع الأولية».

وقد رجحت الولايات المتحدة لمبادئ التجارة الحرة طوال الجزء الأكبر من القرن العشرين. ووفقاً لتقديرات «فاو» ستصدر أميركا الشمالية مزيداً من الحبوب والدهون والزيوت والصوم والحليب، وسيترفع إجمالي صادراتها الزراعية بمقتضى اتفاق «جولة أوروغواي» السنوية من ١٥,١ مليار دولار إلى ٢٢,٢ مليار دولار بحلول عام ٢٠٠٠.

أما «الإتحاد الأوروبي» حيث يجري خفض الحماية للمنتجات الزراعية، فيمكنه أن يتوقع زيادة كبيرة في الواردات. وتعتقد منظمة «فاو» أن أوروبا الغربية ستفقد أكثر من ١٥ مليار دولار على شراء الأغذية من الخارج عام ٢٠٠٠ وهو ما يمثل ثلاثة أضعاف ما أتفقت في أواخر الثمانينات.

وتقول «فاو»، أنه خلافاً للتوقعات من غير المرجح أن تساعد «جولة أوروغواي» كثيراً في استقرار أسعار الحبوب العالمية.

فيما بالبحرين حيث التقى بمسؤولين في الشركة البحرينية للإستثمار الصناعي، التي قررت شراء مصنع ادعيات الخليج تملكه الدولة الألمانية بالقرب من فرانكفورت. وقال إن رسالة نيات وقعت مع الشركة البحرينية بهذا الشأن.

ولكن ريتشارد براندل، «إن عدة شركات من الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية وأستراليا وفرنسا ودول عربية أخرى أقدمت على شراء الكثير من الشركات الحكومية في ألمانيا الشرقية».

وفيما بالبحرين حيث التقى بمسؤولين في الشركة البحرينية للإستثمار الصناعي، التي قررت شراء مصنع ادعيات الخليج تملكه الدولة الألمانية بالقرب من فرانكفورت. وقال إن رسالة نيات وقعت مع الشركة البحرينية بهذا الشأن.

ولكن ريتشارد براندل، «إن عدة شركات من الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية وأستراليا وفرنسا ودول عربية أخرى أقدمت على شراء الكثير من الشركات الحكومية في ألمانيا الشرقية».

جاء في دراسة أعدتها منظمة الأغذية والزراعة (FAO) التابعة للأمم المتحدة، أن الجهود التي بذلت في جولة «محادثات أوروغواي» لتحرير التجارة العالمية وتطبيق مبادئ حرية التجارة تشمل الزراعة، قد تزيد الدول الفقيرة في أفريقيا فقراً ولكنها تبشر بمزيد من الرخاء للولايات المتحدة.

وقرر في الدراسة أيضاً أن المحاولة «لن تحسن كثيراً» وضع الدول الفقيرة التي تعاني من عجز في الغذاء، فهذه ستواجه ارتفاعاً تكاليف استيراد الغذاء، في الوقت الذي تدرم فيه من قيمة المعاملة التفضيلية في أسواق المستهلكين.

وتقول «فاو» في تقريرها، أن أوروبا الغربية ستكون أيضاً من الخاسرين من جراء «جولة أوروغواي» لفخض التفرقات والدعم التي تنفق عليها عام ١٩٩٤ تحت رعاية الاتفاقية العامة للتحرقات التجارية والتجارة (غات).

وقال جيسر غرينفيلد، رئيس إدارة سياسة والتفتاحات السلع الأولية في «فاو»، «هناك دائماً قانونين وخاسرون من هذه التوقعات الاقتصادية. وفي هذه الدراسة تربع أميركا الشمالية وأستراليا ونيوزيلندا

فيما بالبحرين حيث التقى بمسؤولين في الشركة البحرينية للإستثمار الصناعي، التي قررت شراء مصنع ادعيات الخليج تملكه الدولة الألمانية بالقرب من فرانكفورت. وقال إن رسالة نيات وقعت مع الشركة البحرينية بهذا الشأن.

ولكن ريتشارد براندل، «إن عدة شركات من الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية وأستراليا وفرنسا ودول عربية أخرى أقدمت على شراء الكثير من الشركات الحكومية في ألمانيا الشرقية».

وفيما بالبحرين حيث التقى بمسؤولين في الشركة البحرينية للإستثمار الصناعي، التي قررت شراء مصنع ادعيات الخليج تملكه الدولة الألمانية بالقرب من فرانكفورت. وقال إن رسالة نيات وقعت مع الشركة البحرينية بهذا الشأن.

ولكن ريتشارد براندل، «إن عدة شركات من الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية وأستراليا وفرنسا ودول عربية أخرى أقدمت على شراء الكثير من الشركات الحكومية في ألمانيا الشرقية».

أقل الناس إيماناً بالتمثال النحات الذي صنعه

السعودية صدرت البنوك الإسلامية الى الخارج وترفضها في الداخل!

■ منذ أن أشهر «سيتي بنك» الأميركي إسلامه أحمر بالأعلان عن تقديم خدمات مصرفية إسلامية لروايته المسلمين (راجع «الميزان» العدد السادس، المجلد الثاني، آذار/مارس ١٩٩٥)، تسلمت الأصواء من جديد على البنوك الإسلامية أو البنوك التي تراعى الشريعة الإسلامية في عملياتها.

ومع أن البنوك الإسلامية ذات منشأ سعودي في الأصل (بنك فيصل الإسلامي وبنك الشركة الإسلامي للإستثمار) فقد انتشرت الفكرة في بلدان عربية وإسلامية عديدة إلى درجة أن هذا دولا مثل باكستان وإيران تقيم نظامها المصرفي كله على أساس إسلامي، باستثناء المملكة العربية السعودية التي رفضت أن تتبنى الفكرة في الداخل. ويبدو أن السعودية في ذلك تعمل بالمثل القائل «أقل الناس إيماناً بالتمثال النحات الذي صنعه».

لكن عيار «سيتي بنك» الأميركي إسلامية يشير إلى أنه قد يكون هناك مراح متغير في الرصد تجاه الموضوع بل أن أكبر بنك في المملكة، وروحا في العالم العربي، وهو البنك الأهلي التجاري السعودي الذي تملكه في غالبية عائلته من محفوظ قد بدأ يقدم

«خدمات إسلامية» تبدو حتى الآن جانبية وحجولة مما يشير إلى أحد أمرين: إما أن السلطات السعودية بدأت تقص النظر عن ممارسات مصرفية كانت ترفضها في السابق وذلك لإغترابات سياسية تشير إلى تعاطف الحكومات الإسلامية المبررة في المشكلة، وإما إلى وجود طلب متزايد من قبل الأهالي على هذا النوع من الخدمات الإسلامية مما يشير بدوره إلى اتساع الحركات الإسلامية.

والواقع أن حجم موجودات البنوك الإسلامية ووجودها على المسرح العالمي قد أخذ يتزايد. فهو الآن بضع ٦٥ مليار دولار تقريباً أي ما نسبته واحد في المائة من الموجودات المصرفية العالمية لكن يبدو أن توسعها قد حفر أو بلغ حده نظراً إلى أن الإطارات التي تعمل فيه محدود وغير واضح وإذا استقبلنا باكستان وإيران، حيث القطاع المصرفي كله مصف على أنه «بنوك إسلامية»، فإن غالبية المصارف وشركات الإستثمار الإسلامية في خليجية منها ست تدعي الإسلامي (موجوداته ١,٥٢ مليار دولار) وبنك قطر الإسلامي (موجوداته ٨٩٠ مليون دولار)، وشركة الراجحي (موجوداتها ٧,٦ مليار دولار)، والبركة (موجوداته ١٥٠ مليون دولار)، وبنك البحرين الإسلامي

(موجوداته ٢٥٠ مليون دولار)، وبنك الأردن الإسلامي (٧٥٠ مليون دولار) وبنك فيصل الإسلامي في مصر وفي البحرين (موجودات قدرها ١,٧ مليار دولار في مصر - ٢٧٥ مليون دولار في البحرين)، بالإضافة إلى بيوت مالية كويتية تصل موجوداتها إلى حوالي خمسة مليارات من الدولارات.

وهناك ظاهرتان ملفتان للنظر في هذا المجال هما أولاً: تزايد قطاع البنوك الإسلامية المتخصصة في كل من تركيا وماليزيا وهما دولتان ديمقراطيتان علمانيتان، ثانياً أن البنوك الإسلامية المحلية أحدثت تفتت لها فروعا في دول غير إسلامية مثل بنك فيصل الإسلامي في الدانمارك (موجودات تصل إلى ١٠ مليون دولار فقط) ومطرا إلى أن أسواق المال (البورصات) في الدول الإسلامية إما غير موجودة أو أنها ما زالت ضعيفة ومحدودة، منه لا يوجد طلب يذكر على تمويل الأسهم من قبل البنوك الإسلامية بل أن عملها يقتصر حتى الآن على التمويل قصير الأجل للعمليات التجارية لكن سبب هذا - مقصور في الأسو المالية الإسلامية - مما يجد في نطاق عمليات «بنوك الإسلامية» فإن هذه البنوك حدد نفسها تحدياً في المهمة عامة غير إسلامية من



عليها، لكنها لا تجد سبيلاً إلى استخدام هذه السيولة إلا بإدخالها لدى بنك ومؤسسة غير إسلامية ولا كانت ذلك بنك محالعه للقواعد التي قامت عليها منذ أدمت البنوك غير الإسلامية مثل «سيتي بنك» من خلال عن نفسه بقواعد المصرفية الإسلامية (وهي



قواعد ما زال من الصعب تحديثها) كقوى تيرورية لإيداع الأموال الإسلامية لديه ومن المنتظر تبعاً لذلك، أن تحوّل بنوك أجنبية عديدة حدود «سيتي بنك» مفتوح مروع إسلامه بحالة استعجاب وادع المصارف الإسلامية

أول «سوبر بنك» في العالم

اليابان تفتتح عصر البنوك العملاقة

■ بانداج السكك اليابانيين الكبيرين «دنتو» و«ميتسوبيشي» تفتتح اليابان باب «العصر المصرفي» الذي تقوم فيه بنوك عملاقة ومن المرجح أن تبدأ في بقاء أسماء «العالم» خاصة في الولايات المتحدة والمنايا، موجه من الإندماج المصرفي لكي تبقى على حصتها في السوق وهذه الموجه التي قدها اليابان في أواسط التسعينات نشبه إلى حد ما موجه إنشاء المتاجر العملاقة (السوبر ماركت والهايبر ماركت) التي بدأتها الولايات المتحدة قبل ثلاثين سنة وبعث العالم.

وهذا الإندماج المصرفي الياباني أحدث نوعاً من القلق والوعب في الأوساط المصرفية العالمية نظراً إلى حجمه الضخم مما يعطيه قدرة تنافسية عالية لا تقوى عليها بعض المصارف ذلك أن موجودات البنك المدمج سوف تجعل منه أكبر أربع مرات على الأقل من أكبر بنك أميركي هو «سيتي بنك» (الذي أشهر إسلامه أخيراً) وهذه الموجودات التي تقدر بحوالي ٨٢٠ مليار دولار تحادل الناتج المحلي لدولة صناعية كبرى مثل بريطانيا ولذلك بدأت تظهر في بريطانيا بوادر اندماجية محصول «مؤسسة هاليفاكس» للإسكان، على س عاصاني، للإندماج مع مؤسسة «لنير» بيرمانست، رابعة، أكبر مؤسسة من نوعها في البلاد بحيث تصبحان معاً واحداً من أكبر المصارف في بريطانيا بموجودات تصل إلى ١٠٠ مليار جنيه إسترليني (١٦ مليار دولار).

وقد شبه المحللون الموجه الجديدة من الإندماج لفتشكي «بنوك العملاقة مثل الأسواق التجارية حيث تسيطر احتلال الضخمة (السوبر ماركت) ويهيئ هناك حيز في الإحيا لداكناكين صليبية كوكا كولا الهوي

حجم الدين الهائلة للبنوك اليابانية مجتمعة يصل إلى ألف مليار دولار، وهو مبلغ خيالي يفوق كثيراً موجودات البنوك المدمجة. ويعد ترحيب وزير المالية الياباني سمحطره الإندماجية على أن الأخيرة في إرساء الأساس لتوسع المصرفي في القرن الواحد والعشرين، لكنه من المتوقع أن تواجه صعوبات وعراقيل في اليابان وفي الولايات المتحدة أيضاً ذلك أن فرعي البنك في كاليفورنيا مثلاً سوف يجسعا للتحقيق حسب قوانين مكافحة الاحتكار قبل الحصول على موافقة سلطات الولاية وهي اليابان يحظر على أي مصرف أن يفتح أكثر من ٥ في المائة من أسهم أي شركة وبنكاً للمحلل بملكان معاً أكبر من عده النسبة في عدد غير قليل من الشركات.

ويشكل «صحيح البيت الأول» في العالم حالياً وهو «بنك ساكورا» الياباني هي أريقة الثانية بعد البنك المدمج الذي سيتحقق على «ساكورا» بنسبة ٣٦ في المئة وبنك المدمج يشكّل بنسبة كبيرة من عصب الاقتصاد الياباني منذ أن بنسباً معاً تقرب من ١ بنسبة وبعس بنسبة «ميتسوبيشي» هو الأكبر ويمك مؤسسة صناعية حيوية كبيرة فإن «بنك فوكوكو» هو الذي له الفصل في توسيع الصناديق اليابانية في الخارج عبر شبكة موزعة واسعة له في الخارج، كما يقال أن له علامة جاز مع العائلة المالكة نظر لأنه كان يتولى إدارة من وممتلكات الإمبراطور هيروهيتو من الحرب العالمية الثانية

■ سجل مكتب الكاتب لعدن في أوسطي أكبر مبيع للأسهم في تاريخ بورصة دولة الإمارات لعربية المتحدة شمل ٤ ألف سهم من أسهم «بنك أوسطي التجاري» بمت ١١ دراهم للسهم بوحدة. وكان المالك المذكور قد حقق في نهاية العام الماضي أرباحاً قياسية، كما أعلن مقبوره العام حليف محمد حمس، بلغت ٢٢٠ مليون درهم نظير ١٦٥ مليوناً في عام ١٩٩٢ ي بزيادة نسبتها ٢٣ في المئة. ومع أن الموجودات الإجمالية لهذا البنك الذي تملكه «أوسطي» للإستثمار (التي تملكها الحكومة) بنسبة ٦٤ في المائة منه، قد هيئت قليلاً من ١٢ مليار درهم في عام ١٩٩٢ ١٢,٢ مليار درهم في ١٩٩٤ فإن مطلوباته قد انخفضت



أيضا من ١١,٦ مليار درهم إلى ١٠,٦ مليار درهم

بنك أوسطي الوطني

● من جهة ثالثة، حقق بنك أوسطي الوطني أعلى نتيجة له منذ عشر سنوات بملف أرباحه قبل الإقتطاعات ٢٧٥,٥ مليون درهم أي بزيادة عن الأرباح التي حققها

في العام السابق وقدرها ٢٥٢,٥ مليون درهم نسبتها ٩ في المائة وهذا يجعل أرباحه الصافية ١٦٥,٧ مليون درهم نظير ١٤٧,٧ مليون درهم في ١٩٩٢، أي بزيادة نسبتها ١٢ في المائة وقد أعلن رئيس مجلس إدارة البنك محمد حبروش التسويدي توزيع ١٢ في المائة من الأرباح على المساهمين مقاب ١٠ في المائة فقط في السنة السابقة

وأشار حبروش إلى أن الإقراض إلى قطاع خاص قد شهد انخفاضا بسيطا، بينما زاد رصانة ملحوظة الإقراض إلى «قطاع العام» الأمر الذي رفع الدخل أنبائي من العائد أما حجم الفروض الممنوعة فقد ارتفع بنسبة كبيرة بلغت ٨٢ في المائة من ٩,٦ مليار درهم في ١٩٩٢ إلى ١٧,٥ مليار درهم في ١٩٩٤.

ارتفاع مجموع الموجودات المصرفية الكويتية

السنة تكاملها بنسبة ١٦ في المائة بالغ ٥,٣٢٨ مليار دينار، وارتفاعت النسبيلات الإجمالية للتمكين بنسبة ٢٩ في المائة ناهية ١٦ مليار دينار. كما ارتفعت الموجودات الخارجة بنسبة ٦٧ في المائة سالفة ١٥ مليار دينار وعلى صعيد المطلوبات، زادت ودائع القطاع الخاص بنسبة ٤ في المائة بالغ ٥,٩٦١ مليار دينار، وراحت ودايع الحكومة بنسبة ١,٦ في المائة بنسبة ٢١١ مليون دينار



■ رتفع مجموع الموجودات المصرفية الكويتية في عام ١٩٩٤ بنسبة ٩,٧ في المائة، كما ح. في السنة البنك المركزي الكويتي فقد بلغ مجموع موجودات المصارف التجارية والمخصصة ٢٢٥٥ مليار دينار كويتي (٨٨ مليار دينار) حتى نهاية كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤ بزيادة ٨,٥١٣ مليار دينار (٢٨ مليار دينار) في الفترة من عام ١٩٩٢ وعلى صعيد الموجودات انخفضت الإستثمارات محسبة على مدى

عام ٢٠٠٠ أومنيوم الخليج سيطر على ٩٪ من الإنتاج العالمي

أسعار الأومنيوم العالمية والتي يمكن أن تكبد البلدان المنتجة خسائر جسيمة، وقال أنه على رغم الإرتفاع الكبير في الأسعار الذي حدث عام ١٩٩٤ والذي تمثّل الإشارة إليه، فإن أسعار الأومنيوم في شهر شباط (فبراير) الماضي هبطت بنسبة ثلاثة في المائة مقارنة مع أسعار شهر كانون الثاني (يناير) ١٩٩٥

التلوث الناجم عن إنتاج مادة «الأومنيوم» من جهة أخرى وأصاف أنه مضي على الدعوة التي تبتها بعض الجهات الخيرية إلى إقامة للمزيد من مصانع الأومنيوم عقد كامل، إلا أن أيًا من هذه المصانع لم يتم تنفيذه حتى الآن، إذ أن التكاليف التي وضعت في هذا الخصوص لم تزل هائلة كبيرة للتقنيات الكبيرة والسريعة في

«أومنيوم» من جهة أخرى، عن عملية توسيع جديدة، ستزعم خلال الفترة من ١٩٩١ - ١٩٩٤ ويصل هذه «ترابنة» الكبيرة في الطاقة الإنتاجية خلال متره رسمية قصيرة إقامة مصنعين جديدين سواء من ناحية التكثيف، و من ناحية كمية الإنتاج المضافة لطاقة للصناعات للتكوير، إذ بلغت كلفة التوسيع في مصنع البهاء في البحرين ١٠٠ مليار دولار

من هام ١٩٩٠ إلى ٢٤٥ ألف طن سنوياً خلال الفترة من ١٩٩١ - ١٩٩٤ ويصل هذه «ترابنة» الكبيرة في الطاقة الإنتاجية خلال متره رسمية قصيرة إقامة مصنعين جديدين سواء من ناحية التكثيف، و من ناحية كمية الإنتاج المضافة لطاقة للصناعات للتكوير، إذ بلغت كلفة التوسيع في مصنع البهاء في البحرين ١٠٠ مليار دولار

أسس مستودعاتها، إذ انخفضت أسعار الأومنيوم إلى أقل من ألف دولار للطن عام ١٩٩٢، وذلك بعد تراكم الفائض في الأسواق العالمية والناجم عن صادرات الأومنيوم من بلدان أوروبا الشرقية وبالأخص الاتحاد السوفياتي السابق

كل التقديرات تتوقع أن تستمر مجموعة دول مجلس التعاون الخليجي على تسعة في المائة من إنتاج العالم من الأومنيوم عند استكمال التوسعات في مصوري «البهاء» و«دوبال» وإشياء مصوري جديدين في قطر والكويت ودولة «الأومنيوم» في الخليج من الأومنيوم سيرفع في حال إقامة هذين المصنعين وتبعد إجراءات التوسعة في المصانع القائمة إلى ١٥ مليون طن سنوياً بحلول نهاية العقد الحالي

«أرامكو» تنوي تطوير «حقل نفطي في الربع الخالي»

فرانك في نشرة «ميدل إيست إيكونوميك सर्वيس» (ميس) أن السعودية تنوي تطوير حقل نفطي لم يسبق استغلاله يقع على حدودها مع إمارة أبوظبي في الإمارات العربية المتحدة

جاء في النشرة أيضاً أن السعودية تتوقع أن يبدأ إنتاج الحقل عام ١٩٩٩ وأصافت، أن خطط شركة «أرامكو» السعودية تتوقع أن يبلغ إنتاج حقل شيبه ٥٠٠ ألف برميل يومياً من العام المقبل على تسعة كروت منتجة ويقع الحقل في صحراء الربع الخالي التي تمتد على الحدود بين

الدولتين وبدأت فكرة تطوير هذا الحقل للمرة الأولى عام ١٩٨٩، إلا أنه تم إعادة النظر في خطط تطوير هذا الحقل أربع مرات على الأقل ومضت الشركة المخصصة تقويم (أه) (معاً مع سبارو تطوير الحقل أعد للخطوط في «أرامكو» مبراة تبلغ ٢٠٠ مليار دولار لغرضها على اجتماع مجلس إدارة الشركة لغرضه في أيار /مايو (المقبل) وأصافت الشركة (بموجب اللجنة الإستشارية الداخلية في «أرامكو» بتقويم هذا الإقتراح ومن المحتمل أن تطرأ تعديلات في ما يتعلق بالمشروع ككل وبتأجيل العمل)

ومضت لمقول (من الواضح أن «أرامكو» سوي المضي قدماً في تطوير حقل شيبه خلال وقت قريب)

وكانت «أرامكو» حسب «ميس» طرح «استفسار» على مقاولين عالميين تم إحصاءهم مسبقاً وبعد دعوتهم إلى التماس على عقد «أرامكو» بدمج المشروع

وأصافت أنه من المقرر أن تبدأ مفاوضات التابعة مع المقاولين المهتمين بالمشروع في نيسان/أبريل الحالي

«أرامكو» نفسها وبين بعض الدوائر المسددة في أرامكو حين الحكمه من المضي قدماً في مشروع دمج التكلفة الرأسمالية كحد في الوقت الذي يوجد لدى الشركة هذه السحمة غير مستغلة لحوزي لمبومي برميل يومياً فيجب سدده تحف هود موراسها وماسها»

وعلى الرغم من أهمية هذه بتوجهات لا لا يستبعد أن تكون لعب المصانع الجديدة تأثيراً سلبياً على أسعار الأومنيوم المتدنية في الأسواق المحلية، خصوصاً وأن الأسعار الحرجية لصناعات دول مجلس التعاون من الأومنيوم مصنفة وتتركز أساساً في اليابان وشرق آسيا، حيث تفرض الدول الأوروبية قيوداً كثيرة على وارداتها من الأومنيوم مما قد يودي إلى اشتداد المنافسة وارتفاع الأسعار على الأسعار من جديد

وأشار إلى أن مصادر الحامات الأولية لإنتاج الأومنيوم (الأومنيوم) توجد خارج دول المجلس، إذ أن محاولات التي بذلت منذ أكثر من عشر سنوات لإنتاج هذه المادة في إحدى دول المجلس واجهت صعوبات جمة لأسباب فنية تتعلق بنسبة «الأساسية» من جهة ودخول

التهارج والديورات السابقة والتي تبتها بعض الدول والمؤسسات في بلدان مجلس التعاون والداعية إلى إقامة المزيد من هذه المصانع في دول المجلس إذ سبق وأن جمدت مثل هذه التوجهات بعد تدهور أسعار الأومنيوم منذ مدانة «السبعينيات» وأعطت قطر عن سبب إقامة مصنع كبير وتكثيف سيار دولار كما أعلنت الكويت عن إقامة مصنعين مائتين مساهمة وروس أموال حادثة

وتر من بلد مع إعلان «شركة

الهند تشتري الفضة من الشارقة والذهب من دبي

وتنوي لهذا الإقتراح، فقد خفض معظم البلدان الفضة للأومنيوم من إنتاجه بمقدار ١٠٢ مليون طن، بما في ذلك بلدان أوروبا الغربية، وذلك بنسبة متفاوتة لدمج الأسعار في الأسواق العالمية، كما تراجعت الصادرات من أسرة الدول المستقلة عام ١٩٩٤ بالمقارنة مع ١٩٩٢

روى مصدر صناعي إماراتي صوره عدم تشييد مصانع جديدة لإنتاج الأومنيوم في منطقة الخليج والتكوير على المصانع القائمة وتعمية ارتباطاتها الامانة معتزاً أن المصانع الجديدة في حد أقامها ستحول دول المنطقة إلى مركز لتصدير الأومنيوم وهو وجه قد يؤدي مستقبلاً إلى صمودات تسوية لدول المجلس

وأضاف المصدر ذاته أن أسواق الأومنيوم العالمية شهدت في عام ١٩٩٤ تطورات مهمة ستعكس آثارها على إمكانات تطور هذه الصناعة في البلدان المنتجة لها في ذلك بلدان مجلس التعاون الخليجي والتي تملك إمكانات كبيرة لتطوير الإرتباطات الامامية لهذه الصناعة، مشيراً إلى تراجع الأسعار إلى

الهند تشتري الفضة من الشارقة والذهب من دبي

ويقر مسؤولون في أحد محلات الجواهرات السيف في الإفتاح على أحمد آباد بأنه يعود إلى شروية رسوم «نكروبي» وهي رسوم مسمية ٢ في المائة على واردات الذهب والفضة، فرضها وزارة المالية والإقتصاد في ولاية ماهاراشترا، ولاحق ١٩٩٤. وتوقع بموسمي في ولاية ماهاراشترا وبمضي هذه الشروية فرض رسوم تقارب ٨ وديارات أصفية على كل عزم ذهب وارد ١١٢ وروية هندية على كل كيلوغرام من الفضة

وكانت حوارجاً حيث أحمد آباد تم تطبيق مثل هذه بصريه على لجان التفتيش كمن صرعة مصنعات الذهب في حوارجات برود منها في ولاية ماهاراشترا مما يجعل الفضة في موقع الفصل الأولي للإمكاتب اسوسطة والمصنعة من هواء اعمالي بنميه

وقد انبهر من سبب الإقبال على إلتجار بمصنعي الفضة في الهند أن القوي السري واليومي في سفيرها العامة وهي الهند بمع ٢ في المائة يوم مع جعلها مرفحة ويبلغ حد الفرق على ذهب ٢ في المائة وفي بنجار بهود المرفح منهم لا يسيرد أصحوا يستشرون تراخيصهم بقاضي عملاً بنسبة ٢ في المائة من بنجار احموس لا يتكبر هذه نمر حبس وملك مقاس اسخدم اسمهم فقد

تشرير التقديرات إلى أن الشارقة تحتل المرتبة الأولى في تصدير الفضة إلى الهند، فيما تحتل دبي المرتبة الأولى في تصدير الذهب، وفي التقديرات أيضاً أن أكثر من ١٠ طناً من الفضة فيتمتد سري على ٤٥ مليون درهم تصدّر من الشارقة إلى الهند يومياً لكن استمر في هذه الكميات وإعارة بيعها يتم عبر من دبي رغم أنها تشخص من مسدرة لأسباب معلوق مرحلاب الطيران

وهذه الكميات اليومية تنقل إلى ممينة حمد آباد وليس إلى بموسمي بوجية التقليدية ومعروف أن بنلي لإسلامية واشمولات التراثية تعتمد على الفضة بشكل أساسي وأن الوجود الإسلامي في أحمد آباد أكثر منه في بموسمي

وكانت صادرات الذهب والمعادن شبيهة في الهند أصبحت في السنين الماضية بعد قرار الحكومة بالنساح لتصفير الذهب من بنجر معهم في البلاد ٥ كيلوغرامات من الذهب مع بلغ حمار ٢٢ روبية بغير ١٠٠ كيلوغرام من الفضة بحمار مبلغ نصف روبية لعمام الوحد وفان ب الفضة أحدث جعلت كدنة الذهب في المصنعي من لا سار إلى الهند لا أرباحها يمكن أن تكبر أكبر

باكستان تمهل قطر سنة للحصول على غازها

شحة باكستان سببه احتياجها من بنار الطمعي من بنون وركمكتها إذا لم يتم الحط لمسيد حط أناس تحت البحر من قطر حلال سنة

وقال وزير البحارة ساكنفاني سوري أحمد مختار، نحن بحاجة للغاز وإذا لم نحصل عليه من قطر سنضطر إلى بنون وتركمنستان

ويخطط كوسورينوم من القطاع أنحص بتقديده شركة «الهيلا» الإماراتية له حط لأسباب لغاز تحت البحر بربط قطر سي تتمتع باحداطات عار صنعه مع تركمنستان التي سزايد احتياجها للغاز مع نمو لعبس الجبحي

وقال مختار، هذه بعض الصعوبات فالعقود المهتم بتوريد حط الأنابيب لا يمكن سرام من قطر سعر الغاز وقد أعطيتهم مهلة لأجر سنة

ويشترط شركة «هاليفورن» انساعه «لمراون» أد روث، وشركة «تراسكدا» في الكوسورينوم

وقال مختار أن هذه مشكلة حرجي يمثل في حطة الكوسورينوم بتوحيص إحتاد إلى اليوم وحصل سطلين باكستان بوعيصاً «ما بقدا» أو شخصين سعر الغاز الذي يحصل عليه من الحط

وهذه باكستان إلتفاتت مندمه مع أنزل وركمكتها لبناء خطوط أنابيب تتكلم هذه سمار من الدولارات من حطول الغاز في هادي بوسبي

ويصل بنار بنار أكبر احتيجي من الغاز الطمعي في العالم بعد روسيا وباني قطر في المرتبة الثالثة

ومن المتوق أن يرتفع طلب البجلي على الغاز في باكستان إلى ١٠ ميين ٢٠٠٠ وبعده سار عدم مكفة سنوات بحطون نهاية الغري الحالي بلفنة مع ١٦ مليار قدم مكفة في الوقت بنحاصر من شأن حط الأنابيب من قطر أن يعطي ثقتاً إصاحاً «باكستان» من الغاز بنحور عام ١٩٩٩ وأتم

معدده في بوه «الامام» وقال مسؤولون بجلي باكستاني في الإمارات في كانون الثاني/فبراير الماضي، د مسرع ع الغاز في قطر متقدم بشكل جمد بالمقدرة مع مضرب بنار وتركمنستان

عُمان تبحث عن «اليورانيوم» لتنويع مصادر دخلها

مباحثها الثلاثة توقفت عن الإنتاج وتسود العباس «آ» في حين بحري دراسة حرجي لمطور عن أيرود منه

«كان سالم محمد شعس نائب وزير الثروة الغامبي» قال في مؤتمر للنفط والغاز عقد في حواسبرج بحسوب المرفق في أواخر أشهر الماضي «لأن عُمان من الدول المتوسعة المسدرة لتفقد بعد أركسا إحتياطي المسدرة ولم بعد خطط على أساس أن أسعار النفط ستترفع بدرجة كمره في استقبر»

وقال مصدر، «تركز اليوم على الترويج على اقتصادنا متعده عن الإعتناء لرامد على صادرات النفط وأصاف شعس «مدم مؤتمري» أن عمال بعد برباجا «ديسماً» للتخصص و بها تقوم مبادر «مقدرة» لسميد لإستمرار

وقال أن بنار الطمعي وصناعة بنوكومباويات الذي تستخدم الطاقة الحرجية مدفوعة لسفان دور أكثر أهمية في لسفيل

وأصاف قوله «نحن على ثقة بأنه خلال عشر سمار» فإن صادرات الغاز «سلي» لا وجود لها الآن سوف يكون مصدر ثلث غو سدا بمصدريه (الإجمالي)

وقال أن مدح ثلاثة من البطر أربع بنو كثر من ٨٠ ألف برميل مؤتمر ٢٠٠ ألف برميل يوماً في منتصف التسعينات بينما بنار إحتياطي الإحتياطيات خمسة مبادر برميل

وأصاف «بندي» (سندوه» حد من أنشطه برباج السبب في السري الأسطوان من المصنعات التي بوجه صناعة ببطفي مرفضة محسن

معدلات الإستحراج

في محاولة لتنويع مصادر دخلها تسعى سلطنة عمان إلى لتعريب عن «اليورانيوم» على طول ساطقتها الساحله

وعمان تمنح بالفعل الذهب والنجاس وغيرها من المعادن ولكن هذه بلاء المره الأولى التي ستفقد فيها عن اليورانيوم وهي من أجل ذلك وقعت إتفاقاً مع شركة «بورل جيو ساينس» الأسترالية للبدء في إجراء مسح جوي سيشمل ألبس محادله رصد معادن أخرى

وكانت عمان استكملت دراسة بيمية أثبتت وجود احتياطيات محتملة من اليورانيوم لم يحدد حجمها

مسؤول في وزارة البترول والمعادن لمصانية قال أن المشروع اندري عطيفي الإتفاق مع الشركة الأسترالية بتكلف ١٧١ مليون

ريال (٥٠ مليون دولار) ويستخدم قياس ال ششاه الإنتاجي واسعة وأعمال والمحل الكهرومغناطيسي للآراض ويبدأ مسح بنجيد

طائرة خاصة على ارتفاع ١٠٠ متر فوق سطح الأرض لأحد مبادر تستخدم في تحديد حجم الإحتياطيات المعينة المستعملة وأن المسح سيغطي مساحة تصل إلى ٤ ألف كيلومتر مربع من بنجال في وسط

عمان وبحري لرصد اليورانيوم على طول الساحل السري في قرب حريه «المسيرة»

وكانت عمان وقعت في ششاه (فبراير) الماضي إتفاه مع اليابان فتمت مليون دولار للبحث عن المعادن وبنيها الذهب ونحاس كما بنجر

أصب تطوير مواردها من بجم بهدف بنحاص ن مصح ول دول الحصح نبي مستخدم بجم كور للطفة الجنية

أن السلطنة أحتد بنحو ١١ ألف طن من النحاس في ١٩٩٢ ولكن

دراسة أكاديمية العلوم الأميركية تتهم واشنطن بتصدير النفايات السامة

سفن الولايات المتحدة السوداء تحمل الموت الى «العالم الفقير»

مع أن بعض الجهات البيئية لنوع سياسي قد نجح في تهميش قضية براميل المواد السامة، إلا أن هذه الجهات لا يمكنها تهميش الآثار المدمرة لهذه المواد. لأنها هي نفايات ذرية وكيميائية يستمر مفعولها في المياه والتربة والهواء الى مدة ٥٠٠ سنة كما يؤكد على ذلك علماء البيئة.

فما هي انواع هذه المواد السامة، وما هو مصدرها، وما هي الدول الضحية، وما هي القوانين الدولية التي تحرم إلقاء هذه النفايات من دون معالجة؟

تفيد التقارير البيئية أن العديد من الدول النامية يستقبل سنوياً عشرات الآلاف من أطنان النفايات السامة لقاء بعض الأموال التي تنفقها هذه الدول على تحسين أوضاعها الاقتصادية. وما زالت السفن السوداء التي تسرق الموت لشعوب تلك الدول، من دون تحفظ، تجوب اليوم المياه والشواطئ مملعة بالنفايات القاتلة والمدمرة. وفي الوقت الذي ينفق العالم اليوم على مكافحة الأمراض والنقص، على مظاهر التلوث مبالغ لا تتجاوز الـ ٢٠٠ مليار دولار سنوياً، يخصص أكثر من ٧٠٠ مليار دولار لإنقاذ أسلحة نووية وبيولوجية تهدد خطرها عشرات العصور من المستقبل.

تفيد الإحصائيات أن أكثر من ٥٠٠ مليون طن من المواد والنفايات السامة يملأها العالم الصناعي سنوياً. فمصانع الولايات المتحدة الأميركية تخلص سنوياً أكثر من ١٢٠ مليون طن من النفايات منها ٤٨ مليون طن من السموم والمواد المشعة. كما تخلص مصانع بريطانيا ٧٠ مليون طن من النفايات من بينها ٢٠ مليون طن مواد سامة ومشعة. وتنتج كل من فرنسا وألمانيا نحو ٧٠ مليون طن من هذه النفايات بينها ٢٢ مليون طن مواد قاتلة وسامة. كما تنتج مصانع اليابان ما بين ١٠٠ و ٩٠٠ طن منها ٣٠ مليون طن مواد سامة. وكانت مصانع الاتحاد السوفياتي السابق تنتج أكثر من ١١٠ ملايين طن من النفايات الصناعية سنوياً منها ٤٠ مليون طن من النفايات السامة، أما الصين فتنتج سنوياً ٦٠ مليون طن من النفايات الصناعية بينها ١٨ مليون طن مواد سامة.

ويقول العلماء أن جميع هذه النفايات هي سامة وملوثة وضارة بالبيئة، وتسبب بانتشار الأمراض، وتلف الغطاء النباتي، وتساهم في اتساع رقعة الصحراء، وبالتالي في الجفاف في غير مكان من العالم. ومن ناحية أخرى، يعتقد العلماء أنه من المستحيل مراقبة أكثر من ٢٥٠ ألف مصنع نووي وكيميائي في العالم. وبالتالي، لا يمكن تطبيق الإجراءات القانونية التي يفرضها على هذه الدول. وتقول النفايات النووية التي أن عمرها في حال دسورة لا يتعدى ٣٠ سنة. وهناك أكثر من ٣٥ مفاعل نووي بحاجة الى الدفن سنوياً، وتكمن الخطورة في أن التبعات الإشعاعية لهذه المفاعلات لا يمكن إيقانها ولو تم تغليفها بالألغام من الرمال والإسمنت.

أشكال النفايات السامة

تظهر النفايات السامة (نووية وكيميائية) في ثلاثة أشكال

● النفايات الغازية: وهي تطلق عادة في الجو وذلك لإعتبارات فنية وإقتصادية على شكل مطبقات غازية تشتمل عناصر مشعة خفيفة مثل «الترينوم»، و«الكريون» و«المنروجين»، إضافة الى نواتج الإشعاع مثل «الكريون» و«اليود» و«الزيتون»، الى جانب بعض النظائر المشعة الأخرى.

● النفايات السائلة: وهي تحتوي على نواتج مشعة أهمها: «الكروم»، و«الغنيوم»، و«الكوبالت»، و«الزئبق»، و«السيوميوم». ويجب حفظ هذه النفايات السائلة في خزانات صلبة في موقع المشعة لفترات طويلة قد تزيد على عشر سنوات.

● النفايات الصلبة: يتم تخزين النفايات الصلبة ذات المستويات المنخفضة في خنادق على عمق يتراوح من ٥ - ٨ أمتار من سطح الأرض. ويتم ذلك في مناطق جافة صحراوية، متعزلة ومراقبة من حيث المياه الجوفية. ويجري سنوياً التخلص من عشرات الآلاف من الأمتار المكعبة من هذه النفايات في كل من الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا.

وكذلك يجري تخزين النفايات الصلبة عالية المستوى بتثبيتها في مركبات عالية الاستقرار، ثم تعبأ في أسطوانات من الصلب الذي لا يصدأ لحماية بالرماس، ومغلقة بالبتايتيوم لغاية عوامل التعرية. بعد تصل الى مئات السنين، وتخزن بعد تبريدها مدة كافية تصل الى ٤٠ سنة في باطن الأرض، وفي تركيبات جيولوجية ملائمة مثل الصخور البازلتية، والنفوس، والبركانية، والمطبات الصخرية، وقاع المحيطات.

مصادر التلوث الإشعاعي

بالإمكان حصر مصادر التلوث الإشعاعي كالآتي:

أولاً: اختبارات الأسلحة النووية والهيدروجينية: تعتبر المصدر الرئيسي الذي يحدث تلوثاً إشعاعياً للبيئة. وتنتج الاختبارات النووية في سن دول رئيسية أعضاء في النادي النووي: هي أمريكا وفرنسا والصين وروسيا والهند وباكستان بالإضافة الى إسرائيل، بأعداد ضخمة من الرؤوس النووية. وينتج عن التجارب النووية كميات ضخمة من الطاقة ومن المواد المشعة التي تسبب دماراً شاملاً لمظاهر الحياة على سطح الأرض.

ثانياً: استخدام المفاعلات النووية لتوليد الطاقة الكهربائية: تقدر وكالة الطاقة النووية عدد المفاعلات النووية لإنتاج الطاقة الكهربائية في العالم بين عامي ١٩٨٨ - ١٩٨٩ بأكثر من ٤٣٧ مفاعل نووي موزعة على ٢٦ دولة تنتج ما يزيد على ٢٠.٩٠٠ ميجاوات. والتلوث الناتج عن المفاعلات النووية ينقسم الى قسمين: الأول هو قسم المواد المشعة المنبعثة من الأجزاء الحيوية في المفاعل، وأما القسم الثاني فهو عبارة عن النفايات السامة، وهذه إما أن تكون في شكل سائل أو شكل صلب.

ثالثاً: مخلفات إعادة معالجة أعمدة الوقود النووي: تطلق مخلفات المعالجة جزءاً من نفاياتها الغازية والسائلة الى البيئة. أما النفايات الصلبة فانه يتم إعدادها للتخزين لوقت طويل.

رابعاً: عمليات نقل تداول المواد والعناصر المشعة: إن عمليات نقل المواد المشعة تعد مصدراً محتملاً للتلوث الإشعاعي على نطاق واسع، وخصوصاً أن عمليات النقل تتم في وسائل النقل المخصصة لنقل البشر

أيضاً. خامساً: حوادث المنشآت والمفاعلات النووية: هناك الكثير من الحوادث اليومية التي تحدث أثناء عمل المفاعل العادي أو حتى أثناء إجراء عمليات الصيانة الدورية، ولكن تلك الحوادث بسيطة. وهناك نوع من الحوادث المشابهة يصعب السيطرة عليه وينتج عنه أثار بالغة الخطورة، وهذا النوع هو الذي ينجم عن حدوث انفجار في قلب المفاعل.

سابعاً: عمليات التداول غير المشروع للمواد والعناصر المشعة: أدى تزايد استخدام العناصر المشعة في الأغراض الطبية والبحوث العلمية والأغراض الصناعية والزراعية الى زيادة الطلب على هذه العناصر، وتكثراً ما تعرضت هذه العناصر الى حوادث السرقة والسروقة أو الإهمال، الأمر الذي يجعل ان يؤول الى حوادث تلوث إشعاعي. سابعاً: التلوث بالمواد العضوية: وهو ينجم عن طرح المواد العضوية القابلة للاشتعال في البحر، وقد تكون هذه المواد من مصادر متعددة منها:

١ - الرواسب البيئية السائلة الناتجة عن النشاطات المنزلية والمصانع البيئية.

٢ - النفايات الناجمة عن الصناعات التي تعالج مواد عضوية مثل الصناعات الغذائية (السائل)، معاملة السكر والألبان، وصناعة الورق، والدباغة، وصناعة الأنسجة الطبيعية.

ولمخالط المواد العضوية المخلتة أو المخلقة في المياه من عناصر بيئية قابلة للإحتلال، وهي مصدر تلوث، خاصة عندما تتم أعمال التصريف بكمالية في بعض الأماكن حيث يصعب غالباً تبديد النفايات.

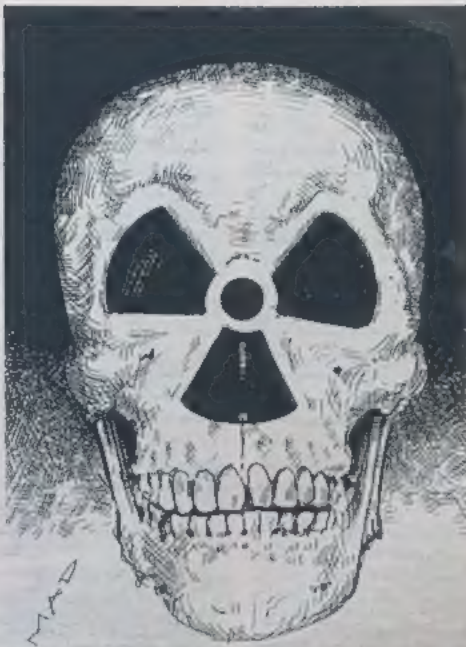
وإن إزدياد كل من النفايات واستهلاك المياه هو أحد الخصائص المميزة لمعمرنا الحديث. وهكذا، ارتفع معدل كمية النفايات الصلبة التي يطرحها كل فرد من السكان من ١,٢ كغ يومياً عام ١٩٢٠ الى ٢,٥ كغ يومياً في عام ١٩٨٦، وإلى ٤ كغ عام ١٩٩٠، وإلى ٥ كغ عام ١٩٩٠. وفي دول أوروبا المتقدمة تبلغ كمية النفايات التي يستهلكها الفرد يومياً حوالي ٤٠ لترات، أي بالنسبة الى مدينة تدحوالي ٢٠٠ ألف نسمة، يصبح المعدل أكثر من متر مكعب واحد من المياه المثلثة في الثانية.

وتضاف الى نفايات سكان السواحل، نفايات القاطنين بمحاذاة الأنهر الكبرى التي تصب في البحر الأبيض المتوسط.

المسؤولون عن التلوث البيئي

تفيد دراسة ظهرت مؤخراً من الأكاديمية الأميركية للعلوم أن أكبر الدول المسؤولة عن إنبات الغزوات الرافعة للحرارة في الولايات المتحدة التي تسببت في إضافة ٤٨.٤ ملايين طن من ثاني أوكسيد الكبريت الى الجو والإقتصاد السوفياتي السابق ١٢.٩ والمانيا ١١ واليابان ٨.١ في حين أن الصين ٢.١ والهند ٠.٧ فقط.

وإذا احتسبنا الغاز المنبعث لكل وحدة من الناتج القومي الإجمالي، وجدنا أن الصين تليد ٦.١ والهند ٢.٥٢ والإتحاد السوفياتي السابق ١.٥ والولايات المتحدة ٠.٩ والمانيا ٠.٥، واليابان ٠.٣٥.



الدول الفقيرة هي الضحية

امام اغراءات المال، الذي تقايله اعياء، اليوم الخارجية غارت قوى أنظمة بعض الدول النامية. فهاضت تبع أرواح شعوبها مقابل تخفيف عبء، بدونها وتجاوز بعض مشكلاتها الاقتصادية المفاقمة، الى المزيد من الأزمات والشبهات جانب تحقيق بعض المنافع الشخصية لبعض الأفراد على حساب عامة الشعب الذي غدا مستقبلاً ملغوماً بالإشعاعات القاتلة والمواد السامة وأخطار التلوث التي ستطال كافة أشكال الحياة من نبات ورماء وهواء، وبالتالي ستؤدي الى المزيد من الأمراض والشبهات العقلية والتشعر والجفاف.

إنها حرب جديدة تعطلها الدول الصناعية الغنية على الشعوب المستضعفة والفقيرة. فتضع خططها متخفية وراء ستار سامرة الموت الذين يجوبون اليوم البحار بحثاً عن مواطن جديدة لصفقات الموت تعقيداً لتلك الخطط التي وضعتها مسؤولون من تلك الدول الصناعية.

ولماذا تجسم الدول الصناعية الغنية من دفن نفاياتها الصناعية وهي الأقدر فنياً على ذلك؟

فالولايات المتحدة، على سبيل المثال، كانت تتخلص من نفاياتها تلك في مستودع خاص في «هانفورد»، واشتطن، وكذلك مستودعات النفايات النووية في كل من «نيغاد»، وسارث، وكارولينا، وهذه المستودعات تستطيع استيعاب جميع تلك النفايات لكن حملة المعارضة السياسية التي قادها دعاة حماية البيئة أدت الى منع دفن النفايات بطريقة داخل أراضيها، ونقلها بحراً دول العالم الثالث وبالأخص دول أمريكا اللاتينية والافريقيا والشرق الأوسط.

وفي هذا الصدد، يؤكد خبراء شؤون البيئة على أن خطر النفايات السامة (النووية أو الكيميائية أو البيولوجية) يظل المياه والهواء والتربة ويهدد خطرها الى ما يزيد على ٥٠٠ سنة. وفي هذا الصدد، يقول الخبراء في النفايات السامة حول المالتشوك، «إن يوجد حالياً تكنولوجيا حديثة لتصميم المقلب السامة، تعتمد على إنشاء حواجز متعددة الطبقات بوساطة أن تحد

من المشكلة بصورة أمينة. وإن الإختياص الصحيح لتوقع الموت للمواد السامة بالغ الأهمية، إذ إن المواد السامة وتسرب المياه الجوفية هي مشار قلق كبيرة. وأشار المالتشوك الى أن هناك خياراً لمي المسؤولين للتخلص من النفايات الخطيرة بنقلها بعيداً عن المناطق المأهولة، ولكن هذا القلق يجب أن يكون وفق تكنولوجيا ووسائل أمينة.

مشاكل البيئة

يرواجه العالم اليوم عدة مشاكل في ميدان البيئة أهمها:

أولاً: تآكل طبقة الأوزون بنسبة من ١٠ في المائة خلال العقد المنصرم.

ثانياً: يهدد التصحر ٧٠ في المائة من الأراضي المنتجة (٢.٦ مليون هكتار) وتزحف كتيان الرمال الصحراوية على مسافة ١٢ كيلومتراً سنوياً نحو دلتا النيل.

ثالثاً: تعاني أكثر من ٤٠ دولة في العالم من أزمة في المواد المائية. وأيضاً في القرن الواحد والعشرين، من المتوقع أن ترتفع درجة حرارة الغلاف الجوي بمقدار يتراوح بين ١.٥ الى ٤.٥ درجة مئوية.

خامساً: في نهاية الثمانينات، بلغ المعدل السنوي لإزالة الأبخار ١٧ - ٢٠ مليون هكتار. وخلال الثمانينات كان المعدل بالنسبة الى الغابات الإستوائية ٩ في المائة سنوياً. وإن حرق الغابات يؤدي الى إنبات ما بين ١٠ الى ٣٠ في المائة من ثاني أوكسيد الكربون.

سادساً: يهدد الإقراض الكثير من أنواع الحياة البيولوجية، إذ وصل معدل التدمير الى إهلاك نوع واحد في كل ساعة تمر.

سابعاً: لقد وصل تلوث الهواء الى معدلات خطيرة، ففي ٣٠ في المائة من قياسات الهواء، يتعدى تركيز الملوثات المعدلات القصوى المسموح بها.

ثامناً: ينمو سكان العالم بمعدل ٩٣ مليون نسمة سنوياً. وسيصل تعدادهم الى ١٢.٥ مليار نسمة في منتصف القرن المقبل. وتحتظر الدول النامية بـ ٩٥ في المائة من الزيادات السكانية المتوقعة. وسوف يستوطن المزيد من السكان المناطق الحضرية ليصل عدد سكان

الحضر عام ٢٠٣٠ الى ضعفي عدد سكان الريف، وسوف ينمو سكان الحضر في الدول النامية بنسبة ١٦٠ في المائة عبر القرن المقبل في ١٧ مدينة عملاقة من إجمالي ٢١ مدينة عملاقة في العالم.

الإتفاقيات الدولية للبيئة

حظيت البيئة بإهتمام دولي واسع منذ مؤتمر استوكهولم العام ١٩٧٢. ومن أبرز مظاهر هذا الإهتمام إبرام العديد من الإتفاقيات والوثائق الدولية والعلمية والإقليمية التي تمثل البيئة أو أحد عناصرها موضوعها الرئيسي. والكثير من هذه الإتفاقيات يرجع فضل إبرامها الى جهود برنامج الأمم المتحدة للبيئة.

والإتفاقيات الدولية للبيئة هي:

١ - إتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار العام ١٩٨٢ أقرت الإتفاقية الجزر الثاني عشر منها (المواد ١٩٢ - ٢٢٧) موضوع حماية البيئة البحرية والحفاظ عليها.

٢ - إتفاق العالم للطبيعة لعام ١٩٨٢: وقد أكد هذا الميثاق على الرابطة الوثيقة بين البيئة والتنمية.

٣ - إتفاقية فيينا لحماية طبقة الأوزون في العام ١٩٨٥.

٤ - قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة المنظور البيئي التي العام ٢٠٠٠ وما بعدهما، والأهداف المنشودة كما وردت في المنظور البيئي هي:

أ - أن يحقق بصير الرؤية توازن بين السكان والقدرة البيئية.

ب - تحقيق الأمن الغذائي من دون إستنزاف الموارد أو إحداث تدهور بيئي وإصلاح قاعدة الموارد في المناطق التي تعاني من أضرار بيئية.

ج - توفير طاقة كافية بتكلفة معقولة.

د - تحقيق تحسينات مطردة في مستويات المعيشة في جميع البلدان.

هـ - إتفاقية برشلونة لحماية البحر المتوسط من التلوث في ١٦ شباط/فبراير ١٩٧٦.

٦ - إتفاقية حماية الطبيعة في جنيف المحيط الهندي في ١٢ حزيران/يونيو ١٩٧٦.

٧ - اتفاقية تحريم استخدام العسكري أو أي إستخدام عدائي آخر للتقنيات التي من شأنها تغيير البيئة في ١٨ أيار/مايو ١٩٧٧.

٨ - إتفاقية الكويت الإقليمية حول حماية البيئة البحرية من التلوث في ٢٤ نيسان/أبريل ١٩٧٨.

٩ - إتفاقية أبوجا المتعلقة بحماية البيئة البحرية لإفريقيا الغربية والوسطى في ٢٢ آذار/مارس ١٩٨١.

١٠ - بروتوكول الخرطوم المتعلقة بالحفاظ على الموارد الطبيعية المشتركة في ٢٤ كانون الثاني/يناير ١٩٨٢.

١١ - إتفاقية جدة بشأن الحفاظ على البيئة البحرية للبحر الأحمر وخليج عدن في ١٤ شباط/فبراير ١٩٨٢.

١٢ - إتفاقية ولينجتون حول النظام القانوني للنشاطات المتعلقة بالبحرات النجمية في ٢ حزيران/يونيو ١٩٨٨.

١٣ - إتفاقية بازل حول رقابة تحركات النفايات الخطرة عبر الحدود والتخلص منها في ٢٢ آذار/مارس ١٩٨٩ وهي تعنى بتبادل المعلومات المساعدة الفنية العلمية وتدابير التحكم في انتقالها والتخلص منها غير الحدود.

أعد الدراسة: محمد عطاوي

في ورقة لجواد حديد أمام «مؤتمر فرص الاستثمار في القطاع السياحي والفندقي في البلاد العربية»:

تأسيس سوق دولار عربي لتدوير الفوائض المالية وتمويل المشاريع السياحية

عام ١٩٩٢

التسهيلات الائتمانية لقطاع

السياحة: وسط كل المتغيرات التي كان يشهدها إقليم الشرق الأوسط، انزعاج والفوضى الطويلة، لم ينل قطاع السياحة ما يستحقه من اهتمام كاف، سواء على الصعيد الرسمي أو الصحفي الأجنبي، سوى تلك المبادرات الفردية المتفرقة والمبعثرة، التي حفظت لهذا القطاع بيمومه مساهمته النسبية الطيبة في الناتج المحلي الإجمالي.

وبنتيجة ذلك أيضاً فقد كانت حصة القطاع السياحي من التسهيلات الائتمانية المنوطة من جانب القطاع المصرفي الأردني حصة متواضعة، إن لم تكن أقل حصة حصل عليها أي من قطاعات الاقتصاد الوطني، بما في ذلك قطاع الزراعة الذي يتال حصص لا تتناسب ومقدار مساهمته في الناتج المحلي الإجمالي، قياساً بمساهمة قطاع السياحة وإلّا ما جدر ذكره أن بنوك الاستثمار وبنوك الإقراض المتخصصة مثل بنك الإنماء الصناعي، وهي بنوك تركزت تراخيصها الرسمية على تمويل القطاع السياحي، هي أقل البنوك في الأردن تمويلاً لأنشطة القطاع السياحي، حيث أن البنوك التجارية ذات المصادر المالية قصيرة الأجل هي صاحبة الحصة الأكبر من مجموع التسهيلات الائتمانية المقدمة لهذا القطاع التي ينضم الاستثمار فيه بطبيعة متوسطة أو طويلة الأجل، أي على نحو ما هو عليه حال الموارد المتاحة لدى بنوك الاستثمار وبنوك الإقراض المتخصصة.

إن حصة القطاع السياحي من مجمل التسهيلات الائتمانية المنوطة لسان قطاعات الاقتصاد الأردني عام ١٩٨٩، كانت تبلغ ٤٦,٥ مليون دولار أي نحو ٨٨٪، ثم ارتفعت إلى ٨٨ مليون دولار عام ١٩٩٢ لترتفع بذلك حصة هذا القطاع ارتفاعاً نسبياً طفيفاً مقداره ٢,٣٪، وذلك رغم أن هناك طفرة في نمو التسهيلات المنوطة للقطاع السياحي عام ١٩٩٢ نسبة إلى ما كانت عليه عام ١٩٩٢ حيث ارتفعت من ٥٦ مليون دولار إلى ٨٨ مليون دولار خلال العامين المذكورين، محققة نسبة نمو مقدارها ٧,٨٪. وقد جاء هذا النمو الكبير في حجم التسهيلات المنوطة لقطاع السياحة عام ١٩٩٢، تحت تأثير المتغيرات السياسية الكبرى التي شهدتها ذلك العام، حيث اقتربت

الناتج المحلي الإجمالي إلى جانب عدد آخر من المؤشرات الأقل أهمية.

فقد كانت القروضات من السياحة تبلغ نحو ٣٧٠ مليون دولار في بداية الثمانينات ثم وصلت إلى نحو ٥٩٠ ملايين دولار في بداية التسعينات، وذلك قبل أن تظهر تأثيرها الشديد بإزمة وهرب الخليج عامي ١٩٩١ و١٩٩٢، ثم تستأنف نموها القوي عام ١٩٩٢ و١٩٩٤.

وفي الوقت الذي كانت فيه مدفوعات الأردنيين على السياحة تنمو بدورها خلال السنوات الماضية من نحو ١٨٢ مليون دولار في بداية الثمانينات إلى نحو ٣٥٨ مليون دولار عام ١٩٩٢، ونحو ٤٤٥ مليون دولار عام ١٩٩٤، كان صافي الدخل من قطاع السياحة ينمو بدوره من نحو ٨٧ مليون دولار في بداية الثمانينات إلى ١٧٦ مليون دولار في بداية التسعينات، ثم إلى ٢١٩ مليون دولار في عام ١٩٩٤. ولعل من المهم ملاحظة مدى الأهمية النسبية لقطاع السياحة بالنسبة للناتج المحلي الإجمالي، حيث تراوحت مساهمة هذا القطاع في إجمالي الناتج المحلي من أعلى نسبة محققة عام ١٩٨٠ وهي ١٥,٥٪ إلى أدنى نسبة مسجلة عام ١٩٩١ وهي ٨,٤٪، وذلك قبل أن يسترد هذا القطاع أهميته النسبية السابقة بعد حرب الخليج، على نحو ما أظهرته أرقام السنوات الثلاث الماضية.

وللتعرف على مدى أهمية المعيارين المشار إليهما آنفاً، فإنه تجدر الإشارة إلى أن مجموع القروضات الجارية بالعملة الأجنبية من السياحة لا يفوقه أهمية بين بنود الحساب الجاري في ميزان المدفوعات سوى البند الخراج، كما تجدر الإشارة أيضاً إلى أن مساهمة القطاع السياحي في الناتج المحلي الإجمالي تفوق مساهمة بعض القطاعات الرئيسية في الاقتصاد الأردني مثل قطاع الزراعة وقطاع الإنشاءات وغيرها.

إن يشير البنك المركزي الأردني في تقريره السنوي لعام ١٩٩٢ إلى أن هناك زيادة ملحوظة في أهمية قطاع السياحة خلال السنوات القليلة الماضية، حيث أصبح هذا القطاع قطاعاً رئيسياً، باعتباره مولداً للدخل الوطني، باعتباره من العملات الأجنبية، وقد نما الدخل المحقق من السياحة، حسب ما يظهره ميزان المدفوعات، بنسبة ٤٥,٥٪ عام ١٩٩٢ ثم هبط إلى ٢٤,١٪

الواعد بفرض الاستثمار والتشغيل وعوائد الربح، والتأثير على غيره من القطاعات الاقتصادية، وذلك رغم إدراك بافقار هذا القطاع إلى الكوابر اللازمة والتي بعض متطلبات استكمال البنية التحتية القادرة على وضع السياحة الأردنية في مركز تنافسي فعال مع المحيط المجاور.

بل إن الرهان الذي له ما يبرره على قطاع السياحة هذا، بات مؤخرًا، محل قلق بعض المفكرين الاقتصاديين الأردنيين الذين راحوا يعبرون عن خشية عنصرية، أراء حصول معظم الاستثمارات الجديدة نحو قطاع السياحة، واستثناء هذا القطاع بحصة متزايدة من التمويل المتاح لمجموع قطاعات الاقتصاد الوطني، فضلاً عما تحظى به السياحة من تشجيع إضافي، ليس فقط على المستوى المحلي، وإنما كذلك من جانب مستثمرين أجانب وهيئات تمويل خارجية.

وهكذا فقد أصبح موضوع السياحة يحتل أهمية متزايدة من اهتمامات المسؤولين ورجال الأعمال والصحافة الاقتصادية والراي العام، وتحول إلى عنوان أشير لمتناقضات والتحديات والتحديات، والصحافة سيما وأنه قطاع شديد التداخل مع غيره من القطاعات الاقتصادية الأخرى، حيث يؤدي كل متغير فيه إلى سلسلة من التغيرات المتتالية في القطاعات الأخرى، وذلك على نحو مشابه لقطاع العقارات لجهة قدرة هذا القطاع على التأثير سلباً وإيجاباً، على بقية القطاعات.

إن من المسلم به أن قطاع السياحة هو أكثر القطاعات في العادة عرضة للتأثر بالتغيرات السياسية والأمنية، ناهيك عن التأثير بعوامل موضوعية أخرى لا حصر لها. وبما أن المتغيرات الإقليمية الأخيرة تعتبر بمثابة التطور السياسي الأمني المنشود للمشتغلين في القطاع السياحي والمهتمين به أيضاً، فقد كان من المفهوم كيف سررت هذه الموجة الواسعة من التنازل، المقررة بالأساس الواسعة والرهانات الكبيرة على قطاع اقتصادي يحظى بأهمية فائقة ليس فقط لدى دول الجوار الأردني، وإنما كذلك لأكثر الدول تقدماً، صناعياً وحضارياً في العالم.

ولعل من بين أهم المعايير التي يمكن من خلالها التعرف إلى مدى أهمية قطاع السياحة في الاقتصاد الأردني، معيار الدخل المحقق من هذا القطاع، وكذلك معيار مساهمته النسبية في

وقلما يتجاوز الحدود نحو تخوم السياحة الترفيهية السائدة، وذلك لإعتبارات اجتماعية وقيم ثقافية ودينية وما إلى ذلك.

أما العامل الثاني فقد كان لوقت طويل وما زال إلى درجة كبيرة يرتبط بالموقف الشعبي العام من الأجانب الذين يرمزون في المخيلة العربية التاريخية إلى حصور الغزاة والمستعمرين، فإن من المرجح أن يشكل هذا العامل غير المتصور سبباً إضافياً إلى جانب جملة الأسباب الأخرى المعترف بها كقوى كابحة ضد إطلاق صناعة السياحة العربية إلى أفاق واعدة، ومزاحة مثيالاتها في بلدان جنوب شرق آسيا على سبيل المثال.

لذلك فإن من المفيد لحاضر ومستقبل السياحة العربية بذل مزيد من الجهود البحثية الرصينة لاستكشاف مدى تأثير العاملين المشار إليهما على تطور قطاع السياحة لدينا، وذلك باعتبار أن التعرف على السبب يمثل نصف الطريق إلى بلوغ الحل، وإن الاعتراف بوجود أحدهما أو كليهما كحقيقة موضوعية قائمة، شرط لا غنى عنه لوضع الحلول وطرح الأفكار والبرامج والمعالجات اللازمة لاجتياز مثل هذه العقبات التي لا نعتقد أن لها مكاناً نظرياً لدى مجتمعات ذات استعداد ثقافي واستجابة ذاتية أعلى للتساوق مع مستجدات عالم السياحة ومع مفاهيمه المتغيرة.

الواقع السياحي في الأردن: كان قطاع السياحة الأردني أول قطاعات الاقتصاد الوطني استجابة للتطورات السياسية الأخيرة، إن لم يكن هو القطاع الوحيد الذي تأثر على نحو إيجابي بمتغيرات المناخ السياسي، وظل بمثابة استثناء على القاعدة، حيث كانت السياحة وحدها، بين سائر القطاعات الأخرى، تسير في اتجاه متوافق مع توقعات المتفائلين بتلك المتغيرات، فيما تأثرت القطاعات الأخرى سلباً بهذا المتغير الذي لا سابق له في حياة المنطقة.

ولا يتحسب المجال هنا لاستعراض تطور القطاع السياحي في الأردن، وتبيان أهميته النسبية، وعرض احتياجاته وأفاقه المتاحة، غير أنه من المفيد التأكيد على أنه تسود الآن في الأردن موجة تفاؤل عارمة إزاء مستقبل هذا القطاع

ولا إلى لفت الانتظار نحو مشكلاته التي أضيفت بحثاً من جانب الساعين إلى تطوير هذا القطاع الواعد بالفصوص والعوائد والإمكانات، إذ يمكن سوق العديد من العوامل التي حالت دون إخراج صناعة السياحة العربية لتلك الدرجة التي تستحقها الكثوث التاريخية والامكانات الحديثة والتدابير الاستثمارية والطبيعية الساحرة بتوقعها الجغرافي وغير ذلك الكثير مما تحفل به البلاد العربية، سواء تعلقت تلك العوامل بظروف عدم الاستقرار السياسي، أو بضعف البنية التحتية اللازمة، أو الإفتقار إلى التمويل الذي تتطلبه الاستثمارات طويلة المدى في هذه الصناعة ذات التكاليف الرأسمالية العالية.

غير أنني أود أن أضع يدي على الأسباب الجوهرية الكامنة وراء عدم لحاق الدول العربية بنظيراتها الآسيوية على سبيل المثال.

الأول له علاقة بتخلف المفهوم السائد لدينا حول السياحة، إذ في الوقت الذي بلغت فيه هذه الصناعة درجة مهمة في الاعتماد على تطورات عميقة في عالم السياحة، مثل تقديم حزمة متنوعة من الاختيارات للسواح، بما في ذلك خيار السياحة الترفيهية، وعرض جملة من الإمكانيات القائمة أساساً على خدمة السياحة الإقليمية، فإن المفهوم السياحي في كثير من الأقطار العربية لا يزال يراوح حول ذلك المفهوم الكلاسيكي المتصل بالحجيج والآثار والأماكن الدينية،

في مؤتمر فرص الاستثمار في القطاع السياحي والفندقي في البلاد العربية، الذي انعقد في دمشق بين ١٢ و١٥ آذار/مارس الماضي، قدم جواد حديد، نائب رئيس جمعية البنوك في الأردن، ومدير عام بنك المؤسسة العربية المصرفية (الأردن)، ورقة حول «واقع الاقتصاد السياحي في الأردن ومصادر التمويل الإقليمية للصناعة السياحية العربية»، تناول فيها مشاكل تطوير القطاع السياحي في العالم العربي وعرض على الواقع السياحي في المملكة الأردنية وترك المؤتمرين أمام اقتراح قيام سوق للدولار العربي على غرار «اليوروبولار» أو «الاسيان مولار».

تقدم هنا ورقة جواد حديد المحال فتنشرها تقديراً لأهمية طروحاتها وتعميماً لفائدتها:

■ لا خلاف بين اثنين من المهتمين بحضور صناعة السياحة العربية ومستقبلها، على أن ضعف مكونات هذه الصناعة وعائداتها لدى البلدان العربية، يرجع إلى سلسلة من العوامل المتشابهة التي يمكن رؤيتها بالعين المجردة ووضع اليد عليها مباشرة. ولا أخال أن رجال إختصاص وذوي خبرة في مجال السياحة الواسع، يحتاجون إلى التفكير بمصيبتها هذا الضعف.



RAM Graphics

Bureau Service

Translation

Typesetting

Design

Desk Top Publishing

Printing

Quality.. We Guarantee It

Tel: 081-390 6557 Fax: 081-390 8238

السواح القادمون إلى الأردن من ١٩٨٩-١٩٩٤

البلدان	١٩٩٠	١٩٩١	١٩٩٢	١٩٩٣	١٩٩٤
البلدان الأميركية	٣٨٥٣٨	٣٣٩٧٨	٣٩٢٥٠	٥١٥١٧	٦٩٨٧٨
البلدان الأوروبية	٣١٣٢٦٦	٥٧٩٦٨	١٢٠٨٩٨	١٥١٤٧٥	١٩١٢٨٧
دول مجلس التعاون/الخليج	٤٠٤٥٦٧	٣٤٨٣١٦	٤٩٠٢٢٨	٥٤٧٠٠٦	٥٥٣٠٠٠
أخرى	١٣٥٥٦	٦٤٠١	١٢٨٠٤	١٥٦٠٧	٣٠٠٥٣
المجموع	٥٧٤١٢٧	٤٣٦٥٢٣	٦٦٣٥٨١	٧٦٥٠٠٠	٨٤٤٦٣٣

الليمان يمكن سده من خلال العمل على إعادة تصويب السياسات السياحية العربية، سواء أكان ذلك من خلال استغلال ميزة المواقع الجغرافية والمناخ الفريد من نوعه، أو رفع سوية أداء العاملين في السياحة وزيادة مستوى الثقافة السياحية لدى الجمهور، أو من خلال - وهو المهم - إيجاد حلفاء استراتيجيين واعتماد استراتيجيات واضحة في مجالات الترويج وجذب الاستثمار الأجنبي وصيانة حقوق البراءات، خصوصاً وأن المستثمر الأجنبي يهتم بالحفاظ على براءة انتفاعه الحضري أياً كان موقع استثماره الفندق.

يبقى أن النهوض بصناعة السياحة وجعلها في مرتبة منافسة لما هي عليه حال السياحة في دول حوض البحر المتوسط الأوروبية يتطلب دون ريب تحسيناً في الخدمات السياحية، وفي الخدمة الفندقية على وجه الخصوص، وفي جعل الأسعار تنافسية إلى أبعد الحدود، ناهيك عن تخفيض الرسوم، وكذلك تنويع البرامج السياحية المقدمة، وجعلها متكاملة في الإطار العربي، مع مراعاة تسهيل إجراءات التحويل والخروج من المراكز الحضرية العربية إلى أبعد الحدود المتاحة وإعطائها الصورة الحضارية اللائقة.

رأس المال العربي. وعليه فإن توافر مثل هذا الشروط الموضوعي الذي لا غنى عنه لدى أي حديث محتمل حول إمكانية تأسيس سوق للدولار العربي، يجعل من مثل هذا الطرح النظري طرحاً يتسم بالواقعية، بل والقابلية الشديدة للتحقق، سيما وأن القاعدة الرأسمالية العربية الراهنة، والعمق النسبي المتوفر في الأسواق المالية العربية، يتيحان خلق الأموال وإيجاد نظم متطورة لخلق السوق الممول. ويعد، فإن ذلك كله لا يحجب، ويجب أن لا ينسحب، أوجه الصور العديدة القائمة في الواقع السياحي العربي، حيث يمكن أن يكون التمويل هو أقل الوجهة قصوراً، لا سيما ونحن ندرك أن التدخل المتنامي من القطاع السياحي العربي لا يتناسب مع حجم الموارد السياحية الكامنة فعلاً في الوطن العربي، سواء أكان ذلك بسبب انخفاض مستوى الوعي السياحي أو عدم الرغبة في تطوير السياحة أو غياب المناخ السياسي الضروري لتخليد السياحة العربية إيماناً جديداً، سواء على صعيد السياحة العربية القومية وهي الأهم، أو الأجنبية.

ولعل مثل هذا التصور المائل

في تعميق عمليات التمويل الرأسمالي. أن هذه الحقائق تعود بنا إلى الحديث عن إمكانية موضوعية متاحة في هذه المرحلة لتأسيس سوق دولار عربي، على غرار السيودولار الآسيان دولار، لإعادة تدوير الفوائض المالية من داخل هذه السوق من دون تدخل من الأسواق المالية الدولية ومصارفها، وذلك لما فيه صالح تنمية وتطوير الاقتصادات العربية، بما في ذلك تمويل مشروعات القطاع السياحي ذي الطبيعة المتوسطة الأجل، لا سيما بعد أن أصبح لدينا كعرب في هذه الأونة مصارف استثمارية وشاملة برؤوس أموال كبيرة ومصادر تمويل ضخمة، علماً بأن الشروع في تنظيم مثل هذه السوق الجديدة سوف يمكن من أحداث تحول عميق في دور البنوك العربية لتصبح أدوات حقيقية للتنمية وليس مجرد بنوك مستقرضة للدوائج ومقرضة لهذه الدوائج لأغراض الإستيراد الإستهلاكي في معظم الأحيان. ومثل هذا الشروع المنطوق لرأس المال العربي يحتاج بالضرورة إلى إزالة العوائق الإدارية العربية، مع إعطاء قوى السوق الحرة الدور الأكبر في القيام بعملية التنمية وتطوير أسواق

السيودولار المراكمة، وإنما كذلك إلى عدم تطور أسواق رأس المال العربية، تصبح هذه الأسواق قادرة على الإستجابة لكل من التغيرات المالية والاقتصادية الجديدة، والمفاهيم والفلسفات الاجتماعية التي كانت تحتاج العالم العربي، لا سيما مع ازدياد مقسومات مداخيل الأفراد العرب، وتعاطف الفوائد في الموازنات الحكومية خاصة للدول العربية المدفوعة للنفط. وهكذا فإن كانت الحاجة ماسة، في ظل كل تلك التغيرات، إلى وجود مؤسسات مصرفية استثمارية قادرة على تلبية متطلبات إدارة وإعادة توزيع مثل هذا الفائض المالي الذي لا سابق له في الحياة الاقتصادية العربية. ونظراً إلى إفقار العالم العربي مثل هذه المؤسسات، فقد تولت الأمر بنوك ومؤسسات مالية أجنبية، كانت تمتلك الأجهزة والأدوات والفلسفة القادرة على استيعاب الفوائض المالية العربية الباقية آنذاك عن فرص استثمار وعوائد مجزية، ليس في وطنها، ولكن في أوطان غنية عنها تحقق أقل من الربح أحياناً والكثير من الخسارة في أحيان أخرى.

غير أنه مع تنامي وعي القيادات المصرفية العربية بمثل هذا الخسار في القصور في الأجهزة المصرفية لديها، ومع احتكاك رجال المصارف العرب بالخبرات المصرفية الأجنبية، أخذت المفاهيم المصرفية الحديثة تجد مكاناً لها لدى بعض الوحدات المصرفية العربية الكلاسيكية، ثم بدأت تظهر مصارف استثمارية ومصارف شاملة الخدمات وجديدة في العالم العربي، الذي أفتح الطريق أمام وجود أسواق رأسمالية عربية قوية، قادرة على استيعاب قسط معقول من الثروة العربية الموزعة في الخارج والمقدرة من جانب صندوق النقد العربي بنحو ٨٥٠ مليار دولار. ولا بد من الإشارة هنا إلى أن أسواق رأس المال لا تحتاج فقط إلى أدوات مصرفية إنما أيضاً إلى أبنية لإستثمار ومجالات تنموية كبيرة، كما هو الحال في توقعاتنا للقطاع السياحي العربي.

ورأس المال العامل لا يشكّلان سوى جزء قليل من نفقة إقامة منشأة سياحية، كما يتصفص الاستثمار في هذا القطاع بأنه يحقق عوائد أعلى مما هو عليه الحال في القطاعات الاقتصادية الأخرى، ناهيك عما يولده الاستثمار السياحي من دخل بالعملة الأجنبية، وهو أمر مهم جداً من جانب سائر الدول النامية. وذلك من دون الحاجة إلى مخاطر كبيرة في الإنتاج مستنزفة للموارد المتاحة. وعليه فبانه إذا ما قدر للسياحة العربية أن تواصل تطورها الراهن، وأن تنمو على نحو تكاملي، وتقدم صناعة قائمة بذاتها على نحو ما هو عليه الوضع السياحي في بعض الدول الصناعية، فإن من المتوقع أن يحتل القطاع السياحي المكانة الأولى بين قطاعات الخدمات المولدة للثقل، وأن يحقق مقبوضات بالعملة الأجنبية قادرة على أن توازن العجز في ميزان الحساب الجاري الناجم أساساً عن زيادة المستوردات السلعية على الصادرات العربية الأولية منها والتحويلية.

ونرى من المناسب هنا أن نتحدث عن الإنجازات الفنية العربية خارج أوطانها، وبكيفية تحويل دورها إلى دور فاعل في تنمية المنطقة العربية، ومن ذلك تنمية القطاعات السياحية الواعدة والمهمة اقتصادياً، على الرغم من انخفاض الفوائد العربية في الوقت الحاضر، وبكيفية أن تعرف حجم هذه الإنجازات حين نعلم أن خسائرها خلال سنة ١٩٩٤ في أسواق الأوراق المالية الدولية بلغت حوالي ١٠٠ مليار دولار، بل وتكثرت تلك الخسائر لتدرك كيف يمكن استخدام هذه الإنجازات بصورة أكثر جدوى داخل وطنها العربي، ولعل من المؤلم أن نعرف بأن الإنجازات العربية في الأسواق المالية لا تجد أي طريق لها لإعادة استخدامها في القطاع المصرفي، حيث أن توظيف الأموال في هذه الأقطار، فيما عدا المملكة العربية السعودية حسب تصنيفات اتفاقية بازل، هو أمر يعتبر في نظر تلك الأسواق مصحوباً بمخاطر مالية ويتطلب تأمين مخصصات مسبقاً من قبل البنوك الدولية التي تقدمه على شكل رؤوس أموال إضافية لتلك البنوك، مما يجعل عملية الاستثمار تلك البنوك في الأقطار العربية عملية غير ذات جدوى بل أنها يمكن نظراً إلى تؤدي إلى خسائر بدلا من تحقيق الأرباح. ويمكن التنويه هنا إلى أنه عندما حدثت الطفرة النفطية في العامين ١٩٧٤ و ١٩٧٥ وتحققت فوائض مالية لدى الحكومات ثم لدى القطاع الخاص فيما بعد، لم تكن الأجهزة المصرفية العربية القائمة آنذاك قادرة بعد على إعادة تدوير تلك الفوائض بما يخدم تنمية وتطوير الاقتصادات العربية، وذلك نظراً إلى إفتقار المصارف العربية هذه إلى الأدوات والأفنية الاستثمارية القادرة على استيعاب ذلك الفائض.

لقد كان غياب المفهوم الاستثماري الحديث عن ساحة العمل المصرفي العربي، آنذاك، بمثابة نقطة ضعف وموضع أخفاق شديدين، أدباً ليس فقط إلى عدم استيعاب فوائد

توقعات فروع تحقيق السلام للاربعين وعموم المنطقة إلى درجة أقرب مما كانت عليه في أي وقت مضى، الأمر الذي عكس نفسه فيما يمكن أن نسميه بداية طفرة في القطاع السياحي عبرت عن نفسها ليس فقط من خلال نمو حجم التسهيلات الممنوحة لهذا القطاع وإنما كذلك في زيادة المقبوضات من السياحة، وفي أعداد السواح الوافدين إلى الأردن وكذلك في المشروعات السياحية التي تم تسجيلها عام ١٩٩٢.

فقد تمت المقبوضات من السياحة من ٤٧١ مليون دولار عام ١٩٩٢ إلى ٥٨٥ مليون دولار عام ١٩٩٣ إلى ٦٦٥ مليون دولار عام ١٩٩٤ أي بنسبة نمو تبلغ نحو ٢٤٪. ونمت أعداد السواح من ٦٦٤ ألف سائح عام ١٩٩٢ إلى ٧٦٦ ألف سائح عام ١٩٩٣ ثم ارتفعت إلى ٨٤٤ ألف سائح عام ١٩٩٤ أي بنسبة نمو تزيد على ١٠٪ للعام الماضي وحده، كما تمت أعداد العاملين في هذا القطاع من ٧٢٣٣ شخصاً عام ١٩٩٢ إلى ٧٥٩٧ شخصاً عام ١٩٩٣، أي بنسبة نمو قدرها ٥٪.

وبذلك فقد تمت المشروعات السياحية خلال العامين الماضيين نمو ملحوظاً بالقياس إلى ما كان عليه الوضع في السنوات السابقة، فقد ارتفع عدد الفنادق من ٢٤٤ فندقاً عام ١٩٩٢ إلى ٣٤٤ فندقاً عام ١٩٩٣، وعلى العامين ١٩٩٣ و ١٩٩٤ على التوالي.

وبموجب التقرير السنوي للبنك المركزي الأردني، فقد قدرت كلفة إقامة نحو ٦٦ فندقاً من تسجيلها عام ١٩٩٣ نحو ٤٢.٩ مليون دينار، ثم ارتفعت هذه الكلفة إلى نحو ٥٩.٢٥٠ مليون دينار عام ١٩٩٤ بعد أن ارتفع عدد المشاريع الفندقية إلى ٢٥ فندقاً من المقرر افتتاحها في الفترة الواقعة من نهاية العام ١٩٩٥ إلى نهاية العام ١٩٩٦. كما أن من المقرر لهذه المشاريع أن تصف نفق نحو ١٩٤٣ غرفة أو ٣٨٨٢ سريراً، ناهيك عن تشغيل نحو ١٦٥٠ شخصاً.

وهكذا فإن كل ما نقيم من معطيات تتعلق بقطاع السياحة، يشير على نحو واضح للغاية بأن هذا القطاع كان شديد الإستجابة للتغيرات السياسية التي حدثت في منطقة الشرق الأوسط خلال العامين ١٩٩٣ و ١٩٩٤، سيما التغيرات التي شهدتها الأردن. وبما أن الأردن يقع في قلب هذه المنطقة الحافلة بالأحداث، وكان قطاع السياحة في مقدمة القطاعات التي يراهن عليها في زمن الاستقرار السياسي المأمول، فقد كان من الطبيعي أن تستأثر السياحة بكل هذا القدر من الاهتمام، وأن تستقطب مثل هذه الأبحاث والمناقشات النوعية، حيث يشكل انعقاد هذا المؤتمر العربي المهم، تجسيداً عملياً لكل تلك الاهتمامات التي باتت تنصهر الآن المساعي الهادفة إلى تسريع عملية تحقيق المردود الاقتصادي في حال تحقيق العملية السلمية للسلام العادل المنشود.

مؤتمر فرص الإستثمار السياحي والفندقي في البلاد العربية

مجالات في الشرق ومعوقات في أماكن أخرى

باسم واحد في جميع البلاد العربية على غرار «فيلين» أو «شيرتون» مثلاً، وحتى في داخل كل بلد عربي لا توجد مثل هذه المجموعة باستثناء مجموعة «أبيل شام» في سوريا التي يملكها المئسس الدكتور عثمان عاتني ولها فنان في لندن السورية الرئيسية. وتبين من خلال المناقشات التي جرت داخل قاعة المؤتمر وخارجها أن المنطقة الأكثر قابلية للتطوير السياحي في البلاد العربية هي في الشرق العربي الذي يضم لبنان وسوريا والأردن. وتبين أيضاً أن البلاد العربية ليست فقط بحاجة إلى زيادة السياحة الخارجية باتجاهها، بل إلى زيادة السياحة الداخلية والإقليمية لتقليص الفارق الكبير بين العرب الذين يسعون في الخارج والأجانب الذين يسعون في البلاد العربية، نظراً إلى أن هذه الفجوة تستنزف مبالغ كبيرة من المال تنفق في الداخل إلى الخارج كل سنة.

ويعترف بعض المؤتمرين بأن السياحة الاستثمارية في البلاد العربية لها حدود لا تستطيع أن تتخطاها بسهولة بسبب أوضاع المرأة والعري والأجانب والمشروبات الروحية بالإضافة إلى موقف عائلي من الأجانب حيث كانت بلدان عربية عديدة في السابق تعتبر أن أجنبي جاسوس.

فالبلاد التي كانت تسمح بقدر من السياحة الاستثمارية كالأردن وتونس ولبنان أصبحت الآن تبذل التيارات الإسلامية المتشددة أكثر تحفظاً. وبالتالي، فإنه لا بد من التركيز على السياحة الثقافية، وهذا القطاع من السياحة محدود بطبيعة الحال، والدول التي لا تجارب عريقة في السياحة الثقافية مثل مصر التي تملك مواقع أثرية ذات شهرة عالمية، لم تنجح من التطور الإسلامي الذي استهدف السياحة ليس فقط كموقف عقائدي، وإنما أيضاً كموقف تكثيكي لإضعاف الحكومة بحرماتها من مصدر مهم للدخل.

ومن المعوقات التي شكا منها المؤتمرون عدم تعاون إدارات الدولة والسلك الدبلوماسي في الخارج لتسهيل المعاملات للأجانب الوافدين، فالدكتور عاتني مثلاً، شكك أن الوافدين عندما يجتهدون في تطبيق القانون، إنما يجتهدون باتجاه التضييق بدل التسهيل. كما طالب عاتني بالإسراع في التزاعلات القضائية بالنسبة إلى المستثمرين ثم بالإسراع في تطبيق الأحكام وتنفيذها فور صدورها.

■ كان انعقاد مؤتمر دمشق لفرص الإستثمار في القطاع السياحي والفندقي في البلاد العربية مناسبة مهمة لمبحث مسائل اقتصادية واجتماعية وقانونية لم تكن تبحث في السابق بشكل واضح وصريح. وأهمية هذا المؤتمر تعود إلى ثلاثة اعتبارات رئيسية، أولها، أنه أول مؤتمر من نوعه يعقد في البلاد العربية، وثانيها، أنه انعقد في العاصمة السورية دمشق، وثالثها، أنه تفرق إلى لمعوقات الكثيرة التي تقف في طريق فرص الإستثمار ليس فقط في المجال السياحي، بل في غيره من المجالات.

ويخلص المراقب لأعمال المؤتمر إلى أن النقص العربي من الثقة السياحي العالمي المتزايد، كان قليلاً، وسيبقى قليلاً لأن السياحة متطلبات وشروطاً غير مستوفاة في العالم العربي.

والواقع أن المشكلة ليست في عدم وفرة الأموال أو عدم وجود الفرص الاستثمارية، بل في عدم الإستعداد الاجتماعي لقبول مستثمرات السياحة العالمية بالشروط والأطراف السائدة عالمياً، فالأموال وفيرة، وقد ذكر المؤتمرون أن العرب يملكون في الخارج ما مقداره ٩٠٠ مليار دولار خسروا منها ٩٠ ملياراً في السندات و ٤٠ ملياراً بهبوط الدولار.

كما أن المسألة لا تعود إلى ضمان الإستثمار في البلاد العربية ضد المخاطر المعروفة، ذلك أن المؤسسة العربية لضمان الإستثمار التي أنشئت في عام ١٩٧٤ كهيئة إقليمية موازية للمؤسسة الدولية لضمان الإستثمار التابعة للبنك الدولي، تضمن التعويض على المتضررين بما بين ٨٥ في المائة و ٩٠ في المائة من قيمة الخسارة الناجمة من المخاطر التالية:

- ١ - خطر التأميم والمصادرة ونزع الملكية والإسقاط الجبري وما شابه.
- ٢ - خطر تحويل أو تأخير تحويل الأرباح أو نتائج التنمية المشروعة بالعملة الصعبة إلى الخارج.
- ٣ - خطر الحروب والنزاعات والإستلابات والمظاهرات وأعمال العنف كافة ذات الطابع العام.

ومع ذلك، فإن المصارف العربية لم يكن لها دور يذكر في تمويل القطاع السياحي، كما أنه لا توجد أي تجمعات تمويلية أو شركة بنكية عربية «خسيرة» السياحي كافة.

ولاحظ المؤتمرون أنه باستثناء مؤسسة «سفير» الكويتية (التي تملك فندقاً في بلدة صافيتا السورية)، لا توجد شركات فندقية عربية لها مجموعة من الفنادق

إنا نستطيع اليوم، ونحن نقف على عتبة مرحلة جديدة نتطلع خلالها إلى تحقيق معدلات نمو اقتصادية كبيرة، أن نتحدث عن قطاع مصرفي عربي أكثر قدرة على استيعاب المفاهيم المصرفية الحديثة، وأشد استجابة لاحتياجات الإستثمار المتنوع الأدوات، بل وأعظم إستعداداً لتلبية احتياجات التمويل المتوسط والطويل الأجل لخصائص قطاعات الاقتصاد العربي، ناهيك عن أن التنمية الاقتصادية المتوقعة في الأقطار العربية غير المعتمدة على إنتاج البترول سوف تؤدي بصورة طبيعية، إذا وجدت أجهزة أسواق رأسمالية عربية أكثر عطفاً مما كانت عليه فيما مضى، وهذه الأجهزة هي المصارف العربية الإستثمارية والشاملة، حديثة النشأة، تكون قادرة على إدارة وتعهيد تقنيّة إصدارات الأسهم للمشاريع السياحية وسندات القروض لهذه المشاريع والقروض الجمعة، باعتبار أن مثل هذه الأدوات المالية هي الجزء الفاعل

لصناعة التمويل الإقليمي: يتصف الإستثمار في قطاع السياحة بأنه استثمار رأسمالي، بمعنى أن النفقات التشغيلية



بروفيل
العزیز...

التي أصدرها قبل ذلك بإمام في تحليل
الصلح مع إيران وتوقيع محاسنة
وأصبح أباً لهذه الأصغر أم طهيرة
جداً مشهور، وقد لاحظت بهكمه عظيمة
الكتب المقدسة في قصة يوسف أكبر دالة
على ذلك، وتقول القصة مصدر ذلك القصة
(سفر التكوين)، الأصحاب (الأنبياء)،
إن يعقوب (إسرائيل) أحب يوسف أكثر من
سائر بنيه، ولأن ابن شقيقته، فصنع له
قميصاً طويلاً (هو في ذلك الوقت تكريم بحدائق
3 ملين 200 ألف البيوم).

إن، ينسب بكثير أو جديد أن يصنع هود
الآن الأصغر يد العزير، تقمصاً، فلقد
وجلسه في بلاطه وزيراً من حسن الحظ
أيضا أن رفيع الحريز هو في هذه الحالة،
أولاً، كان، فوق المصراي، المودة، بأجر عظيم
يفوق أجر باقي كاردان وأبنت سائر لوزان
قد يكن من حسن حظ الملك أن يكتفيها
يوماً ملك شاب جديد شابهها وبعد تمسيها
تفكير على يد العزير الثاني أصح منها
على يد العزير الأول فتأخذ المسألة
السعودية مسواها وزجها كسائر المالك
التقمة.

وقد تكون الملكة بحاجة الى شاب
خالق في ايام شبابه، قبل ما تغلق الشمس
والنور والقمم وتزعج وترجع المسحوب بعد
الطمر، في يوم يلتزم في يوم حفلة البيت،
وتتلوى رجال القوة، وينيل الطواحن لانها
قلت، وتظلم الخواطر من الشياطين، وتغلق
الابواب في المسكن، كما قال «الجامعة»
حسب ترجمة الاديب العربي الكبير ابراهيم
اليازجي
في المستقبل لن تكون الامور سهلة
والاشياء وبيرة كما كانت في العقود الثلاثة

الأخيرة، وبالتالي فإن تغيير الأمر بحكمه
براية لا بد منه لثبات مشروع «حفظ البيت»
في أيام الضيق والنجاس المطر.
ولا ننسى ما بها أن السعودية هي «مملكة
عبد العزيز». وقد يكون هذا التشكك هو
بالفعل مصدر عدم إعطى أصغر إجابته
اسم جده مراعته على ثقافة فيه بذت مبكرة.
قد يكون أيضاً أن الملك جده عمدا أمر

رؤساء لسياسة الى جلسة تأييد

ويقول هؤلاء الأولون أن «سرس» صفة
الجزيري لدى فهد، وبالتالي سرس «تجاهه»
الحين، هو في حقله أولاً لدى الأمير عبد
العزيز الذي، كان على قمة البروة، يستطلق
أصواتها، ويستترى، حركات التربعيع التي
خصه بها كأي طفل ملل في عهده، في تلك
الوقت إذا استبحر له أن يلاعبه مطبق
«دينامو» بصفاته «الجزيري»
فأدرك صبح ذلك، أن تلك الرسوم المشهور
في عام الفري، بصفاته «الجزيري الصغير»
منه العزيز بن فهد، كمن يصفنا استطلاعة
نوعية لامية وفوق الجزيري تحركات كبرى
«أرجح» من شركة عملية إلى جملة كبرى
لها امتدادات عالية
ولسنا ندري ما تتناقله وتتناقض
وسائل الإعلام الأجنبية (بإباضات عربية
طبعاً)، وما تروثه السن العريضة، والتسمية، لها
لكثرة في بلاد العرب - عن «سرس» تعلق تلك
في بحثه الأصغر الأمير عبد العزيز الذي
يطلقون عليه تحديداً اسم «عزيز» - ندليلاً
وتفصيلاً له وتقريراً لوالده، حتى رط
تجمع بهجته

ذلك أن عبد الله السمر، وهاضه نجله، أصبح الأمير بعد العزيز باشا مكملاً للشعبوية فتيته، وألده الملك وزيراً إستراتيجياً في بلاده، ما أنشكع عن الناس العلاقة الطبيعية بين أبي شيخ وجعل جليلاً، فهاهنا عجيبة! أدخلوا عليها شتى ألوان السحر والخرافة والتضيق والتضيق وقرأوا البيت، الأمر الذي جعل الملك شديد ثباته في المنهج، كما زعموا، شديد التعلق بأبيه الأسبق إلى درجة أن يريد يستأجل أن ينصبه أميراً على أمهده، وبالتالي ملكاً كاملاً يوم يستدعاه وزيره ليعاد إلى قاعة الحساب في

يوم الدينونة
وقد يكون أن انتشار أقوال السحر
والشعوذة والتنجيم على نطاق واسع في
مملكة ولي خارج المملكة هو الذي جعل مني
لديار السعودية الشيخ ابن باز (بإشارة من
الملك فهد طهنا) على إصدار فتوى شرعية
بأنه كل أنوع الكهانة والعرافة والشعوذة
السحر والتنجيم أشد وأقوى من الفتن
التي تنتشر في بلادنا العربية الإسلامية

بقولها: «نقولاً فتوش يحول الموتة»
بنة في اعلان ال

■ منذ أن أصدر العامل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز بيان أكثر من ثماني سنوات مرسوماً بالحد من تصريف مبلغ أقل من ١٠ ملايين دولار لتخصيص مالياته الأمير بعد العزيم بن فهد أصدر أمراً وأقوة عينه، تسلمت الأشخاص الإعلامية العالية على ذلك الفني للوائح الذي بلغ هذا القدر ولم يطر شاربه بعد.

والذين «استفوي» أن يكون من هذا القليل قد حدث فتوقروا افتراءً فإن جريدة «القرى» لم تكتب لهم خبراً. وأم القرى» في الجريدة الرسمية للمملكة العربية السعودية وتنتشر فيها جميع القوانين والأنظمة والتعليمات الرسمية للحكومة السعودية.

إن يتشتر من كذا في جريدة البلاد الرسمية، يعني أن الملك، وهو أعلى سلطة في المملكة، لم يجد عساسة في ذلك، فاصدر أمراً قانونياً معللاً على رؤس الأشخاص من غير مؤامرة... لحسن حظ رفيق الحريري

التفكر في الرئيس

ذلك أن القول الشائع في أوساط رجال الأعمال العرب ممن كانت لهم أعمال وعلاقات في البلاد السعودية أيام طقتها النفطية والمالية وإرهاوا الآن ينفذونها، هو أن شركة «أجييه» بكامل موجوداتها وفروعها واستثماراتها السعودية والعالية وبها الأمير عبد العزيز بن فهد بنسبة ٧٠ في المائة والباقي يتقاسمه العمري والرشيد بنسبة ١٥ في المائة لكل منهما.

الضيف

نقولاً فتوش يحول المؤتمر السياحي الى جلسة تأبين!

المبالغة اللبنانية في اعلان الولاء لسورية

الضيف

وزير السياحة اللبناني نقلا عن فوش
الذي يبدو على الطبيعة إنجاح
«خارجه» غير معقوش، ليس بحاجة
إلى تعريف أو تقديم فهو لكثرة
حضوره في المنابر السياحية العربية
مات معروفا لدى القاصي والناهي، أما
والسياحة العربية عموما، والسياسة
اللبنانية منها خصوصا، ما هي
غير غان الخاروش بين أقرانه من
وزراء ولا حقيقة، سياحيا حتى الآن
ليست في الأوزاريات على قبل فوش
تفهم لكن الأوزاريات العالمية
التي اسعدت في فندق «بنيلا الشام»
زاجع العدد للماضي وفي هذا العدد
«الجزان السياحي»، كانت غاية تركيز
الأصاغر على السياحة كصناعة
مستقبلية بين معالها الأولى الطموحة
في العالم العربي، ومناقشة سبل
تطويرها، وفرض الاستثمار فيها وبحث
المعوقات التي تقف في طريق هذا
الطور أو تحول دونه وفي هذا المؤتمر
شارك وزير السياحة اللبناني يوسف
شركه سمير، إضافة ممثلين برلمانيا
لشركه الصناع، وسامكت للوسط
التجاري للعاصمة اللبنانية التي تقوم
بحرفتها، على يمل شاهدون الحرض
الذي انتميت ماكينه الشراع في
وسطه، على يبرز السبق كما
تقبلها الأبعد.

في هذا المؤتمر الكبير الذي
حضره شح كبير من المهتمين،
بالشؤون السياحية والمالية
والاستثمارية في العالم وفي الأوساط
الإقليمية والدولية (روينا، ماريل لشر،
أياها أياها، لقد نقلا فوش وزير
السياحة اللبناني في جانب وزير
السياحة، الصعود، وزير السياحة

الارمني (ثم مسئلة) وممثل في وزير
السباحة القمري، ليأبى كشت. وارفاق
الصحة صغرة.
بل إن حبس الفتوش، وفي مملكة،
انثانيان من حبس مملكة انتمهما
يقوله، «عاشت السباحة، كانت بسبب
بقره، وفي انتمنا الضيق القوت
تجر الي مشاجرة ورما الي مصارعة»
بين وزير السباحة ورئيس مسابرين.
في الوقت الذي اعطى لشمام الحديث
عن الشرقة اعطى في بيروت تاجان
الوقت الذي اعطى للفقرش الحديث عن
«الذاكرة اللبنانية» التي وصفها بانها
ذاكرة تاريخية لا لسفلية
تذكر زعيم وقته الفتوش لكن من
غير ان يتقدم من مهندسا بدأ لأول
مرة عندما بدأ يترجم. ورما أسقطه
الكراتورية الكروية عندما تريت وكسر
الشر، وفي استعانة رعد ان الضامع و
حسنا أقوى من في بلاد الحروب.
فصلنا عن ان الشمام مجلس الجدي
صفره، قسم 20 مليون من الدولارات
مجلسه فاداد رادت على 21 مليون في
السنة الخامسة (صغاراً ارباباً ارباباً
في التشليل (صغاراً ارباباً صغرة
مسويين (البارسية) بينما الفلوش
يجلس في دول فارقة وكماوية
فيها اي دول منسج زربيه ومرتب
مدبره امام محمد الطيب
لكن هذا ليس الموضوع الآن.
للموضوع هو بدافعة بعض السياسيين
الليبيين في انتظاره (الأسيرة، وفي
في تقديرات مبالغه تفسر بصورية، وفي
تدقيق لبنان ومن انتمنا ان في مؤتمر
تدقيق ان الجلسة التي تحدث فيها
الفتوش (تأني الشمام) انتمنا، يوم
اللائلة، في 10 ايار/مارس، الخضر.

وهو اليوم الذي اعلمته الجمعية انهم
يريدون التفاوض مع العدو المحتل
وتجسيدها للوحدة الوطنية التي لم
تجسد في يوم من الأيام كما تحدثت
في قلبهم.

ولكن المشركون على المؤتمر على
نفسه وكان مكائهم ومجالس، فلما
وقف القوتش قبل كل كلمة على بعض
الحضور من اللبنانيين او سوف يذهب
الحاضرين من بقية اهل العالم الى
التضامن مع لبنان في حقته الجوفية
ولو عدل ذلك لكان خطي. كما قال لنا
على الاقل بجاتهم، ليس في نظري، او
بعد المواقف باعتراف السوريين.

الاشراون الى الوزير اللبناني وافي ليدور
الحاضرين الى الوفوف مع تلبية
صحت خداما على الشهيد الحرحوم
باسم الله بعدو اسرائيل وبالعالم
غير مداسة لا في الزمان ولا في المكان
ولا في الحضور الذي ضم الامريكي
والايطالي والفرنسي والياباني
والايراني والعربي وغيرهم فالوزير
تحدث لم يكن مهربا تقيدها وما كان
مهربا منها بل كان ملتقى عالميا
للروس والمثاقفة ولا كان يوزع
سبؤول ان يقسم في معارساته،
سياسية عليا، لا لطن ان السوريين
انقسم، على راسهم الرئيس حافظ
الاسد. بتوا مسبقونها لا احد
في لبنان وفي سوريا يصاح الى
الى الوزير منفي بركه "سوريه" على
هذا الرئيس منفي بركه مسابقة
لبنانيا، كان خلقه وتبعه في اولها
فقد وتعليق على ذلك، وكى ولنا اعد
الاسفاه السوريين كما وعد انشاء
الجيش اللدوري كان فيها ان رجالا
منهم وجاءه اللدوري كان من مديون

كله من شخصيته قليل،
كله يقره من وسامه من مزيج من
الطبع والخيال، ولدت من انشطار إلى
رحمة إلى الشيق لكل الرجل الوجوه
فجأت اهالي المدينة تعزبه وفوداً من
شقي الاعيان، والصحافي، فكان كلما
خلق فود من الفود، من الصديق
المكر من ملقعه وأبو يوح ويحب
طحن طحن بل الناس ان هو لا غيره
صاحب العزاء.

وأبعداً صادق الرجل نزعاً
بصيفه الممتد فانتوره امام جميع
المرورين قليلاً، يا صديقي - هلا
سمحت لي ان ابيكي على اخي
الذي خرج من هلا من غير
أسرود، نقول كل حرصاً من علي ان
يولي مسألة السوردي - اللبناني في
إطاره الموضوعي بعيداً عن الأمور
شخصية وعن الهفوات والتفاوت
والتجاذبات الصاخبة التي لم تعد
تجدي نفعاً لها، سمعها، لكنها هي
القليل تضر ضرراً فاحشاً بالعلاقات
الموضوعية بين الطرفين.

نفساً طشت ان ذكرك للرئيس
الاسد عزيز على قلب اللبناني أكثر من
الذي ليل الاستاذات محمود الزعبي او
الوزير ابو الشامات او الوزير محمد
العادي او عثمان العادي او حتى
زوق ابو ريكي. محمد خوري من الوزير
لبناني يحدد ذلك من الأمثل.

وكم كان السورديون اعزهموه -
والمرسوم منه - لو ان انتبهت تلك
المناسبات العائنية المستوحاش للقصص
من لبنان في يوم الاحد او من حدث
ذلك، لكان اعظم لكل الحضور بل بأسل
الاسد من غير مبالغة.

لكل ليس من الفخر، والفتنة،

- خالد بن سليمان، الرئيس المنتخب
- امي استقبد وأمامه مصرعها المأزق الذي اتفق التعاون الاقتصادي والتجاري والمالي
- محمد صالح دميري، وزير الاقتصاد
- ١٩٩٦/٨/٢٢ حاضرت في العيد المائتين للشخصية الوطنية
- استمع في الوزير الجزائري عدد من أعضاء السلطة التنفيذية
- العرب والجزائريين وحاضرة التويلون
- اثنين استغرق ثلاثة أيام انتهت بقاءه، وزير
- توفيق الفاخوري، رئيس مجلس
- افتتاح فرع للمصرف، اضعفا في
- استمع الفاخوري فرصة وجوده في عز
- في مناطق الحكم الذاتي
- تاكاو تاتسومي، القائم بالأعمال
- في دار السفارة اليابانية في منطقة
- أوائل شباط/فبراير الماضي، لم ي
- الشخصية اليابانية والسويسية
- الإثري أثر الخليل وأثره بين شخص
- رئيس جمعية صداقة اليابانية - الب
- الصائغين
- كما حضر الحفل ممثلون عن وزراء
- التعاون الياباني - اللبناني النائب السابق
- عصام فارس، لئلا يتزوج عبدا
- بيروت سامعة من في إعادة بناء، امي
- وكان ارتباط عصام فارس بالجامعة
- تزوج زمرة فارس بملين دولار لتسعة
- الجرا حارس حلال
- والعميد الدكتور أن ميشال فارس
- المنشاري الدولي الذي أن عام ١٩٨٢
- اذهبا في لسان الجمعية للتقعة بالجامعة

الاجلاس ترويع التجار والصناعة في
الإمارات العربية المتحدة وتبادل مع
سوفي في التبادلات الإمارات.

أرجحة الجزائرية، التي يوم الخميس
البريطاني للشؤون الدولية، كان
الوضع الاقتصادي والاتفاق في الجزائر.
الوضع لمصالحهم العرب والمتمتعين لدى
الأمم المتحدة إضافة إلى رجال الإعلام
لمعري تكتي في إطار زيارة عمل إلى
فلاس هورد وزير الخارجية البريطانية.


إدارة بنك الأربع، زار غزة بمناسبة
غزة والثاني في مدينة الخليل وقد
فاتت عدد من رجال المال والأعمال

ببانياني في بيروت، أقام حفل استقبال
لمناسبة عودتها إلى بيروت منذ
وதாகا لتأسيسها، عدد كبير من
أبرزها وزير الدولة لشؤون الإسراع
وأيلي سكاف ومروان فاضل، نائب
ببانياني، وباك هوراث رئيس جمعية
الخارجية إضافة إلى رئيس جمعية
الكندز بيار كداس.

مليون دولار للجامعة الأميركية في
كلودج حول الجدي.

الأميركية في أباد عام ١٩٨٣ عندما
في مبنى فارس تقليدا لذكرى شقيقته

لجول عصام هو عضو في المجلس
١٩ مستند رئيس الجامعة ومجلس

PROXIMA Congress House 14 Lygon Road Harrow On The Hill Middlesex HA1 2EN TEL: (0181) 863 9558 FAX: (0181) 863 2873	الإعلانات الشركة اللبنانية للتوزيع والصحف والمطبوعات بيروت تليفون ٣١٠١٧ كويك مارش - لندن تليفون ٢٢٣ ٠٨١	برج السمات الطابق الثالث التوزيع شارع إميل آدم رأس بيروت - لبنان هاتف ٨٠٢ TVA ص.ب ١٣/٥٦٥ شوان	CONGRESS HOUSE 14 LYON ROAD HARROW ON THE HILL MIDDLESEX HA1 2EN TEL: (0181) 863 9558 FAX: (0181) 863 2873	المكاتب الإعلانات العامة عماد القزويني كمال فرج الله التسمية والإخراج Master Art & Design Ltd.	مدير التحرير اشطوان شقري الله جنيه مدير الإنتاج جريدة اقتصادية مستقلة	
--	--	---	--	---	--	---